

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية
عمادة البحث العلمي

السداسيات

مستخرجة من مسموعات الإمام الفراوي

تحقيق وتخريج
د. عبد الله بن ناصر بن محمد الشقاري

١٤٢٩هـ - ٢٠٠٨م

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية
عمادة البحث العلمي



السداسيات
مستخرجة من مسموعات الإمام الفراوي

تحقيق وتخريج

د/ عبدالله بن ناصر بن محمد الشقاري

١٤٢٩هـ - ٢٠٠٨م

ح جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ١٤٢٩هـ
فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

الشقاري، عبدالله بن ناصر بن محمد
السداسيات: مستخرجة من مسموعات الإمام الفراوي
عبدالله بن ناصر بن محمد الشقاري. الرياض، ١٤٢٩هـ
١٣٤ ص؛ ١٧×٢٤سم

ردمك: ٨-٧٩٢-٠٤-٩٩٦٠-٩٧٨

١- الحديث - أجزاء ٢- الحديث - جوامع الفنون
٣- الحديث - تخريج أ. العنوان
ديوي ٢٣٧,٦ ٢٢٨٧/ ١٤٢٩

رقم الإيداع: ٢٢٨٧/ ١٤٢٩
ردمك: ٨-٧٩٢-٠٤-٩٩٦٠-٩٧٨

الطبعة الأولى

١٤٢٩هـ - ٢٠٠٨م

تقديم عميد البحث العلمي

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين، وعلى آله، وصحبه أجمعين، ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين . أما بعد:ـــ

فقد نصت المادة الأولى في نظام مجلس التعليم العالي والجامعات في المملكة العربية السعودية على أن الجامعات السعودية مؤسسات علمية وثقافية، تعمل على هدي الشريعة الإسلامية وتقوم بتنفيذ السياسة التعليمية بتوفير التعليم الجامعي والدراسات العليا، والنهوض بالبحث العلمي، والقيام بالتأليف، والترجمة، والنشر وخدمة المجتمع في نطاق اختصاصها.

وعمادة البحث العلمي بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في سبيل تحقيق أهدافها المنوطة بها تعنى بنشر البحوث العلمية، والرسائل الجامعية، وترجمة ما ترى فيه النفع إلى العديد من اللغات العالمية، وتستكتب في السلاسل الثقافية التي تصدرها العديد من المتخصصين؛ لتقدم المتميز من الأعمال العلمية.

وها هي تضع بين يدي القراء هذا البحث العلمي الذي وافق المجلس العلمي في الجامعة على نشره بقراره ذي الرقم (١٦٥ - ١٤٢٦ هـ /١٤٢٧هـ في جلسته (الرابعة عشرة) المعقودة في ١٧/ ٣ / ١٤٢٧ هـ، ووافق على تعديل عنوانه في قراره ذي الرقم (٧٨ - ١٤٢٨ هـ /١٤٢٩هـ في جلسته (الرابعة) المعقودة في ٢٩/ ١٠ / ١٤٢٨ هـ لينشر موسوماً بـ (**السداسيات: مستخرجة من مسموعات الإمام الفراوي**) **تحقيق وتخريج الدكتور: عبد الله بن ناصر بن محمد الشقاري الأستاذ المشارك في قسم السنة وعلومها بكلية أصول الدين في الرياض.**

نسأل الله ـــ عز وجل ـــ أن ينفع بهذا البحث، إنه سميع مجيب.

أ. د فهد بن عبد العزيز العسكر

عميد البحث العلمي

المقدمة

الحمد لله حمد الشاكرين الذاكرين، والصلاة والسلام الأتمان الأكملان على خاتم النبيين وإمام المرسلين ، نبينا محمد القائد الأمين وعلى آله وصحبه أجمعين، ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين... أما بعد:

فلا شك أن خير ما صرفت به الأزمنة والأيام، وأتعبت فيه الأرواح والأجسام، هو كلام الله عز وجل وحديث نبيه - صلوات الله وسلامه عليه - ؛ إذ بهما سعادة الدارين وفلاح الثقلين.

ولا شك أن من خدمة كلام الله عز وجل وسنة نبيه ﷺ إخراجُ مصنفات الأئمة السابقين وتحقيقُها ونشرها بين الناس؛ ليستفيدوا من علومها ويستنيروا من هديها.

وقد وفقني الله - عز وجل - إلى الوقوف على جزء حديثيٍّ عالٍ في إسناده وفريد في مقامه، وهو (السداسيات) المستخرجة من مسموعات الإمام الفراوي ، وقد اطلعت عليه، وقرأته فألفيته وافياً في موضوعه مكتملة فيه عناصر النشر وأسبابه، من أهمية العنوان، ومكانة المؤلف، ووضوح النسخة، وتمامها، وعدم طباعتها ونشرها بين الناس من قبل، فعقدت العزم على القيام بما أستطيعه من خدمتها وتخريجها وتحقيق نصها؛ ليستفيد منها طلبة العلم وأحصل -بإذن الله- على الأجر والمثوبة في الدنيا والآخرة وقد سلكت في سبيل ذلك ما يلي:

القسم الأول: (الدراسة) وتحدثت فيها باختصار شديد عن موضوع الجزء (السداسيات) وعن المؤلف ثم عن الكتاب ونسخته الخطية.

القسم الثاني: (الكتاب) محققاً ومخرجاً.

ثم صنعت فهارس مُعيْنة للإفادة من هذا الجزء.

هذا وأسأل الله - عز وجل - أن يجعل عملي خالصاً لوجهه الكريم وأن يثقل به موازيني في الأعمال الصالحات يوم ألقاه.. إنه جواد كريم، ملك بر رؤوف رحيم.

وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

القسم الأول

الدراسة

وتحته أربعة مباحث:

المبحث الأول: السداسيات: تعريفها، المؤلفات فيها.

المبحث الثاني: المؤلِّف: اسمه، ومولده، ونشأته، شيوخه، وتلاميذه، ثناء العلماء عليه، جهوده العلمية، وآثاره ، وفاته.

المبحث الثالث: المادة العلمية لهذا الجزء ، وتشمل:

- عدد الأحاديث.
- شيوخ المؤلف في هذا الجزء.
- مقارنة مختصرة مع سداسيات زاهر بن طاهر.
- درجة أحاديث هذا الجزء.

المبحث الرابع: الكتاب، وصف النسخة الخطية، نسبة الكتاب إلى مؤلفه، سند الكتاب، السماعات، عملي في الكتاب.

المبحث الأول

السداسيّاتْ

تعريفها:

لغة: السداسيَّات، جمع مفرده سداسيَّة، مؤنث سداسي ، منسوب إلى سُداس على وزن "فُعال" من السدس، قال ابن فارس: التنين وَالدّال والسين أصل في العدد، وهو قولهم السدس ، جزء من ستة أجزاء [1].

وأصل "ستة" سدسه، قلبت السين الأخيرة تاءً ثم أبدلت الدال تاء، لتقاربهما في المخرج ، ثم أدغمت التاء المبدلة في التاء المقلوبة فصارت "ستة" [2].

وحينما تُصغَّر أو تجمع أو تأتي على وزن فُعال ونحوه تعود إلى أصلها، فنقول سُدَيس وسُدُوس وسُدَاس.

وجاء اللفظ هنا على وزن "فُعال" للدلالة على المجموعة تقول: جاء القوم مثنى وثلاث ورباع ... إلى سداس.

المعنى: جاءوا على شكل مجموعات، اثنين اثنين وثلاثة ثلاثة.. إلى ستة ستة.

واصطلاحاً: هي الأحاديث التي يكون رواة إسنادها ستة رواة، من بداية الإسناد إلى منتهاه".

أو هي: الأحاديث المسندة بست درجات من الرواة، من بداية الإسناد إلى منتهاه[3].

المؤلفات فيها:

تُعَدُّ السداسيات نوعاً من الأجزاء الحديثية التي يجمع فيها المصنفون عدداً من الأحاديث النبوية المسندة، حيث يجمعها وحدة موضوعية خاصة، إما في الإسناد أو في المتن ونحو ذلك.

---

(١) معجم مقاييس اللغة ١٤٩/٣ .

(٢) انظر: لسان العرب ١٠٤/٦ .

(٣) انظر: الثلاثيات في الحديث النبوي ص٣٢ .

ففي الإسناد مثلاً: كأن تكون عن رجل واحد من الصحابة أو من بعدهم، أو تكون على عدد رجال الإسناد، مثل الوحدانيات والثنائيات والثلاثيات إلى العشاريات.

وفي المتن: كأن يجمعها موضوع واحد، مثل الطهارة أو فضل شهر رمضان ونحو ذلك.

ومن الأجزاء الحديثية الأخرى التي لا تشملها وحدة الإسناد والمتن مثل المرتبطة بعدد معين كالأربعينيات والمئويات ونحو هذا [1].

ويَهُمُّنا في هذا المقام الحديث عن المؤلفات في السداسيات، وقد وجدت فيها المؤلفات التالية:

١ - السداسيات المُخَرَّجة من سماعات أبي عبدالله محمد بن أحمد بن إبراهيم الرازي، ابن الصيرفي، تخريج الحافظ أبي طاهر أحمد بن محمد بن أحمد السِّلفي، ويوجد نسخة منه في المكتبة المحمودية ، بمكتبة المدينة المنورة العامة ، ضمن مجموعة، وهي الكتاب السادس منها.

ولدي مصورة منها وقد حصلت عليها من المكتبة المركزية بجامعة الإمام محمد ابن سعود الإسلامية وسأسعى في تحقيقها وتخريجها بإذن الله.

٢ - سداسيات زاهر بن طاهر الشَّحَّامي.

وهي مخطوطة ضمن مجموع في المكتبة الظاهرية ، وقد حصلت على نسخة مصورة منها من مركز جمعة الماجد في مدينة دبي، وأنا ساعٍ -بإذن الله- في تحقيق هذين الجزئين ليخرج في مجموع السداسيات إن شاء الله تعالى.

٣ - السداسيات المستخرجة من مسموعات الإمام الفقيه محمد بن الفضل بن أحمد الصاعدي الفَرَاوي.

وهي كتابنا الذي نحن بصدد البحث فيه هنا ، وسيأتي الحديث عنه.

---

(١) انظر لبيان الأمثلة لهذه الأجزاء الحديثية ، الرسالة المستطرفة [illegible] .

المبحث الثاني

مؤلف الكتاب

اســـمه:

أبو عبدالله محمد بن الفضل بن أحمد بن محمد بـــن أبي العبـــاس الـــصَّاعدي الفَراوي النيسابوري الشافعي.

الصَّاعدي: نسبة إلى جده الأعلى صاعد، وإليه تُنْسَب أسرة الصاعدية، وهي أسرة مشهورة في بلاد نيسابور، أنجبت عدداً كبيراً من العلماء والفقهاء والقـــضاة وقد ذكر عدداً كثيراً منهم الصَّرِيْفيني في المنتخب من السياق لتاريخ نيسابور وقال عنهم "بيت الرئاسة والقضاء" وقال في موضع آخر "بيت العلم والقضاء والخطابـــة والتذكير والتدريس" [1].

الفَراوي: نسبة إلى فَراوه بلدة في خراسان، قال عنها ياقوت في معجم البلدان: (فَراوة ، بالفتح وبعد الألف واو مفتوحة، وهي بُلَيْدة من أعمال نسا.. خرج منها جماعة من أهل العلم ويقال لها رباط فراوة)[2] وعلى هذا فهي بفتح الفاء والنسب إليها فَراويّ بفتح الفاء، وقال بعضهم إنها بضم الفاء (الفُراوي).

قال الإمام النووي في شرحه على صحيح مسلم في ترجمة منصور بن عبدالمنعم الفراوي حفيد المصنف قال: منسوب إلى فراوه بليدة من ثغر خراسان، وهو بفتح الفاء وضمها، فأما الفتح فهو المشهور المستعمل بين أهل الحديث وغيرهم ، وكذا حكى الشيخ الإمام الحافظ أبو عمرو ابن الصلاح رحمه الله أنه سمع شيخه منصوراً هذا رضي الله عنه يقول إنه الفراوي بفتح الفاء ، وذكره أبو سعد الـــسمعاني في كتاب الأنساب بضم الفاء وكذا ذكر الضم أيضاً غير السمعاني) [3].

---

(١) انظر: المنتخب ١١٨، ١٤١، ١٦٢، ١٧٤، ٥٣١-٥٣٢، ٥٣٥.

(٢) معجم البلدان ٤/٢٤٥.

(٣) شرح النووي على صحيح مسلم ٧/١.

ولادته ونشأته:

ولد في سنة (٤٤١هـ) تقديراً على ما ذكره الذهبي في السير[١]، والسبكي في طبقات الشافعية[٢]، ونشأ في بيت علم وفقه ودين ولا غرو فقد قدمنا أن أسرته "الصاعدي" أسرة علم وقضاء.

فوالده أبو محمد الفضل بن أحمد بن محمد بن أحمد الصاعدي عالم زاهد، من شيوخ الصوفية المشهورين بالفضل وحسن الخط وجودة القراءة، رحل إلى العلماء وحضر مجالسهم وسمع عنهم [٣].

وجده أبو الفضل أحمد بن محمد بن أحمد الصاعدي الفراوي ذكره ابن نقطة في تكملة الأكمال وذكر بعض شيوخه وتلاميذه [٤].

وقد اهتم والده بتنشئته تنشأة دينية من أيام ولادته الأولى، حيث أخذ له والده إجازة من الإمام أبي عثمان الصابوني في السنة التي ولد فيها قال الذهبي (ولد في سنة إحدى وأربعين وأربعمائة تقديراً ؛ لأن شيخ الإسلام أبا عثمان الصابوني أجاز له فيها) ومما يدل على اهتمام والده به إحضاره له للسماع على الشيوخ المتقدمين في صغره، فنال بذلك شرف علو الإسناد وأصبح مبرزاً بذلك على الكثيرين.

ومما يدل على هذا ما حكاه السمعاني في معجم شيوخه قال: سمعت الفراوي يقول: كنا نسمع مسند أبي عَوَانه القشيري ، وكان يحضر رئيس يجلس بجنب الشيخ، فغاب يوماً، وكان الشيخ يجلس وعليه قميص أسود خشن وعمامة صغيرة وكنت أظن أن السماع على ذلك المحتشم ، فشرع أبي في القراءة ، فقلت على من تقرأ، والشيخ ما حضر؟ فقال: وكأنك تظن أن الشيخ ذلك الشخص؟ قلت نعم، فضاق صدره واسترجع وقال: يا بني شيخك هذا القاعد، ثم أعاد إلي من أول الكتاب [٥].

---

(١) السير ١٩/٦١٥ .

(٢) طبقات الشافعية ٤/٩٢ .

(٣) المنتخب ٤٥٠ .

(٤) تكملة الإكمال ٤/٥٥٠ .

(٥) السير ١٩/٦١٨ .

شيوخه:

أخذ رحمه الله العلم عن عدد كبير من علماء عصره في شتى العلوم والمعارف الشرعية، فكان من أوائل من سمع منهم الإمام أبو عثمان الصابوني وقد أجاز له رواية مصنفاته ، كما سمع صحيح مسلم من عبدالغافر الفارسي، قال السبكي: وسمع أيضاً من أبي سعد الكنجروذي وأبي بكر البيهقي وأبي القاسم القشيري وأبي عثمان سعيد بن محمد الحيري والشيخ أبي إسحاق الشيرازي وإمام الحرمين أبي المعالي الجويني.. وغيرهم كثير(١).

تلاميذه:

روى عنه العلم عدد كثير من أهل العلم منهم: أبو سعد السمعاني ويوسف بن آدم وأبو العلاء العطار وأبو القاسم بن عساكر وأبو الحسن المرادي وأبو الخير القزويني وأبو سعد بن الصفار وعبدالرحيم بن عبدالرحمن الشعري ومنصور بن عبدالمنعم الفراوي والمؤيد بن محمد الطوسي وعدد كثير من أهل العلم(٢).

ثناء العلماء عليه:

قال السمعاني: سمعت عبدالرشيد بن علي الطبري بمرو يقول: الفُراوي ألفُ راوي، قال ابن الجوزي حدثني أبو محمد بن الشاطر التاجر: أن ذلك كان مكتوباً على خاتمه (الفُراوي ألف راوي) (٣). وقال ابن عساكر: كان يُقصد من النواحي لما اجتمع فيه من علو الإسناد ووفور العلم وصحة الاعتقاد وحسن الخلق والإقبال بكلّيّته على الطلب(٤).

وقال عبدالغافر في "السياق لتاريخ نيسابور: فقيه الحرم، البارع في الفقه والأصول الحافظ للقواعد.. ثم قال: وعقد المجلس ببغداد وسائر البلاد ، وأظهر العلم بالحرمين ، وكان منه بهما أثرٌ وذِكْرٌ، وما تعدى قَطُّ حَدَّ العلماء ولا سيرة الصالحين ، مع التواضع والتبذّل في الملبس والعيش" (٥).

---

(١) انظر: طبقات الشافعية ٤/٩٢-٩٣ .

(٢) انظر: السير ١٩/٦١٦-٦١٧ .

(٣) المنتظم ١٠/٥٢٠٤ .

(٤) السير ١٩/٦١٨ .

(٥) طبقات الشافعية ٤/٩٣ .

وقال الذهبي مُصدّراً ترجمته: الشيخ الإمام، الفقيه المفتي مسند خراسان، فقيه الحرم[1].

وقال ابن الجوزي في المنتظم: "كان فقيهاً مفتياً مناظراً محدثاً واعظاً ظريفاً حسن المعاشرة طلق الوجه كثير التبسم جواداً ، يخدم الغرباء بنفسه مع كبر السن[2].

جهوده العلمية:

للإمام الفراوي جهود مميزة في نشر العلم وتحمله ونقله لجيله والأجيال التي تليه ، وقد كان له نشاط كبير في شتى مجالات المعرفة من تدريس ورواية وخطابة ووعظ وإرشاد.

قال عبدالغافر الفارسي في السياق (ودَرَّس بالمدرسة الناصحية وأَمَّ بمسجد المطرز وعقد به مجلس الإملاء في الأسبوع يوم الأحد، وله مجالس الوعظ المشحونة بالفوائد والمبالغة في النصح حدث بالصحيحين وغريب الحديث للخطابي) [3].

وقال ابن الجوزي في المنتظم: (وأملى أكثر من ألف مجلس، وما ترك الإملاء إلى حين وفاته)[4] وقال ياقوت الحموي (وله مجالس في الوعظ والتذكير مجموعة)[5]. وقال السبكي: (وتفرد بمسلم وبدلائل النبوة للبيهقي والأسماء والصفات له والدعوات والبعث له) [6] وقال في موضع آخر (وانفرد بعلو الإسناد مع النظر بالعلم والديانة المتينة)[7]، وفيه قال ابن الأثير: (راوي صحيح مسلم عن عبدالغافر الفارسي وطريقه اليوم أعلى الطرق وإليه الرحلة من الشرق

---

(١) السير ١٩/٦١٥-٦١٧ .

(٢) المنتظم ١٠/٥٢٠٣ .

(٣) السير ١٩/٦١٨ .

(٤) المنتظم ١٠/٥٢٠٣ .

(٥) معجم البلدان ٤/٢٤٥ .

(٦) الطبقات ٤/٩٣ .

(٧) الطبقات ٤/٩٤ .

والغرب) [1]. وقال ابن شهبة: يعرف بفقيه الحرم لأنه أقام بالحرمين مدة طويلة ينشر العلم ويسمع الحديث ويعظ الناس ويذكرهم) [2].

ومن آثاره العلمية:

ما ذكره الذهبي في السير قال: (وخرّجوا له أحاديث سداسية سمعناها، ومائة حديث عوالي عند أصحاب ابن عبدالدائم ، وله أربعون المساواة وغير ذلك) ا.هـ[3].

فأما أحاديث السداسيات فهي هذه وسيأتي الكلام عنها مفصلاً.

وأما "المائة حديث العوالي" فقد ذكرها الحافظ ابن حجر في المعجم المفهرس باسم "جزء فيه المائة الفراوية" وساق سنده فيها إلى أحمد بن عبدالدائم بن نعمه أنبأنا محمد بن علي بن صدقة الحراني أنبأنا أبو عبدالله محمد بن الفضل بن أحمد الصاعدي الفراوي به [4].

وقد ذكره الدكتور رمضان ششن في نوادر المخطوطات العربية في مكتبات تركيا باسم جزء فيه المائة العوالي وذكر أن نسخة منه في مكتبة فيض الله أفندي وهو في ١٧ صفحة [5].

أما كتاب "الأربعون حديثاً من المساواة" فاسمه كاملاً (الأربعون حديثاً من المساواة مستخرجة عن ثقات الرواة من حديث الإمام أبي عبدالله.. الفراوي بما ساوى في سنده الأئمة الخمسة (البخاري ومسلم وأبو داود والترمذي والنسائي) أو واحداً منهم، وهو من تخريج الحافظ ابن عساكر وقد طبع بتحقيق طه بن علي بو سريح.

---

(١) الكامل ٣٥٦/٨ .

(٢) شذرات الذهب ٩٦/٤ .

(٣) السير ٦١٩/١٩ .

(٤) المعجم المفهرس ص٣٤٧ .

(٥) نوادر المخطوطات العربية في مكتبات تركيا ٢٥٧/١ .

وقد ذكر الدكتور رمضان ششن في نوادر المخطوطات أن له كتاب الأربعين (في أربعين حديثاً) وأوله: أما بعد حمداً لله ذي المجد والجلال ... من سيرة أئمة الحديث تخريج أربعين حديثاً من المسموعات اقتداء بالحديث الذي أخبرناه الشيخ الزكي أبو الحسين عبدالغافر بن محمد الفارسي (وهو شيخ الفراوي) ثم قال: لما بلغ أسماء المحدثين في جمع الأربعين حصلت منها نيفاً وسبعين ...) وهذا غير الكتاب السابق حيث يختلف عنه في المقدمة التي ذكرها في الموضوع نفسه ، وهو جزء في (٨ ورقات) [١].

كما أن له في المواعظ كتاباً باسم المجالس الملكية في الوعظ والتذكير ذكره حاجي خليفة في كشف الظنون[٢]. وإسماعيل باشا في إيضاح المكنون[٣] وفي هدية العارفين[٤]. والذي يظهر من خلال ذكر آثاره رحمه الله أنه لم يكن يباشر التصنيف بنفسه وإنما كان تلاميذه يجمعون آثاره ويخرجون له منها.. ولهذا قال ابن عساكر في مقدمة "أربعون المساواة" قال: ووجدت جماعة ممن حصل له الشرف قبلي بصحبته والفخر على أقرانه بالانتساب إلى صحابته قد خرجوا له من مسموعاته وألفوا من حديثه أربعينات وسباعيات، فرأيت أن أدخل نفسي في زمرتهم ...) [٥].

وفاته:

وبعد عمر مديد شارف (٩٠) سنة آذنت شمس الشيخ بالمغيب، وقد وردت بعض الروايات تبين إحساسه بقرب أجله وبعض وصاياه في ذلك، كما أوردها تلميذه ابن السمعاني قال: سمعت عبدالرزاق بن أبي نصر الطبسي يقول: قرأت

---

(١) نوادر المخطوطات العربية في مكتبات تركيا ١/٢٥٦-٢٥٧ .

(٢) ٢/١٥٩١ .

(٣) ص٤٢٩ .

(٤) ص٨٧ .

(٥) ص٣٤.

صحيح مسلم على الفراوي سبع عشرة نوبة ، ففي آخر الأيام قال لي إذا أنا مت أوصيك أن تحضر غسلي، وأن تصلي أنت بمن في الدار وأن تدخل لسانك في فيّ فإنك قرأت به كثيراً حديث رسول الله ﷺ [1].

قال: فصلي عليه بكرة وما وصلوا به إلى المقبرة إلا بعد الظهر، وأذكر أنَّا في رمضان سنة ثلاثين حملنا محفَّته على رقابنا إلى قبر مسلم بن الحجاج بنصر آباد لإتمام الصحيح عند قبر المصنف ، فبعد أن فرغ القاريء من قراءة الكتاب دعا وبكى وأبكى الحاضرين وقال لعل هذا الكتاب لا يقرأ علي بعد هذا، وكان قوله هذا في شهر رمضان، وما قريء عليه الكتاب بعد ذلك بل توفي في شوال ضحوة يوم الخميس الحادي والعشرين من سنة ثلاثين وخمسمائة ودفن عند ابن خزيمة رحمهم الله جميعاً [2].

---

(١) طبقات السبكي ٤/٩٤ ، سير الإعلام ١٩/٦١٨-٦١٩ .

(٢) مصادر الترجمة:

١- طبقات الشافعية الكبرى ٤/٩٢-٩٤ .
٢- سير أعلام النبلاء ١٩/٦١٥-٦١٩ .
٣- المنتظم ١٠/٢٩٥-٢٩٦ .
٤- الكامل في التاريخ ٨/٣٥٦ .
٥- البداية والنهاية ١٢/٢١١ .
٦- معجم البلدان ٤/٢٤٥ .
٧- وفيات الأعيان ٤/٢٩٠-٢٩١ .
٨- طبقات الشافعية للأسنوي ٢/١٣٣ .
٩- شذرات الذهب ٤/٩٦ .
١٠- التقييد ١/١٠٠-١٠١ .
١١- تكملة الإكمال ٤/٥٥١ .
١٢- كشف الظنون ٢/١٥٩١ .
١٣- إيضاح المكنون ٢/٤٢٩ .
١٤- هدية العارفين ٢/٨٧ .
١٥- الإعلام ٦/٣٣٠ .
١٦- نوادر المخطوطات العربية ٢٥٦ .

المبحث الثالث

التعريف بالمادة العلمية لهذا الجزء

عدد الأحاديث:

يشتمل هذا الجزء على (٣٣) حديثاً مرفوعاً إلى رسول الله ﷺ، كلها ينطبق عليها وصف السداسية، حيث إن بين المصنف الإمام الفراوي وبين رسول الله ﷺ ستة رجال في ست طبقات، ثم ختم هذا الجزء بأثر مقطوع عن الإمام الشافعي – رحمه الله – في إسناده ستة رجال سادسهم الإمام الشافعي وهو ليس من السداسيات في تعريفها الاصطلاحي.

شيوخه في هذا الجزء:

أكثر مرويات هذا الجزء هي من رواية الفراوي عن شيخه أبي سعد محمد بن عبدالرحمن الجنزروذي، حيث روى عنه (٢٤) حديثاً من (٣٤) نصاً، وحديثاً آخر قرن فيه معه شيخاً آخر، والغريب أنه في الإسناد يغيّر في تسميته بين رواية وأخرى فلا تكاد تجد اسمه متطابقاً إلا في القليل، فبدأ في الحديث الأول بتسميته كاملاً: الشيخ الفقيه أبو سعد محمد بن عبدالرحمن بن محمد ... الجنزروذي، ثم في الحديث الثاني: محمد بن عبدالرحمن المطوعي ثم أبو سعد محمد بن عبدالرحمن بن محمد الكنجروذي ثم أبو سعد بن أبي بكر الأديب ثم محمد بن عبدالرحمن الفارس ثم محمد بن عبدالرحمن بن محمد النحوي ثم أبي بكر القاريء.. وهكذا ، وبالاطلاع على فهرس الأعلام الذي أوردت فيه الأسماء كما ذكرها المصنف يتبين ذلك ، فقد أورد شيخه (الجنزروذي) (٢٤) مرة ، منها (٢٢) مرة بأسماء مختلفة، وقريباً من هذا فعل بشيخي شيخه (الحيري) و(الطرازي).

ومن شيوخه أيضاً: أبو الحسين بن محمد بن علي بن محمد.. المهتدي بالله وقد روى عنه(٥) أحاديث.

ثم خمسة شيوخ روى عن كل واحد منهم حديثاً واحداً فقط وهم:

- أبو الحسين عبدالغافر بن محمد النسوي النيسابوري.
- أبو محمد الحسين بن علي الجوهري.
- أبو يعلى إسحاق بن محمد الصابوني.
- أبوبكر أحمد بن الحسين البيهقي.
- أبو سعيد محمد بن علي بن محمد الخشاب.

والأخير روى عنه الأثر المقطوع عن الإمام الشافعي رحمة الله على الجميع. وإذا كان الشيء بالشيء يذكر فهذا الجزء أكثر مروياته عن أنس بن مالك ﷺ حيث أورد له (١٩) حديثاً ثم أبي أمامة الباهلي (٥) أحاديث، ثم عبدالله بن جراد (٤) أحاديث، ثم نابغة بن جعدة (٢) حديثان، ثم أبو قرصافة وراعي النبي ﷺ (أبو سلمى) والهرماس بن زياد، لكل منهم حديث واحد.

مقارنة مختصرة مع جزء زاهر بن طاهر الشحامي:

لقد صنف الإمام زاهر بن طاهر الشحامي جزءاً في السداسيات يشتمل على (٤١) بين حديث مرفوع وأثر مقطوع ، وقد تطابقت رواية زاهر مع رواية الفراوي في (٣٢) حديثاً مرفوعاً إلى رسول الله ﷺ بالإضافة إلى الأثر المقطوع عن الإمام الشافعي. وزاد الفراوي على زاهر بالحديث المرفوع (من لم يرض بقضائي وقدري فليلتمس رباً غيري) فقط بينما زاد زاهر عليه خمسة أحاديث مرفوعة وهي: حديث أنس (انصر أخاك ظالماً أو مظلوماً) وحديث أنس (دخل رسول الله ﷺ المدينة وأنا ابن ثمان سنين.. وفيه قصة دعوة طلحة للنبي ﷺ للعشاء) وحديث أنس (من أخذت كريمتيه لم أرض له ثواباً دون الجنة) وحديث قدامة بن عبدالله (رأيت النبي ﷺ على ناقة صهباء يرمي الجمرة..) وحديث أنس بن مالك (إن الله لا ينظر إلى امرئ لا يقيم صلبه بين الركوع والسجود). إضافة إلى أثرين مقطوعين أحدهما من شعر علي بن موسى والآخر من شعر الوضاحي الشاعر.

والذي يظهر لي أنه لا غرابة في هذا؛ وذلك لتوافق الإمامين في الرواية عن

الكثير من شيوخهما إذ أنهما في عصر واحد وفي بلد واحد وبينهما قرابة ومصاهرة.. فيكون من الطبيعي موردهما واحد ولهذا اتفقوا في صيغ الأداء وفي ألفاظ الرواية حتى فيما يحصل فيها من تغيير.

والجدير بالذكر هنا أنني قد نسخت سداسيات زاهر وخَرَّجتها.. وأنا بإذن الله بصدد نشرها في القريب العاجل إن شاء الله تعالى.

درجة أحاديث هذا الجزء:

عند الحديث هنا عن درجة الحديث فإنما أعني هذا الحديث هنا بإسناده ومتنه معا. فقد اشتمل على حديث واحد موضوع ولا يصح رفعه إلى رسول الله ﷺ.

كما اشتمل على عدد كبير جداً من الأحاديث الضعيفة، منها (٢٧) حديثاً كلها ضعيفة جداً بهذا الإسناد، كما اشتمل على حديثين ضعيفين ، ولا غرابة في هذا فإن موضوع هذا الجزء هو مظنة الأحاديث التي بهذه الصفة حيث إن علو الإسناد مطلب مرغوب ومرتبة عالية عند الجميع مما يجعل البعض يدعي ذلك أو يتوهمه بروايته عمن لم يلقه من المتقدمين؛ ليبرز عند أرباب هذا الشأن.

كما اشتمل هذا الجزء على حديثين هما من مرتبة الحسن.

وأحب أن أُأَكِّد أنَّ هذا الحكم إنما هو على الإسناد والمتن هنا، وإلا فقد يكون الحديث ضعيفاً هنا ولكنه ثابت صحيح بأسانيد أخرى.. والفيصل في ذلك موضع تخريج هذه الأحاديث.

المبحث الرابع

الكتـــاب

وصف النسخة الخطية:

وجدت للكتاب نسخة خطية واحدة وهي من مقتنيات المكتبــة الظاهريــة بدمشق وتحمل رقم (٣٣/مجموع) من الورقة ٨١ب إلى الورقة ٨٧أ ، فهي تتكون من ١٢ صفحة عدا صفحات السماعات وعددها ٤ صفحات ، وعدد أسطر كل صفحة ٢٠ سطراً وعدد كلمات كل سطر (١٤-١٦) كلمة.

وخط النسخة خط النسخ المعتاد ، ولكنه قليل النقط ونادر الضبط بالحركات أو الحروف، وهي نسخة جيدة واضحة مقروءة، لا طمس فيها ولا حذف وقــد قوبلت على الأصل، وألحقت بعض الألفاظ الساقطة أثناء النسخ -وهــي قليلــة- حيث يضع قوساً أعلى مكان الساقط ثم يذكره في الهامش، وهــو مــا يعــرف بــ(اللحق) عند المحققين، وقد كتب الناسخ في آخر النسخة بعد آخــر حــديث (قابلته بأصله وصح والحمد لله وحده) وقد ذكر في السماع الثاني على ما ســيأتي اسم كاتب النسخة وما لكها وهو/ تاج الدين أبو محمد عبدالجليل بن عبدالجبار بن عبدالواسع الأمهري.

وكان تاريخ السماع يوم الاثنين ١٨/جمادى الآخرة / ٦٣١هـــ وقد حصلت على نسخة مصورة منها عن طريق مصورة عمادة شــئون المكتبــات - قــسم المخطوطات في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة وذلك بتيسير الله عــز وجــل ثم بمساعدة أخي فضيلة الدكتور خليل حمادة الأستاذ المشارك بكلية التربيــة جامعــة الملك سعود جزاه الله خيرا.

وعلى الصفحة الأولى من هذا الجزء (٨١ب)من المجموع كتب العنوان، ثم كتب بعده عبارة (مــن كتب محمد بن القاسم بن أبي طالب الأنصاري -رحمه الله تعالى- ثم بعده عبارة (انتقل إلى الفقير إلى الله عز وجل إبــراهيم بــن داود بــن ظــافر

العسقلاني الفاضلي عفا الله عنه، وكتب بخطه حامداً لله ومصلياً على نبيه محمد وآله ومسلما) وهو راوي هذا الجزء عن الخشوعي كما سيأتي مفصلاً. ثم كتب سماع لبعض أهل العلم عن الفاضلي وسيأتي بيانه مع بعض السماعات.

وفي أعلى الجزء عبارات مثل (سماع أبي الفضل محمد بن البرزالي)، ومثل (الذهبي) وهي تشير إلى سماع هؤلاء الأئمة وقراءتهم لهذا الجزء.

كما ورد في آخر النسخة سماعات كثيرة بلغت سبعة سماعات منها واحد نقله الناسخ من الأصل وهو سماع هذا الجزء عن الحافظ ابن عساكر من عدد من أهل العلم ومنهم أبو إسحاق إبراهيم بن بركات الخشوعي -راوي هذا الجزء - ثم ثلاثة سماعات عن الخشوعي وسماع واحد - غير الأول - الوارد في المقدمة - عن إبراهيم بن داود الفاضلي وسماعان آخران لبعض أهل العلم.

إثبات نسبة الكتاب إلى مؤلفه:

من نافلة القول ذكر هذا الموضوع ، إذ أن هذا الجزء هو من مرويات الفراوي المستخرجة من مسموعاته وذلك لما يأتي:

١- عنوان هذا الجزء الثابت على ظهر المخطوطة (جزء فيه من السداسيات، مستخرجة من مسموعات الإمام فقيه الحرم كمال الدين أبي عبدالله محمد بن الفضل بن أحمد بن محمد الصاعدي الفراوي).

فهذه الأحاديث والآثار سداسية الإسناد من بدايتها من الصحابي إلى نهايتها شيخ الفراوي، وقد استخرجها بعض تلاميذ الفراوي من رواياته عن شيوخه وقرئت عليه بنسبتها إليه فكانت كأنها من تصنيفه.

٢- ما تقدم لنا في ترجمة الفراوي من قول الذهبي في السير (وخرجوا له أحاديث سداسية سمعناها).

٣- سند هذا الجزء على ما سيأتي تفصيله فهو من رواية أبي إسحاق الخشوعي عن الحافظ بن عساكر قال: أنبأنا الشيخ الإمام أبو عبدالله محمد بن الفضل بن أحمد بن محمد الصاعدي الفراوي قراءة عليه بنيسابور سنة ثلاثين وخمسمائة قال... ثم ذكر الأحاديث.

سند هذا الجزء:

هذا الجزء كما ورد في أوله من مسموعات الشيخ زكي الدين إبراهيم بن بركات الخشوعي عن الإمام الحافظ ابن عساكر عن الإمام الفراوي.

وقد ورد بعد هذا الجزء سماعات كثيرة لعدد كبير من طلبة العلم عن الشيخ زكي الدين الخشوعي ومن بينهم إبراهيم بن داود بن ظافر العسقلاني ، كما ورد في هذا الجزء سماعات كثيرة عن هذا الشيخ العسقلاني كما ورد في طرة هذا الجزء حق تملكه لهذا الجزء.

وبهذا سيكون رجال إسناد هذا الجزء هم:

- إبراهيم بن داود بن ظافر العسقلاني، عن
- إبراهيم بن بركات الخشوعي، عن
- أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله "ابن عساكر" ، عن
- صاحب الكتاب / أبو عبدالله محمد بن الفضل الفراوي.

وإليك ترجمة مختصرة لرجال الإسناد الثلاثة:

إبراهيم بن داود بن ظافر العسقلاني:

جمال الدين أبو إسحاق إبراهيم بن داود بن ظافر بن ربيعة الفاضلي العسقلاني الدمشقي، المقريء المحدث الشافعي ، ولد في شهر صفر سنة ٦٢٢هـ، قال عنه ابن الجزري (إمام حاذق مشهور.. قرأ على السخاوي المفردات والجمع ولزمه ثماني سنين) وقال في ذيل التقييد: حدث بالمجلد الأول من صحيح البخاري.. ثم ساق سنده ثم قال: سمع منه الذهبي وطبقته ، وقال الذهبي: كنا جماعة نجمع عليه في بيته وصلت في الجمع عليه إلى آخر القصص وأجازني جميع ما يجوز له روايته ، توفي ليلة الجمعة مستهل جمادى الأولى سنة ٦٩٢هـ (العبر ٣/٣٧٧، الوافي بالوفيات ٥/٢٢٧، ذيل التقييد ٢/٢٢٥، غاية النهاية في طبقات القراء١/١٤).

إبراهيم بن بركات الخشوعي:

الشيخ زكي الدين أبو إسحاق إبراهيم بن أبي طاهر بركات بن إبراهيم بن طاهر القرشي الخشوعي الدمشقي، ولد في يوم الاثنين ثاني عيد الأضحى سنة ٥٥٨هـ، سمع من أبيه أبي طاهر الخشوعي، وأبي القاسم بن عساكر وغيرهما، قال الذهبي: وكان مكثراً عن الحافظ أبي القاسم لعله سمع منه أكثر أماليه وكثيراً من مصنفاته ، قال وخَرَّج له البرزالي مشيخة، وروى عنه الحافظ الضياء المقدسي وقال: ما علمت فيه إلا خيراً، وقال المنذري: لنا منه إجازة ولنا أيضاً من والده إجازة.. وهو من بيت الحديث، حدث هو وأبوه وجده وتوفي بدمشق سلخ شهر رجب سنة ٦٤٠ وعاش ٨٢ سنة (التكملة لوفيات النقلة ٦٠٦/٣، تاريخ الإسلام/ حوادث سنة ٦٣١-٦٤٠ ص٤٢٩-٤٣٠، السير ١٠٢/٢٣-١٠٣، ذيل التقييد ٢١٩/٢-٢٢٠، الشذرات ٢٠٧/٥.

أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله (ابن عساكر):

الإمام الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله بن عبدالله الدمشقي الشافعي، المعروف بابن عساكر ، محدث الشام، ولد في المحرم من سنة ٤٩٩، وبدأ سماعه للحديث سنة ٥٠٥ وبعدها، وارتحل منذ صباه المبكر وسمع من علماء كثيرين من مشارق الأرض ومغاربها حتى سمع من أكثر من ١٣٠٠ شيخ وحدث عنه خلائق كثيرون، قال عنه الذهبي: كان فهماً حافظاً متقناً ذكياً بصيراً بهذا الشأن وقال السمعاني: أبو القاسم حافظ ثقة متقن دَيِّن وجمع بين معرفة المتن والإسناد، وله مصنفات كثيرة على رأسها كتابه تاريخ دمشق ومنها الموافقات وعوالي مالك والمعجم وتبيين كذب المفتري.. وغير ذلك كثير ، توفي رحمه الله ليلة الاثنين الحادي عشر من شهر رجب سنة ٥٧١ عن ٧٢ سنة ، (وفيات الأعيان ٣٠٩/٣-٣١١، سير الأعلام ٥٥٤/٢٠-٥٧١ ، طبقات الشافعية ٢٧٣/٤-٢٧٧، طبقات الحفاظ ٤٧٤-٤٧٥).

السماعات:

لا شك أن وجود السماعات المصاحبة للكتب والأجزاء الحديثية يعطي دفعة قوية لإثبات هذه المصنفات ومصداقيتها وصحة نسبتها إلى مؤلفيها؛ حيث إن هذه السماعات بمثابة صكوك إثبات لهذه المصنفات، إضافة إلى سلسلة الأسانيد التي تُصَدَّر بها هذه المصنفات، وجزؤنا الحديثي هذا قد ظفر بعدد لا بأس به من السماعات، منها سماع نقله الناسخ من الأصل الذي نسخ منه هذا الجزء، ومنها سماعات سُجِّلت على هذا الجزء بعد نسخه بمدد متفاوتة.

وقد حظي هذا الجزء بثمانية سماعات.. سنكتفي بإيراد أربعة منها إذ أنها كافية في الدلالة على المقصود.

أولها: سماع الخشوعي وغيره عن الحافظ ابن عساكر وهو السماع الذي وجده الناسخ في الأصل ونقله مختصراً حيث قال وعلى أصله ما مختصره: سمع جميع هذا الجزء على الشيخ الإمام العالم الحافظ الثقة أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله الشافعي -رحمه الله- ابنه بهاء الدين أبو محمد القاسم وبنو أخيه أبو المظفر عبدالله وأبو منصور عبدالرحمن وأبو المحاسن نصر الله وأبو نصر عبدالرحمن بنوا القاضي أبي عبدالله محمد بن الحسن وولد القاضي أبي المواهب الحسن بن هبة الله بن محفوظ بن صعري وأخوه أبو القاسم الحسين وأبو عبدالله محمد بن أبي الفتح نصر الله بن عبدالرحمن القرشي وأبو طاهر بركات بن إبراهيم بن طاهر الخشوعي وابناه إبراهيم وطاهر وأبوبكر محمد وأبو منصور المظفر إبنا عبدالوهاب بن عبدالله الأنصاري وأبو الفتح نصر الله بن عبدالكريم بن محمد الأنصاري وعتيق بن أبي الفضل بن سلامة السلماني وتقي الدين عبدالرحمن بن أبي منصور يسلم المقدسي الشافعي ويثبت الابن أحمد بن علي بن أبي بكر بن إسماعيل القرطبي وذلك في يوم الثلاثاء خامس شهر رمضان المعظم سنة تسع وستين وخمس مائة بجامع دمشق حرسها الله والحمد لله وحده.

الثاني: سماع عن الخشوعي ذكر فيه صاحبَ الجزء وكاتِبَه.. كما سبق بيانه في وصف النسخة الخطية. وهذا نصه: سمع جميع هذا الجزء وهو سداسيات الفراوي على الشيخ الجليل المسند زكي الدين أبي إسحاق إبراهيم بن أبي طاهر بركات بن إبراهيم بن طاهر الخشوعي بحق سماعه منه نقلاً بقراءة شيخنا الحافظ البارع الجليل زكي الدين أبي عبدالله محمد بن يوسف بن محمد البرزالي ابناه يوسف وأحمد وهو في الرابعة وصاحب الجزء وكاتبه الشيخ الجليل الفقيه الإمام تاج الدين شيخ الطائفة بقية السلف أبو محمد عبدالجليل بن عبدالجبار بن عبدالواسع الأمهري وابن عمه الفقيه الإمام شمس الدين أبي محمد عبدالواسع بن عبدالكافي بن عبدالواسع وربيبه الفقيه المقريء الفاضل زين الدين أبو إسحاق أزهر بن عبدالوهاب بن علي الفهداني نفعهم الله وإياي ونفع بهم والجماعة شيخنا الإمام الحافظ تاج الدين أبو الحسن محمد بن الإمام أبي جعفر أحمد بن علي بن أبي بكر القرطبي وابنه أبوبكر محمد وعزالدين أبو محمد عبدالغني بن عثمان بن أبي طاهر مراديلي وشرف الدين أبو المظفر يوسف بن الحسن النابلسي وأبو الفتح ابن عين الدولة بن عيسى الحنفي عرف بالملك والضياء علي بن محمد بن علي البالسي ومحمد بن أحمد بن أبي عيسى المورقي والمجد يوسف بن محمد بن عبدالله الشافعي ... وذكر جماعة منهم الحاج عثمان بن يحيى بن أحمد اللثوني المؤذن بالكلاسة. ثم ذكر جماعة إلى أن قال: والعبد المذنب محمد بن علي بن محمد اليمني -رحمه الله- وهذا خطه وصح ذلك في يوم الاثنين ثامن عشر جمادى الآخرة سنة إحدى وثلاثين وستمائة برواية الحديث عن شيوخه الفاضلين بكلاسة جامع دمشق حرسها الله تعالى والحمد لله وحده وصلواته على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلامه وحسبنا الله ونعم الوكيل.

الثالث: سماع عن الخشوعي ثبت فيه سماع إبراهيم بن داود بن ظافر عن الخشوعي الذي اعتبرته في سلسلة الإسناد بروايته لهذه النسخة وتملكه لها. وقد جاء في ثبت السماع ما نصه:

سمع جميع هذا الجزء السداسيات من حديث أبي عبدالله الفراوي على الشيخ

الأجل العالم المسند الثقة زكي الدين أبي إسحاق إبراهيم بن بركات بن إبـــراهيم الخشوعي أبقاه الله لسماعه فيه نقلاً من ممليه بقراءة الإمام العالم الأجل الحافظ أمين الدين أبي عبدالله محمد بن أحمد بن يحيى بن إبراهيم بن سهيل الأنصاري الولد تقي الدين أبوبكر محمد بن الإمام تاج الدين القرطبي والإمام الحافظ زكي الدين أبـــو عبدالله محمد بن يوسف بن محمد البرزاني... ثم ذكر جماعة إلى أن قال: ومحمد بن علي ابن بكر الدينوري الدمشقي وإبراهيم بن داود بن ظافر الفاضلي والموفق أبـــو الفتح ابن عين الدولة بن عيسى الحنفي والشمس أبو محمد عبدالواسع بن عبدالكافي بن عبدالواسع الأبهري وابن عمه كاتب السماع عبدالجليل بن عبـــدالجبار بـــن عبدالواسع الأبهري عفا الله عنه وذلك في يوم الاثنين حادي عشر من شهر ربيـــع الأول سنة ست وثلاثين وستمائة بالكلاسة بجامع دمشق المحروسة وصح والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيد المرسلين هـــ.

الرابع: سماع عن راوي هذه النسخة ومالكها إبراهيم بن داود بن ظافر الفاضلي.. وهو موجود على الصفحة الأولى التي بها عنوان هذا الجزء.

سمع جميع هذا الجزء على الشيخ الإمام العالم سيد القراء بقية السلف الـــصالح جمال الدين أبي إسحاق إبراهيم بن داود بن ظافر الفاضلي فسح الله في مدته بحـــق سماعه فيه عن الخشوعي بسنده فيه، ولده الفقيه المقرئ بدر الـــدين حـــسين بـــن إبراهيم بن داود، ومحمود ابن محمد بن حسين بن محمد ووالده محمد بن حسين بن محمد سبط الشيخ الحسن الصقلي بقراءته وذلك في يوم الخميس خامس وعـــشرين من ربيع الآخر سنة تسعين وستمائة.

ثم كتب بعده بخط بارز ومغاير

صحيح ذلك وكتب إبراهيم بن داود بن ظافر الفاضلي.

كما أن من بين السماعات التي لم أوردها سماع على الشيخين ناصر الـــدين عمر بن عبدالمنعم بن القواس وشمس الدين أبي عبدالله محمد بن يوسف الأربيلـــي الذهبي ومن بين من ذكروا في السماع الشمس محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي.. الإمام الحافظ المعروف.

عملي في تحقيق هذه المخطوطة:

١- قرأت الجزء قراءة دقيقة متأنية.

٢ - نسخته نسخاً مطابقاً للأصل المنقول عنه -بقدر الجهد والاستطاعة- مراعياً في ذلك الرسم الإملائي المعروف هذا اليوم ، حيث جاءت المخطوطة غير منقوطة في كثير من المواضع ، وبحذف الألف المتوسطة في الألفاظ مثل (معوية، قتدة ، القسم، سفين، ثلثين.. وهكذا) فكتبتها برسمها المعروف هذا اليوم.

٣ - المخطوطة كما أسلفت في وصفها كتبت بخط جيد وقوبلت على أصلها، لهذا لا يوجد فيها طمس ولا سقط ، وما وجد من سقط في النسخة قد أشار إليه الناسخ في المقابلة - كما سبق ذكره - وأعدته إلى أصله وجعلته بين معقوفتين، هكذا [ ]، وبينت ذلك في موضعه.

٤ - ضبطت بعض الأسماء المتشابهة والكلمات الغامضة بالحركات ، اعتماداً على كتب التراجم وكتب المتون، وشرحت الألفاظ الغريبة، كما رقمت الأحاديث ترقيماً تسلسلياً.

٥ - أوردت الإسناد كما ذكره المصنف، مع ما فيه من اختصار قد لا يدركه غير المتخصصين وذلك حفاظاً على طريقة الإسناد وسبل التحمل والأداء كما يوردها المحدثون، ولما فيها من الاختصار بحذف لفظ "قال" لتكرره واختصار "أنبأنا" بـ"أنبأ" وحدثنا بـ"ثنا" أو "نا".

٦ - وضعت لتحقيق هذا الكتاب حاشيتين:

الأولى: لخدمة تحقيق النص أذكر فيها التعليق على بعض الألفاظ من بيان معناها اللغوي أو وصف حالها في المخطوط أو توضيح إشكال ورد فيها ونحو ذلك.

الثانية: لخدمة التخريج من تراجم رجال الإسناد والحكم على الأحاديث الواردة ، وهذا هو الأصل في الحاشية وهو الكثير السائر.

٧ - ترجمت للأعلام المذكورين في الإسناد تراجم وافية لبيان حالهم حسب الحاجة فما كان منهم من الأعلام المشهورين الثقات اختصرت ترجمته قدر

الإمكان ، وما كان منهم محل اتفاق في توثيقه أو تضعيفه ذكرت في ترجمته بعض أشهر ما قيل فيه، وما كان منهم محل خلاف بسطت القول فيه بما يناسب المقام ثم ذكرت خلاصة حاله من جرح أو تعديل.

٨ - حكمت على الحديث بهذا الإسناد ثم خرجت الأحاديث تخريجاً مناسباً، أرجو أن لا يكون قصيراً مخلاً ولا طويلاً مملاً ، وذلك لأن هذا هو المقصود لدي بالتخريج، فلابد من بيان حال الحديث هنا وإيراد ما يعضده من شواهد ومتابعات إذا احتاج إلى ذلك خاصة وإن هذه الأحاديث مظنة الضعف إذ أنها في غالبها تكون أحاديث أفراد وغرائب تميز بها رواتها عن غيرهم.

٩ - وضعت تمهيداً مناسباً لهذا الجزء بدراسة مختصرة عن السداسيات ثم الحديث عن مصنفه رحمه الله ثم عن هذا الجزء ورواته ووصفه وبيان سماعاته ونحو ذلك مما يحتاج إليه.

١٠- وضعت لهذا الكتاب كشافات وفهارس تسهل المهمة للقارئ الكريم وهي: فهرس الأحاديث والأعلام المترجم لهم والمصادر والمراجع والموضوعات.

وقبل الدخول في جزء السداسيات أضع بين يدي القارئ نماذج من صور المخطوطة من أولها ووسطها وآخرها وصورة من السماعات.

هذا وأسأل الله الكريم رب العرش العظيم أن يجعل عملي خالصاً لوجهه سبحانه وأن ينفع به وأن يكتب لي أجره ويختم لي ولكل من قرأه بخير.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين ، وصلى الله وسلم على خاتم النبيين نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

صورة لعنوان المخطوطة وبعض السماعات

صورة للصفحة الأولى من جزء السداسيات

صورة من وسط مخطوطة السداسيات

صورة للصفحة الأخيرة من جزء السداسيات مع بعض السماعات

[illegible]

[illegible]

القسم الثاني
الكتاب محققاً ومخرجاً

بسم الله الرحمن الرحيم

وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وسلم تسليما

أخبرنا الشيخ الأَجَلُّ الثقة زكي الدين أبو إسحاق إبراهيم بن بركات بن إبراهيم بن طاهر القرشي الخُشُوعي قراءة عليه وأنا أسمع في يوم الاثنين ثامن عشر جمادى الآخرة سنة إحدى وثلاثين وستمائة بالكِلاسَه[أ] بجامع دمشق قال: أنبأ الشيخ الإمام الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله بن عبدالله الشافعي رحمه الله قراءة عليه وأنا أسمع في خامس شهر رمضان المبارك سنة تسع وستين وخمسمائة بجامع دمشق حرسها الله قال: أنبأ الشيخ الإمام الأَجَلّ أبو عبدالله محمد ابن الفضل بن أحمد بن محمد الصاعدي الفراوي قراءة عليه بنيسابور سنة ثلاثين وخمسمائة قال:

١- أنبأ الشيخ الفقيه أبو سعد محمد بن عبدالرحمن بن محمد بن أحمد بن محمد بن جعفر الجنزروذي الأديب[1] -رحمه الله- فيما قرئ عليه وأنا أسمع فأَقَرَّ به قال: أنبأ أبو عمرو محمد بن أحمد بن حمدان بن علي بن عبدالله بن سنان الحِيْري الضرير المقرئ[2] بقراءة أبي جعفر العزائمي[3] عليه وأنا أسمع أنبأ

(أ) الكلاَسَة: مدرسة لصيقة بالجامع الأموي بدمشق من جهة الشمال، عمرها نور الدين زنكي سنة ٥٥٥هـ، وسميت بالكلاسة لأنها في موضع عمل الكِلْس أيام بناء الجامع الأموي (انظر: الدارس في تاريخ المدارس ١/ ٣٤٠-٣٤٣).

---

(١) أبو سعد محمد بن عبدالرحمن الجنزروذي ويقال الكنجروذي نسبة إلى كنجروذ ويقال جنزروذ، قرية من قرى نيسابور، قال عنه السمعاني "كان أديباً فاضلاً، عاقلاً حسن السيرة، ثقة صدوقاً عمر العمر الطويل حتى سمع أقرانه منه، وقال الذهبي: الشيخ الفقيه الإمام الأديب النحوي الطبيب، مسند خراسان ولد بعد الستين وثلاث مائة وتوفي في صفر سنة ٤٥٣هـ. (الأنساب ١١/١٥٥-١٥٦، المنتخب ٤٣-٤٤، السير ١٨/١٠١-١٠٢، إنباه الرواة ٣/١٦٥-١٦٦، الشذرات ٣/٢٩١-٢٩٢).

(٢) أبو عمرو محمد بن أحمد بن حمدان.. الحيري، قال السمعاني: "من الثقات الأثبات سمع أبا يعلى الموصلي.. وآخر من روى عنه أبو سعد الكنجروذي، وقال الذهبي: "الإمام المحدث الثقة.. مسند خراسان" ولد سنة ٢٨٣ وتوفي سنة ٣٧٦هـ. (الأنساب ٤/٣٢٦-٣٢٧، السير ١٦/٣٥٦-٣٥٧، طبقات الشافعية ٢/١٠٧).

(٣) كامل بن أحمد بن محمد العزايمي أبو جعفر. الحافظ المستملي، ذكره الذهبي في تاريخ الإسلام =

أبو يعلى أحمد بن علي بن المثنى بن هلال التميمي الموصلي[1] بها، قراءة عليه، ثنا حوثرة بن أشرس[2].

ثنا نافع أبو هرمز[3] قال: سمعت أنس بن مالك[4] ﷺ يقول: سمعت رسول

= وقال: ذكره عبدالغافر فقال، حافظ عارف بالنحو.. بارع في الرواية حسن القراءة، استملى على المشايخ مدة وكان مكثراً.. كان ثقة صحيح الرواية.. ويجدر التنبيه على أنه ليس من رجال الإسناد هنا. (تاريخ الإسلام، حوادث سنة ٤٠١-٤٢٠ ص٢٢٨).

(١) أبو يعلى أحمد بن علي بن المثنى.. الموصلي، الإمام الحافظ صاحب المسند والمعجم، قال له ابن منده: إنما رحلت إليك لإجماع أهل العصر على ثقتك واتقانك وقال الخليلي: ثقة متفق عليه.. رضيه الحفاظ وأخرجوه في صحيحهم (ولد سنة ٢١٠ توفي سنة ٣٠٧هـ) (الإرشاد ٦١٩/٢-٦٢٠، السير ١٧٤/١٤-١٨٢، طبقات الحفاظ ٣٠٦).

(٢) حوثرة بن أشرس بن عون العدوي أبو عامر البصري، روى عن جعفر بن كيسان ومبارك بن فضالة وحماد بن سلمة وغيرهم روى عنه أبو حاتم وأبو زرعة ومسلم بن الحجاج خارج الصحيح وعبدالله بن أحمد وأبو يعلى وغيرهم، ذكره ابن حبان في الثقات، وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل وسكت عنه، وقال الذهبي في السير "المحدث الصدوق" وروى في السير في موضع آخر حديثاً في سنده حوثرة.. ثم قال: "إسناده حسن عال" كما أورد الهيثمي حديثاً في المجمع ثم قال "رجاله رجال الصحيح غير حوثرة بن أشرس وهو ثقة". وخلاصة حاله أنه صدوق كما قال الذهبي (الجرح والتعديل ٢٨٣/٣، الثقات ٢١٥/٨، تعجيل المنفعة ص١٠٩، السير ٦٦٨/١٠، ٤٥٨/٤، مجمع الزوائد ٥١/٩).

(٣) نافع بن هرمز - وقال العقيلي: ابن عبدالواحد - السلمي، أبو هرمز البصري الجمال، مولى بني سليمان، يروي عن أنس بن مالك وعطاء عن ابن عباس قال عنه ابن معين: ليس بثقة، كذاب، وقال أحمد: ضعيف وقال أبو حاتم متروك الحديث، ذاهب الحديث، وقال النسائي ليس بثقة وقال ابن حبان كان ممن يروي عن أنس ما ليس من حديثه كأنه أنس آخر، لا يجوز الاحتجاج به ولا كتابة حديثه إلا على سبيل الاعتبار. (الجرح والتعديل ٤٥٥/٨، ٤٥٦/٩، ضعفاء النسائي ٢٦١، ضعفاء العقيلي ٢٨٦/٤-٢٨٧، المجروحين ٥٧/٣-٥٩، الكامل في الضعفاء ٢٥١٣/٧-٢٥١٤، الميزان ٢٤٣/٤-٢٤٤).

(٤) أنس بن مالك بن النضر بن ضمضم النجاري الخزرجي الأنصاري أبو حمزة المدني ثم البصري، خادم رسول الله ﷺ ومن آخر أصحابه موتاً، روى عن رسول الله ﷺ علماً غزيراً، وروى عن عدد كبير من الصحابة وروى عنه خلق كثيرون، دعا له رسول الله ﷺ بكثرة المال والولد وطول العمر فكان له ذلك، توفي ﷺ سنة ثلاث وتسعين وعمره مائة وثلاث سنوات. (الاستيعاب ١٠٩/١-١١١، السير ٣٩٥/٣-٤٠٦، الإصابة ١٢٦/١-١٢٩).

لله ﷺ قال: إن لكل نبي دعوة يتعجلها[أ] في الدنيا، وإني ادّخَرْتُ دعوتي شفاعةً لأمتي[1] هـ.

٢- وأخبرنا محمد بن عبدالرحمن بن محمد المُطَّوِّعي[2] في كتابه أنبأ أبو بكر محمد ابن محمد بن أحمد بن عثمان الطِّرازي[3] البغدادي المقرئ نزيل نيسابور بها،

(أ) **كذا ورد في الرواية (يتعجلها) وفي الروايات الأخرى -كما في التخريج- دعا بها لأمته، والمعنى متقارب.**

---

(١) إسناد هذا الحديث ضعيف جداً، واه، حيث إن فيه نافعاً أبا هرمز وهو متروك الحديث متهم بالكذب، لكن متن الحديث ثابت وصحيح عن رسول الله ﷺ عن طريق أنس بن مالك رضي الله عنه وغيره. فأما عن أنس رضي الله عنه فهو مشهور من طريق قتادة عن أنس بن مالك رواه مسلم في صحيحه في كتاب الإيمان باب اختباء النبي ﷺ دعوة الشفاعة لأمته ١/١٩٠ رقم ٣٤١/٢٠، وأحمد في مسنده في عدة مواضع من مسند أنس من المسند برقم ١٢٣٧٦، ١٣٧٠٥، ورواه ابن حبان في صحيحه في كتاب التاريخ باب ذكر البيان بأن كل نبي من الأنبياء كانت له دعوة مستجابة ٨/٢٦ رقم ٦١٦٣ وأبو يعلى في مسند أنس من مسنده في عدة مواضع ومنها رقم ٢٨٤٢، ٢٩٢٨. كما ورد هذا الحديث عن غير أنس من الصحابة منهم أبو هريرة رضي الله عنه فقد روى البخاري في صحيحه في كتاب الدعوات باب لكل نبي دعوة ١١/٩٦ رقم ٦٣٠٤ ومسلم في صحيحه في الكتاب والباب السابقين ١/١٨٨-١٩٠ رقم ٢٣٤-٣٤٠/١٩٨-١٩٩ كلاهما بالسند إلى أبي هريرة رضي الله عنه مرفوعاً ... فذكره بألفاظ قريبة من هذا.

(٢) المُطَّوِّعي: بضم الميم وتشديد الطاء والواو، قال السمعاني: وهم جماعة فَرَّغوا أنفسهم للغزو والجهاد ورابطوا في الثغور وتطوعوا بالغزو فقصدوا الغزو في بلاد الكفر - الأنساب ١٢/٣١٧). والمراد به هنا: هو شيخ المصنف أبو سعد الجنزوردي -تقدم في الحديث الأول- وقد روى عنه أكثر أحاديث هذا الجزء ٢٤ من٣٤ حديثاً، يغير في اسمه بين كل حديث والآخر.. ويؤكد لنا أنه هو ما ورد في حديث رقم ١٧ حيث قال: أخبرنا محمد بن أبي بكر المطوعي.

(٣) أبوبكر محمد بن محمد بن أحمد بن عثمان البغدادي الطِّرازي -بكسر الطاء -، المقرئ المحدث، نزيل نيسابور، قال عنه الحاكم أبو عبدالله -أحد تلاميذه- كان من الناسكين المذكورين بحسن السيرة والمذهب وكان من القراء النحويين، ومن المذكورين بحفظ الحديث، خالف الأئمة في آخر عمره في أحاديث حدث بها من حفظه، وقال الخطيب البغدادي: كان فيما بلغني يظهر التقشف وحسن المذهب إلا أنه روى مناكير وأباطيل.. ثم ذكر عدداً منها ثم قال وقد رأيت للطرازي أشياء مستنكرة غير ما أوردته تدل على وهي حاله وذهاب حديثه، وقال السمعاني: =

أنبأ عبدالله بن سليمان بن الأشعث السجستاني [1] ببغداد ثنا أيوب بن علي العسقلاني[2] ثنا زياد ابن سيّار [3] ثنا أبو قِرْصافة[4] قال: قال رسول الله ﷺ: اللهم لا تَفْضَحْنا يوم القيامة ولا تُخْزِنا يوم القيامة[5] هـ.

= وآخر من روى عنه أبو سعد محمد بن عبدالرحمن الكنجروذي (ولد سنة ٣٠٠ ومات سنة ٣٨٥) (تاريخ بغداد ٣/٢٢٥-٢٢٧، الأنساب ٩/٥٩-٦٠، السير ١٦/٤٦٦-٤٦٧، الميزان ٤/٢٨، غاية النهاية ٢/٢٣٧، لسان الميزان ٥/٣٦٣).

(١) عبدالله بن سليمان بن الأشعث الأزدي السجستاني أبوبكر البغدادي الإمام الحافظ ابن الإمام الحافظ، صاحب التصانيف، وكان من بحور العلم حتى أن بعضهم فضله على أبيه، اشتهر بقوة الحافظة وكثرة مروياته من حفظه قال ابن شاهين: أملى علينا سنين، ما رأيت بيده كتاباً، إنما كان يملي حفظاً، قال عنه الدارقطني: ثقة إلا أنه كثير الخطأ في الكلام على الحديث، ولد سنة ٢٣٠هـ ومات سنة ٣١٦هـ. (ذكر أخبار أصبهان ٢/٦٦-٦٧، تاريخ بغداد ٩/٤٦٤-٤٦٨، تاريخ دمشق ٢٩/٧٧-٩١، السير ١٣/٢٢١-٢٣٧، طبقات الحفاظ ٣٢٢-٣٢٤).

(٢) أيوب بن علي العسقلاني، ذكره ابن أبي حاتم وحده في الجرح والتعديل فقال: أيوب بن علي بن هيصم... أبو سليمان الكناني، روى عن زياد بن سيار روى عنه أبي، سئل ابي عنه فقال: شيخ، أ.هـ قلت وقد روى عنه جمع من الحفاظ منهم – بالإضافة إلى ابن أبي داود. عمر بن محمد بن بجير.. البجيري الحافظ، وأحمد بن عيد بن يوسف بن جَوْصَا، وأبو حاتم الرازي وغيرهم. (الجرح والتعديل ٢/٢٥٢).

(٣) زياد بن سيار الكناني الشامي، مولى أبي قِرْصافة الكناني، ذكره البخاري في تاريخه الكبير وقال: روى عنه الطيب بن زبان، كما ذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل وقال: سمع أبا قرصافة، وسكتا عنه وذكره ابن حبان في الثقات وقال: كان يسكن قرية يقال لها صناجية من كور الرملة، كما ذكره في مشاهير علماء الأمصار وقال: أحاديثه مستقيمة إذا كان دونه ثقة. (التاريخ الكبير ٣/٣٥٧، الجرح والتعديل ٣/٥٣٤، الثقات ٤/٢٥٥، مشاهير علماء الأمصار ١١٧).

(٤) أبو قِرْصَافة: واسمه جَنْدَرَة بن خَيْشَنَة بن نقير بن مرة الكناني، الشامي العسقلاني، صحابي جليل، اشتهر بكنيته، سكن ناحية عسقلان من أرض فلسطين، وحديثه في الشاميين. (معجم الصحابة ٣/١١٤٦، معرفة الصحابة ١/٥١٢-٥١٣، الاستيعاب ١/٢٧٤، ٥/١٧٣٣، تهذيب الكمال ٥/١٤٩، الإصابة ١/٢٦٣، ٧/١٥٧).

(٥) الحديث بهذا الإسناد ضعيف؛ لأن فيه الطرازي أبوبكر البغدادي، وقد تقدم في ترجمته أنه حدث من حفظه فخالف الثقات وروى المناكير والأباطيل، كما أن في هذا الإسناد أيوب بن علي =

= العسقلاني لم يذكره أحد من أهل العلم سوى ابن أبي حاتم وقال عنه والده شيخ - كما تقدم- ومن كان بهذه المكانة فهو في مرتبة المقبول وهذا الحديث قد ورد بطرق متعددة إلى أبي قرصافة على التفصيل التالي: فقد روى هذا الحديث زاهر بن طاهر في سداسياته (ص٢٨٦ب) بهذا الإسناد والمتن، لكن هذا الحديث ورد عن طريق زاهر بإسناد مغاير فقد روى ابن الأثير في أسد الغابة ٢٥٣/٥ في ترجمة أبي قرصافة قال: أخبرنا يحيى بن محمود أخبرنا أبو القاسم الشحامي - هو زاهر بن طاهر - أخبرنا أبو سعد أخبرنا أبوبكر الطرازي ... بهذا السند والمتن إلا أن فيه.. أخبرنا زياد بن سيار عن بنت أبي قرصافة أخبرنا أبو قرصافة.. فزاد في الإسناد بنت أبي قرصافة وهذا يؤكد ما تقدم عن الطرازي في مخالفته للثقات. فقد روى ابن عساكر في تاريخ دمشق ١٤٩/١٨، بسنده إلى أحمد بن عمير بن يوسف بن جوصا أخبرنا أيوب بن علي بن الهيصم الكناني ... فذكره سنداً ومتناً برواية المصنف إلا أن فيه "لا تفضحنا يوم اللقاء" والباقي مثله، ورواة ابن عساكر إلى أيوب بن علي كلهم ثقات. كما ورد هذا الحديث من طريق عطية بن سعيد عن أبي قرصافة.. به، فقد رواه ابن قانع في معجم الصحابة ١٥٨/٣ في ترجمة أبي قرصافة من طريق العباس بن يزيد والطبراني في معجمه الكبير ١٩/٣ من طريق عياش بن مرثد الكناني عنه عن أبي قرصافة قال سمعت رسولا لله ﷺ يقول: "اللهم لا تخزني يوم البأس ولا تخزني يوم القيامة". قلت وهذا إسناد ضعيف، فيه عطية بن سعد بن جنادة العوفي صدوق يخطيء كثيراً - كما ذكر الحافظ في التقريب ٢٤/٢، كما أن في إسنادهما من لم أجد له ترجمة.وقد ورد هذا الحديث من طريق زياد بن سيار عن بنت أبي قرصافة عن أبيها موقوفاً عليه كما رواه ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني ٢٧٩/٢ رقم ١٠٣٧ قال حدثنا أبو نشيط نا الطيب نا زياد بن سيار قال أتينا إلى بنت أبي قرصافة ﷺ بعد وفاة أبي قرصافة فقلت لها أي شيء أكثر ما كان أبوك يقول قالت: كان يقول: "اللهم لا تخزنا يوم القيامة" وبنت أبي قرصافة اسمها عزة ذكرها ابن حبان في الثقات ٢٨٩/٥ وقال: تروي عن أبيها، روى عنها أهل فلسطين" وذكرها ابن ماكولا في الإكمال (٢١٢/٣) في الرواة عن أبيها. وأقوى الروايات في هذا الحديث هي رواية ابن جوصا عن أيوب بن علي وهي وإن كانت ضعيفة إلا أنها تتقوى بالمتابعات ومن أقواها ما رواه أحمد في مسنده ٥٩٦/٢٩، والطبراني في الكبير ٢٠/٣ كلاهما بالسند إلى عبدالله بن المبارك ثنا يحيى بن حسان حدثني شيخ من بني كنانة قال: صليت خلف النبي ﷺ فسمعته يقول: " اللهم لا تخزني يوم القيامة ولا تخزني يوم الباس) واللفظ للطبراني قال محققوا المسند "إسناده صحيح.. وقد جزم ابن عساكر في ترتيب أسماء الصحابة ص١٤٢ أن اسم الصحابي أبو قرصافة". قلت وهذه الرواية ترفع الرواية السابقة إلى الصحيح لغيره.. والله أعلم.

أبو قِرْصَافة اسمه جَنْدَرة بن خَيْشَنَة، نزل عسقلان ﷺ هـ.

٣- أخبرنا الشيخ الثقة أبو الحسين عبدالغافر بن محمد بن عبدالغافر بن أحمد ابن محمد بن سعيد الفسوي [(١)] التاجر نزيل نيسابور، فيما كتب لي بخطه وأطلق لي الرواية عنه رحمه الله، أنبأ أبو سعيد عبدالله بن محمد بن عبدالوهاب بن نُصَيْر بن عطا بن واصل القرشي الصوفي الرازي[(٢)] قراءة عليه بنيسابور، أنبأ أبو عبدالله محمد ابن أيوب بن يحيى بن ضُرَيْس البجلي الرازي[(٣)] أنبأ عثمان بن مطيع السُّلَمي[(٤)]

---

(١) عبدالغافر بن محمد ... الفسوي النيسابوري، أبو الحسين الفارسي، المحدث المعمر، اشتهر برواية صحيح مسلم وغريب الحديث للخطابي قال عنه حفيده عبدالغافر بن إسماعيل في تاريخ نيسابور الجد الثقة الأمين وقال الذهبي: الشيخ الإمام الثقة الصالح وقال ابن نقطة: وبارك الله في سماعه وروايته مع قلة مسموعاته حتى ألحق الأحفاد بالأجداد وسمع منه أئمة الدنيا من الغرباء والطارئين والبلديين ولد سنة ٣٥٣هـ وتوفي سنة ٤٤٨هـ. (المنتخب من السياق لتاريخ نيسابور ص٣٦١-٣٦٢، التقييد ١٠١/٢-١٠٢، السير ١٩/١٨-٢١، الشذرات ٢٧٧/٣-٢٧٨.

(٢) أبو سعيد عبدالله بن محمد بن عبدالوهاب.. الرازي، نزيل نيسابور، المعمر الزاهد، شيخ الصوفية، روى عنه الحاكم وأبو نعيم، وأبو سعد الجنزروذي وقال عنه الشيخ الصالح، وقال الحاكم: لم يزل كالريحانة عند مشايخ التصوف في بلدنا وسائر البلدان وقال عنه الذهبي، مسند الوقت، وقال: حديثه مستقيم، ولم أر أحداً تكلم فيه، وقال في التاريخ: هو آخر من روى في الدنيا عن ابن الضريس.. ولم أر أحداً ضعفه، لكن يكون سماعه عن ابن الضريس وهو ابن خمس سنين.. ولد سنة ٢٨٨ وتوفي سنة ٣٨٢ وعُمِّر ٩٤ سنة. (تاريخ دمشق ٢٥٢/٣٢-٢٥٤، السير ٤٢٧/١٦، تاريخ الإسلام حوادث ٣٨١-٤٠٠ ص٥٢-٥٣، الوافي بالوفيات ٢٦٤/١٧).

(٣) أبو عبدالله محمد بن أيوب بن يحيى بن ضُرَيْس البجلي الرازي، قال عنه الخليلي في الإرشاد: "محدث ابن محدث، ثقة متفق عليه، عالم بالحديث، صاحب تصانيف، وقال عنه ابن أبي حاتم "كتبنا عنه وكان ثقة صدوقاً" وذكره ابن حبان في الثقات وقال: "روى عنه أهل بلده والناس" ووصفه الذهبي في السير بـ"الحافظ المحدث الثقة المعمر المصنف". ولد في حدود عام مائتين وتوفي سنة أربع وتسعين ومائتين وقال الرافعي في أخبار قزوين "سمع منه القدماء ثم عمر وبقي إلى سنة ست وتسعين ومائتين". (الجرح والتعديل ١٩٨/٧، الثقات ١٥٢/٩، الإرشاد ٦٨٤/٢-٦٨٥، التدوين ٢٢٩/١-٢٣٠، السير ٤٤٩/١٣-٤٥٢، طبقات الحفاظ ٢٨٧).

(٤) عثمان بن مطيع السلمي الرازي يروي عن عبدالواحد بن زياد وقزعة بن سويد وغيرهما روى عنه أبو حاتم ومحمد بن أيوب ابن ضريس ذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل وقال: روى عنه =

ثنا العلاء بن زيدل[1] عن أنس بن مالك ﷺ عن النبي ﷺ أنه قال: لما أمر الله تعالى ذا القرنين بالسَّيْرُورَة [أ] إلى المشرق والمغرب، سار، فكان لا ينزل منزلاً إلا أخبر أهله بأمر الدنيا والآخرة، فنزل على مَلِكٍ من ملوك بني إسرائيل فسأله ذلك الملك أن يا ذا القرنين إني سائلك عن خصال أربع فخبرني بهن وعلمنيهن: ما اثنان قائمان واثنان مختلفان واثنان مشتركان واثنان متباغضان؟ قال: قد سألتني عن عَجَب، وسأخبرك بهن وأعلمكهن، أما الاثنان القائمان فالسماء والأرض لم تزولا منذ أقامهما الله تعالى، والاثنان المختلفان فالشمس والقمر متفرقان، وأما المشتركان فالليل والنهار، والاثنان المتباغضان فالموت والحياة لا يتناسبان، ثم سار ذو القرنين حتى بلغ تخوم السماء والأرض، ثم نزل وعسكره، فقال: يا أيها الناس، إني مجاوز السماء والأرض فلا أَعْرِفَنَّ أحداً يحمل معه شيخاً ولا امرأةً ولا صبياً، ومعه شاب له والد شيخ كبير، ففزع الفتى لأبيه أن يُخلفه بين السماء والأرض، فأتى أباه فقال: يا أَبَهْ إن ملكنا قد

(أ) **"بالسيرورة" كذا في المخطوط، وهي كذلك في سداسيات زاهر بن طاهر، على وزن (فعلوله) من السير، وهو معروف.**

= أبي ثم قال: سألت أبي عنه فقال صدوق، وقال في ترجمة علي بن ميسرة الهمداني سئل أبي عن علي بن ميسرة وعثمان بن مطيع أيهما أوثق؟ فقال: ما أقر بهما ثم قال: سئل أبي عنه فقال: صدوق. وقد ذكره المزي في تهذيب الكمال في الرواة عن العلاء بن زيدل. (الجرح والتعديل ١٧٠/٦، ٢٠٥-٢٠٦، تهذيب الكمال ٥٠٦/٢٢-٥٠٧).

(١) العلاء بن زيدل: العلاء بن زيد – ويعرف بابن زيدل الثقفي، أبو محمد البصري، يروي عن أنس، روى عنه كثيرون منهم عثمان بن مطيع السلمي، قال عنه ابن المديني: كان يضع الحديث، وقال أبو حاتم: منكر الحديث، متروك الحديث، وقال البخاري والعقيلي وابن عدي: منكر الحديث: وقال أبو الوليد الطيالسي: كان كذاباً، وقال ابن حبان يروي عن أنس بن مالك بنسخة موضوعة؛ لا يحل ذكره في الكتب إلا على سبيل التعجب، وقال أبو نعيم في الضعفاء يروي عن أنس أحاديث موضوعة سكن الأُبلّة، لا شيء. (الجرح والتعديل ٣٥٥/٦-٣٥٦، الكامل ١٨٦٢/٥-١٨٦٣، الضعفاء الكبير للعقيلي ٣٤٢/٣-٣٤٣، الضعفاء لأبي نعيم ص١٢٣، المجروحين ١٨٠/٢-١٨١، تهذيب الكمال ٥٠٦/٢٢-٥٠٨، الميزان ٩٩/٣-١٠٠).

أمرنا أن لا نحمل شيخاً ولا امرأة ولا صبياً، فكيف أصنع بك، فقال: يا بـني احملني فإنه سيحتاج إليّ، اشتر لي أتاناً له جحيش، قال فطلب له حتى أصاب له أتاناً له جحيش، فاشتراها له وبادر ذو القرنين بالرحيل فقال الشيخ لابنـه: شُدَّ قماط(أ) الجحش ودعه مكانه، فسار الناس حتى خرجوا من تخوم السماء والأرض فساروا اثني عشر يوماً في ظلمة شديدة، ولا يبصر بعضهم بعضاً، ليس فوقهم شيء، في رُضاض وحجر(ب) حتى انتهى إلى البحر الأسود، قائم لا يجري ليس له قعر، فعسكر على شفير البحر، فنظر في لُجَّة البحر في سوادها فإذا هو بجبل في لجة البحر ذاهب في الهواء، عليه مَلَك من الملائكـة مُوَكّـل بذلك الجبل، نصف خلقه ثلج ونصف خلقه نار آخذ بعروة الجبل، ومشى ذو القرنين على وجه الماء وخَلَّف العسكر، فناداه الملك يا ذا القرنين يا خـاطيء ابن الخاطيء على ما مشيت؟! على وجه بحر ليس له قعر، قال: فارتسب (ج) فزعاً، فقبض عليه المَلَك، أخذ بذراعه قال: قم يا ضعيف أين تريد قال: ومن أنت قال: مَلَك من الملائكة وَكَّلني ربي بهذا الجبل، وإن جبال الأرض كلـها عرق هذا الجبل، إذا أراد الله تعالى خسف أرض أو زلزلتها حَرَّكْتُ عرقاً منها فأقلبها، فارجع كما جئت ليس خلفك شيء ولا أمامك شيء، فرجع فنادى في أصحابه هل أحد حمل معه شيخاً؟، قال فجاء الفتى ابن الشيخ يسعى قال: ما كنت صانعاً بمن عصاك؟ فأنا ذاك، قال وما صنعت؟ قال إنك نهيت أن لا نحمل معنا شيخاً أو امرأة أو صبياً، وإني حملت والدي شيخاً كبيراً كرهت أن أخلّفه فيهلك، قال: هلاّ وصّى بشيء؟ قال أوصاني أن اشتري لـه أتاناً لهـا جُحَيش، ثم أمرني فأوثقت الجُحَيش موضع العسكر، فقال إنه لم يخرجنا مـن

(أ) قماط: القِماط حبل يشد به قوائم الشاة عند الذبح (لسان العرب ٧/٣٨٥).

(ب) في رضاض وحجر: وعند زاهر في السداسيات "في رضراض وحجر" والرضاض والرضراض هو ما دق من الحصى أي كِسَرُ الحجارة، والمعنى هنا: في مكان ذي حجر صغير وكبير. (انظر: لسان العرب٧/١٥٤-١٥٥).

(ج) ارتسب: على وزن افتعل، فهو افتعال من الرسوب، قال في اللسان: الرسوب الذهاب في الماء سفلاً (لسان العرب ١/٤١٧).

هذه الظلمة إلا هذه الأتان تَحِنُّ إلى جُحَيْشها، فقال: صدق الشيخ فَقَدِّمْــه، فقدموه فانسلَّت الأتان مثل الحية تحن إلى ولدها والجنــود خلفــه، ومــروا برُضاض وحجارة كثيرة، ونادى ذو القرنين أيها الناس خذوا من هذه الحجارة فإنه من أخذ يندم، ومن لم يأخذ يندم، قال فتناول الناس فمنهم مــن أخــذ وأكثر ومنهم من لم يأخذ إلا قليلاً، قال فضرب الفتى ابن الشيخ يده إلى حجر ضخم فأخذه فأثقل يديه، ثم انتهوا إلى العسكر الذي كان فيه الجحيش فنظروا فإذا الذي أخذوا ياقوتة حمراء وزبرجدة خضراء، فندم الذي لم يأخذ ونــدم الذي أخذ قليلاً، قال فنظر الفتى في الحجر الذي كان أخذ فناوله أباه فقال: يا أبَهْ إني أخذت هذا الحجر فأثقلني فلم أزد إليه شيئاً، فماذا الحجر[أ] ؟ قال زنه فانظر ما ترى، فوضعه في كفة الميزان فكلما وضع الوزن كان الحجر أثقل من ذلك الوزن وكلما زاد في الوزن زاد ذلك ثقلاً قال يا بني قد أعيــاني هــذا الحجر لا أدري ما هو، انطلق به إلى الملك يخبرك ما هو، فجــاء بــه إلى ذي القرنين فنظر إليه فدعا بالميزان فوضعه في كفة الميزان ثم وضع عليه كفاً مــن تراب ثم وضع ما يوزن فقام، فقال هذا عين ابن آدم لا يملأه إلا التراب.

هذا حديث حسن غريب عجيب معدود في السداسيات[1] هــ.

(أ) كذا في المخطوطة وهو أيضاً في سداسيات زاهر بن طاهر، والأصح أن يكون (ما هذا الحجر) إذ أن "ماذا" يسأل بها عن الحال فتدخل على الجملة وشبه الجملة، وأما "ما هذا" فيسأل بها عن الماهية فتدخل على المفردات، وهذا هو الأصح على أن ماذا مكونة من (ما) الاستفهامية و(ذا) اسم الإشارة (انظر: مغني اللبيب عن كتب الأعاريب ج٢ ص٢١٢، ٢١٣).

---

(١) هذا الحديث لا يصح مرفوعاً إلى رسول الله ﷺ وآفته العلاء بن زيدل فهو يروي عــن أنــس أحاديث موضوعة كما تقدم في ترجمته عن ابن حبان وأبي نعيم، وقد رواه زاهر بن طــاهر في السداسيات (٢٨٦ب-٢٨٧أ) بهذا الإسناد وبهذا المتن سواء، ولم أجده بهذا الإسناد والمتن في غير هذين الموضعين فيما اطلعت عليه، وقد وردت قصص ذي القرنين مطولة وفي بعضها ذكر لمقاطع من هذه الرواية.. وانظر مثلاً: العظمة لأبي الشيخ ص٤٠٧-٤١١، تاريخ مدينة دمشق ٣٤٦/١٧-٣٥٠، الدر المنثور ٢٤٥/٤-٢٤٦). ولعل مراد المصنف - رحمــه الله - بقولــه: "حسن" يعني سرد القصة وما اشتملت عليه من المعاني الجميلة والآداب الفاضلة، وإلا فــإن في إسنادها وضاع، - كما أسلفنا - وهي في عداد الإسرائيليات الموضــوعة، ولهــذا ورد في سداسيات زاهر "هذا حديث غريب عجيب" من غير وصفه بالحسن.

٤- أخبرنا الشيخ أبو سعد محمد بن عبدالرحمن بن محمد الكنجروذي[(١)] إذناً أن أبابكر محمد بن محمد بن عثمان المقرئ[(٢)] أخبرهم أنبأ أبو حامد الحضرمي[(٣)] ثنا عيسى بن مساور الجوهري[(٤)] ثنا يغنم بن سالم ابن قنبر[(٥)] ثنا أنس بن مالك قال قال رسول الله ﷺ: من قاد أعمى أربعين خطوة لم تمسه النار[(٦)]هـ.

---

(١) الكنجروذي، هو الشيخ الفقيه أبو سعد الجنزروذي، قال عنه السمعاني "ثقة صدوق" وقد تقدم في الحديث رقم (١).

(٢) هو: أبوبكر الطِّرازي المقريء، قال عنه الخطيب البغدادي "يروي المناكير والأباطيل" تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢).

(٣) محمد بن هارون بن عبدالله بن حميد الحضرمي، أبو حامد البغدادي، المعروف بالبعراني، وثقه الدارقطني، وذكره القواس في شيوخه الثقات، وقال عنه الذهبي: المحدث الثقة الإمام، ولد سنة ٢٣٠هـ ومات سنة ٣٢١هـ. (تاريخ بغداد ٣/٣٥٨-٣٥٩، سؤالات السهمي ص٨٠، السير ١٥/٢٥، الوافي بالوفيات ٥/٩٩).

(٤) عيسى بن مساور الجوهري، أبو موسى البغدادي، قال عنه النسائي: لا بأس به، وقال الخطيب: كان ثقة، وذكره ابن حبان في الثقات وقال: حدثنا عنه أشياخنا، وقال ابن حجر في التقريب: صدوق. (الثقات ٨/٤٩٥، تاريخ بغداد ١١/١٦١-١٦٢، تاريخ دمشق ٤٨/٤، تهذيب الكمال ٢٣/٢٨-٣٠، التقريب ٢/١٠١).

(٥) يغنم بن سالم بن قنبر، مولى علي بن أبي طالب، قال عنه ابن عدي: يروي عن أنس مناكير، وقال ابن حبان: شيخ يضع الحديث على أنس بن مالك، روى عنه بنسخة موضوعة لا يحل الاحتجاج به ولا الرواية عنه، إلا على سبيل الاعتبار، وقال الحافظ ابن حجر مشهور بالضعف متروك الحديث وقد صحفه بعض الرواة فقال (نعيم). (الضعفاء الكبير ٤/٤٦٦-٤٦٧، المجروحين ٣/١٤٥، الضعفاء لابن عدي ٧/٢٧٣٨-٢٧٣٨، لسان الميزان ٦/١٦٩، ٣١٥).

(٦) حديث (من قاد أعمى...) الحديث بهذا الإسناد ضعيف جداً، واهٍ، فيه يغنم بن سالم متروك، قال عنه ابن حبان: شيخ يضع الحديث على أنس. وقد روى هذا الحديث ابن عساكر في تاريخه (٤/٤٨) بسنده إلى أبي طاهر المخلص قال أنبأنا أبو حامد، بهذا السند والمتن. كما رواه ابن الجوزي في الموضوعات (٢/١٧٥) بسنده إلى أبي طاهر قال حدثنا محمد بن هارون الحضرمي.. بهذا الإسناد والمتن، إلا أنه قال حدثنا نعيم بن سالم بدل يغنم وقد قدمت في ترجمته أن هذا تصحيف وقد رواه أحمد بن منيع في مسنده - كما في إتحاف الخيرة المهرة ٧/٣٣٠ برقم ٦٩٥١ بسنده إلى سليمان التيمي عن أنس.. بنحوه ثم قال البوصيري بعده: هذا إسناد ضعيف، =

٥- وبهذا الإسناد قال رسول الله ﷺ:طوبى لمن رآني وآمن بي وطوبى لمن رأى من رآني وآمن بي [(١)]هـ.

= يوسف بن عطية مجمع على ضعفه. وقد ذكر ابن الجوزي هذا الحديث في الموضوعات (١٧٣/٢-١٧٨) كتاب فضل المعروف باب ثواب من قاد أعمى عن عدد من الصحابة منهم عبدالله بن عمر وابن عباس وأنس.. ثم قال: هذه الأحاديث كلها ليس فيها ما يصح عن رسول الله ﷺ. كما ذكره الحافظ ابن حجر في المطالب العالية ٤٠٥/٢، ٤٠٦ برقم ٢٥٩٠، ٢٥٩١ عن أنس وابن عمر ثم قال: هذان الحديثان ضعيفان جداً، ولا يثبت في هذا شيء.

(١) الحديث بهذا الإسناد ضعيف جداً، واهٍ، لما تقدم في يغنم بن سالم راوي هذا الحديث عن أنس، ولم أجده بهذا اللفظ فيما أعلم في غير سداسيات زاهر بن طاهر (ص٢٨٧ب) بهذا الإسناد واللفظ، وقد رواه ابن عساكر في تاريخه في ترجمة عيسى بن المساور (٤/٤٨) بسنده إلى أبي طاهر المخلص قال أنبأنا أبو حامد.. بهذا الإسناد، وبلفظ (طوبى لمن رآني وآمن بي ومن رأى من رآني، ومن رأى من رأى من رآني) كما رواه الذهبي في السير (٤٣٢/٢٠، في ترجمة ابن هبيرة) بسنده إلى أبي طاهر المخلص حدثنا أبو حامد الحضرمي بلفظ ابن عساكر سنداً ومتناً، ثم قال هذا حديث تساعي لنا، لكنه واه لضعف يغنم، فإنه مجمع على تركه. وقد تابع يغنم بن سالم على هذا الحديث بهذا اللفظ عن أنس عدد من الضعفاء منهم دينار بن عبدالله مولى أنس عند الطبراني في الأوسط (٦٣/٧ برقم ٦١٠٢) وفي الصغير (١٠٤/٢برقم ٨٥٨) ومنهم موسى ابن إبراهيم الطويل عند ابن عدي في الكامل (٢٣٥٠/٦) وأبي نعيم في أخبار أصبهان (٢٣٦/١) كما رواه عن أنس غيرهما بهذا اللفظ. ولهذا قال ابن عدي بعده (هذا الحديث يرويه عن أنس كل طبل وكل مجهول وكل ضعيف، موسى هذا رواه عن أنس وهو مجهول، ورواه إبراهيم بن هدبة عن أنس وهو أضعف منه ورواه دينار عن أنس وكلهم ضعفاء). وقد ورد هذا الحديث عن أنس بلفظ آخر، فقد روى الإمام أحمد في مسنده (١٥٥/٣) بسنده إلى جسر، وأبو يعلى في مسنده (١١٩/٦برقم ٣٣٩٢) بسنده إلى محتسب: كليهما عن ثابت عن أنس قال قال رسول الله ﷺ "طوبى لمن رآني وآمن بي مرة وطوبى لمن لم يرني وآمن بي سبع مرات" وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٦٧/١٠) كتاب المناقب، باب ما جاء فيمن آمن بالنبي ﷺ ولم يره) ثم قال: رواه أحمد – أي: وأبو يعلى – وإسناد أبي يعلى كما تقدم حسن وإسناد أحمد فيه جسر وهو ضعيف". وقد ورد هذا الحديث بهذا اللفظ – أي لفظ أحمد وأبي يعلى – عن عدد من الصحابة منهم أبو أمامة الباهلي عند أبي داود الطيالسي(٤٥٢/٢برقم١٢٢٨) وأحمد في مسنده(٢٤٨/٥) وابن حبان في صحيحه كما في الإحسان(١٧٨/٩برقم٧١٨٩). وقد ذكر =

ألا كل شيء ما خلا الله باطل فقال: صدقت

وكل نعيم لا محالة زائل قال: كذبت، نعيم الجنة لا يزول [1] هـ.

٧- أخبرنا الشيخ أبو سعد محمد بن عبدالرحمن الجنزروذي[2] -رحمه الله- قراءة عليه أنبأ أبو عمرو محمد بن أحمد بن حمدان [3] أنبأ أبو يعلى أحمد بن علي بن المثنى الموصلي[4] ثنا شيبان بن فَرُّوخ[5] ثنا سعيد بن

---

(١) الحديث بهذا الإسناد ضعيف جداً، واهٍ ؛ لأن فيه يعلى بن الأشدق وهو متروك منكر الحديث، وقد روى هذا الحديث زاهر بن طاهر في السداسيات (٢٨٧ب) ومن طريقه رواه ابن الأثير الجزري في أسد الغابة ٩٣/٣ في ترجمة عبدالله بن جراد قال: أخبرنا يحيى بن محمود بن سعد الأصفهاني أخبرنا زاهر ابن طاهر الشحامي أخبرنا أبو الحسين محمد بن علي الهاشمي إجازة حدثنا أبو حفص.. فذكر السند والمتن و لم أجد هذا الحديث بهذا المتن في موضع آخر. وقد وردت هذه القصة موقوفة على عثمان بن مظعون ﷺ وقد أوردها ابن إسحاق في السيرة، كما في سيرة ابن هشام (٣٧٠/١) ومن طريق ابن إسحاق رواها عدد من أهل العلم منهم أبو نعيم في الحلية (١٠٣/١-١٠٤) وابن الأثير في أسد الغابة (٤٩٤/٣-٤٩٥) كلاهما بالسند إلى محمد ابن إسحاق عن صالح بن إبراهيم بن عبدالرحمن بن عوف - زاد أبو نعيم وحده: عن أبيه - عن من حدثه عن عثمان بن مظعون فذكر أثراً طويلاً فيه رد عثمان على شطري بيت لبيد حيث قال بعد الأول صدقت وقال بعد الثاني كذبت وذلك في مكة وقبل إسلام لبيد. ورواه الطبراني في الكبير (٣٤/٩-٣٧) من طريق ابن لهيعة عن أبي الأسود عن عروة قال.. فذكر حديثا طويلاً في السيرة وفيه هذه الحادثة عن عثمان بن مظعون ولبيد ابن عامر. كما رواه البيهقي في الدلائل (٢٨٥/٢-٢٩٨) بسنده إلى إسماعيل بن إبراهيم بن عقبة عن عمه موسى بن عقبة في كتاب المغازي ... فذكر حديثاً طويلاً في السيرة وفيه هذه الحادثة، ولا شك أن هذه آثار منقطعة، فهي ضعيفة في أسانيدها. وإنما الثابت في هذا الموضوع ما رواه البخاري في صحيحه في كتاب مناقب الأنصار باب أيام الجاهلية (١٤٩/٧) ومسلم في صحيحه في كتاب الشعر (١٧٦٨/٤-١٧٦٩) بالسند إلى أبي هريرة ﷺ قال قال النبي ﷺ: "أصدق كلمة قالها شاعر كلمة لبيد: ألا كل شيء ما خلا الله باطل".

(٢) أبو سعد الجنزروذي، ثقة صدوق كما قال السمعاني، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١).

(٣) أبو عمرو محمد بن أحمد بن حمدان، أحد الثقات الأثبات، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١).

(٤) الإمام الحافظ أبو يعلى الموصلي صاحب المسند، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١).

(٥) شيبان بن فروخ الحبطي مولاهم، أبو محمد الأبلي، وفروخ يكنى أبا شيبة، ولهذا يرد في بعض التراجم باسم (شيبان بن أبي شيبة) أخرج له مسلم في صحيحه ووثقه أحمد والنسائي، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال الذهبي أحد الثقات، وكان صاحب حديث ومعرفة وعلو إسناد، =

سُــلَيم الضبي[1] ثنا أنس بن مالك أن رسول الله ﷺ جَهَّز جيــشاً إلى المشركين فيهم أبوبكر وعمر رضي الله عنهما، وذكر حديث المِيــضَأَة بطوله [2] هـــ.

= وقال أبو زرعة: صدوق، وقال أبو حاتم: كان يرى القدر واضطر الناس إليه بــآخرة. (الجــرح والتعديل ٣٥٧/٤، الثقات ٣١٥/٨، ذكر أسماء التابعين ومن بعدهم ١١٤/٢، تسمية شــيوخ أبي دواد ١٥٨، الجمع بين رجال الصحيحين ٢١٥/١، ٢١٦، المعجم المشتمل ١٤١، تهذيب الكمال ٥٩٨/١٢-٦٠١، الميزان ٢٨٥/٢، الخلاصة ١٦٨).

(١) سعيد بن سُلَيم الضبي، ويقال الضبعي أبو عثمان البصري ذكره البخاري وابن أبي حاتم وسكتا عنــه، وذكره ابن حبان في الثقات وقال يخطئ وذكره ابن عدي في الضعفاء وقال: من أصحاب أنس الذين يروون عنه ممن ليس هم معروفين ولا حديثهم بالمعروف الذي يتابعه أحد عليه وهو في عداد الضعفاء الذين يروون عن أنس، كما ذكره ابن الجوزي في الضعفاء وقال عنه: قال الأزدي: متروك الحديث. (التاريخ الكبير ٤٨٠/٣، الجرح والتعديل ٣٠/٤، الثقات ٢٨١/٤، الكامل في الــضعفاء ١٢٣٨/٣، الضعفاء والمتروكين ٣٢٠/١، الميزان ١٤٢/٢-١٤٣، اللسان ٣٢/٣، ٣٣).

(٢) إسناده ضعيف، لضعف سعيد بن سُلَيم، وحديث الميضأة هــذا رواه أبــو يعلــى في مــسنده ٢٣٤/٧-٢٣٦، ورواه ابن عدي في الكامل في ترجمة سعيد ١٢٣٨/٣ قال أنبأنا أبو يعلــى.. وذكره مختصراً جداً، ورواه البيهقي في الدلائل ١٣٤/٦-١٣٥ من طريق ابن عــدي عــن أبي يعلى.. بسند أبي يعلى ومتنه. قال الإمــام أبــو يعلــى في مــسنده (٢٣٤/٧-٢٣٦، رقــم ٤٢٣٨/١٤٨٣) حدثنا شيبان، حدثنا سعيد بن سُلَيْم الضبي، حدثنا أنس بن مالك أن رســول الله ﷺ جهز جيشاً إلى المشركين فيهم أبوبكر وعمر - أمَّرهما - والناسُ كلــهم، قــال لهــم: "أجِدُّوا السير فإن بينكم وبين المشركين ماءً إن سبق المشركون إلى ذلك الماء شق على النــاس وغلبتم عطشاً شديداً أنتم ودوابكم وركابكم". وتخلف رسول الله ﷺ في ثمانية هــو تاســعهم فقال لأصحابه: "هل لكم أن نُعَرِّس قليلاً ثم نلحق بالناس؟" قالوا: نعم يا رسول الله. فعَرَّسُــوا فما أيقظهم إلا حر الشمس. فاستيقظ رسول الله ﷺ واستيقظ أصحابه. فقال لهــم: "قومــوا واقضوا حاجتكم" ففعلوا ثم رجعوا إلى رسول الله ﷺ. فقال لهم رسول الله ﷺ: "هل مع أحدٍ منكم ماءٌ؟" قال رجل منهم: يا رسول الله ميضأةٌ فيها شيءٌ من ماء. قال: "جئْ بها" فجاء بها. فأخذها رسول الله ﷺ فمسحها بكفيه ودعا بالبركة، ثم قال لأصحابه: "تعــالوا فتوضــؤوا". فجاؤوا فجعل يصب عليهم رسول الله ﷺ حتى توضؤوا. وأذَّن رجلٌ منهم وأقام. قال: فصلى بهم رسول الله ﷺ وقال لصاحب الميضأة: "ازدهر بميضأتك فسيكون لها نبأ". فركب رسول=

٨- أخبرنا أبو سعد بن أبي بكر الأديب [(١)] -رحمه الله- في كتابه أنبأ محمد بن محمد بن عثمان الطرازي [(٢)] أنبأ أبوبكر عبدالله بن سليمان بن الأشعث السجستاني[(٣)] ثنا عبدالرحمن بن مسلم الواقدي[(٤)] المقريء ثنا يغنم بن سالم بن

= الله ﷺ وأصحابه قبل الناس، فقال لأصحابه: "ما ترون الناس فعلوا؟".قالوا: الله ورسوله أعلم. قال لهم: "إن فيهم أبابكر، وعمر. وسيرشدان الناس". فقدم الناس وقد سبق المشركون إلى ذلك الماء. فشق على الناس، وعطشوا عطشاً شديداً وركابهم ودوابهم، فقال رسول الله ﷺ: "أين صاحبُ الميضأة؟" قال: ها هو ذا يا رسول الله. قال: "جئْ بميضأتك". فجاء بها وفيها شيءٌ من ماء. فقال لهم كلهم: "تعالوا فاشربوا". فجعل يصب لهم رسول الله ﷺ حتى شربوا كلهم وسقوا دوابهم وركابهم، وملؤوا كل إداوةٍ وقربةٍ ومَزادة. ثم نهض رسول الله ﷺ وأصحابه إلى المشركين، فبعث الله ريحاً فضربت وجوه المشركين، وأنزل الله تبارك وتعالى نصره، وأمكن من أدبارهم فقتلوا منهم مقتلةً عظيمةً، وأسروا أسارى كثيرةً، واستاقوا غنائم كثيرةً، ورجع رسول الله ﷺ والناسُ وافرين صالحين. وقد ذكر هذا الحديث الهيثمي في مجمع الزوائد في كتاب علامات النبوة باب معجزاته ﷺ في الماء ٨/٣٠٠ - ٣٠١ عن أنس بن مالك.. بهذا اللفظ، ثم قال: رواه أبو يعلى وفيه سعيد بن سليم الضبي وثقه ابن حبان وقال: يخطئ، وضعفه غيره، وبقية رجاله رجال الصحيح. وحديث الميضأة ثابت عن رسول الله ﷺ من طريق آخر فقد روى مسلم في صحيحه في كتاب المساجد باب قضاء الصلاة الفائتة ١/٤٧٢-٤٧٤، بسنده إلى أبي قتادة ﷺ قال: خطبنا رسول الله ﷺ فقال: إنكم تسيرون عشيتكم وليلتكم وتأتون الماء إن شاء الله غداً.. فذكر نوم رسول الله ﷺ عن صلاة الفجر وقصة الميضأة بطولها. كما رواه الإمام أحمد في مسنده في مسند أبي قتادة ٥/٢٩٨ بسنده إلى أبي قتادة.. فذكره قريباً من رواية مسلم.

(١) هو أبو سعد الجنزروذي.. ثقة.. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١).

(٢) هو أبو بكر الطرازي المقريء، قال عنه الخطيب البغدادي "يروي المناكير والأباطيل" تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢).

(٣) هو عبدالله بن سليمان بن الأشعث، الإمام ابن الإمام ثقة، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢).

(٤) عبدالرحمن بن مسلم الواقدي، هو عبدالرحمن بن واقد بن مسلم الواقدي الختلي، أبو مسلم البغدادي المقريء المؤدب وهو الذي يروي عن يغنم بن سالم وقد روى عنه ابن أبي داود، كما روى عنه الترمذي في السنن، وروى ابن ماجه عن رجل عنه. ذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن الجزري "مقريء معروف أخذ القراءة عرضاً عن حمزة بن القاسم.. وذكر جماعة". =

قنبر[1] ثنا أنس بن مالك قال قال رسول الله ﷺ:لو أخذت بحلقة الجنة لبدأتُ بكم يا بني هاشم [2] هـــ.

= وذكره ابن عدي في الضعفاء وقال: حدث بالمناكير عن الثقات وسرق الحديث، ثم ذكر بعض الأحاديث التي اتهمه بسرقتها، وذكره ابن الجوزي والذهبي في الضعفاء تبعاً لابن عدي، وقال الذهبي في الكاشف وثق، وقال ابن حجر في التقريب صدوق يغلط، مات سنة ٢٤٧هـــ. (الثقات ٣٨٣/٨، الكامل في الضعفاء ١٦٢٦/٤، تاريخ بغداد ٢٦٥/١٠، الضعفاء والمتروكين ١٠١/٢، تهذيب الكمال ٤٧٤/١٧، ٤٧٦، تاريخ الإسلام ٢٤١-٢٥١/ص٣٣٠، الكاشف ١٦٨/٢، المغني في الضعفاء ٦١٥/١، غاية النهاية في طبقات القراء ٣٨١/١، التقريب ٥٠٢/١).

(١) يغنم بن سالم بن قنبر، قال عنه الحافظ ابن حجر: مشهور بالضعف متروك الحديث، وقد صحفه بعض الرواة فقال نعيم، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٤).

(٢) الحديث بهذا الإسناد ضعيف جداً، واهٍ ؛ لما تقدم في ترجمة راويه عن أنس وهو يغنم بن سالم، وقد روى هذا الحديث الخطيب البغدادي في تاريخه (٤٣٩/٩) بسنده إلى أبي بكر بن أبي داود.. ثم ذكر بقية سند الحديث ومتنه، وفيه "لو أني أخذت.." كما رواه ابن الجوزي في العلل المتناهية في الأحاديث الواهية (٢٨٦/١) من طريق الخطيب البغدادي.. به، سنداً ومتناً، وفي الإسناد عندهما "نعيم بن سالم بن قنبر" وهو نفسه يغنم بن سالم.. كما أسلفت. وقد ورد شاهد لهذا الحديث وذلك فيما رواه العقيلي في الضعفاء الكبير في ترجمة عبدالله بن جعفر ابن نجيح المديني (٢٤٠/٢) والطبراني في المعجم الكبير (٥٧/١١). كلاهما بالسند إلى عبدالله بن جعفر ابن نجيح عن جعفر بن محمد عن حميد الأعرج عن مجاهد عن ابن عباس قال - واللفظ للطبراني- أن فتياناً من بني هاشم أتوا النبي ﷺ فقالوا: يا رسول الله، استعملنا على هذه الصدقة، نصيب منها ما يصيب الناس ونؤدي كما يؤدون، فقال: إنا آل محمد لا تحل لنا الصدقة، وهي أوساخ الناس، ولكن ما ظنكم إذا أنا أخذت بحلقة الجنة هل أوثر عليكم أحداً؟" قال العقيلي بعده: أما أول الحديث فقد روي بإسناد جيد، وآخره لا يحفظ إلا في هذا الحديث. وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٩١/٣) عن ابن عباس.. به، ثم قال: رواه الطبراني في الكبير، وفيه عبدالله بن جعفر والد ابن المديني وهو ضعيف.

٩- أخبرنا الخطيب أبو الحسين محمد بن محمد الهاشمي[(١)] إذناً، أن أبا حفص بن شاهين[(٢)] حدثنا أبو القاسم البغوي [(٣)] [وأخبرنا محمد بن عبدالرحمن الفارس[(٤)] كتابة، أنبأ أبوبكر الطرازي[(٥)]، أنبأ أبو القاسم البغوي][(أ)] ثنا شيبان ابن فروخ الأبُلِّي[(٦)] ثنا نافع أبو هرمز البصري[(٧)] مولى يوسف بن عبدالله

(أ) **ما بين المعقوفتين سقط من أصل المخطوطة وألحقه الناسخ في الحاشية بأن وضع قوساً على لفظ البغوي الأول، ثم كتبه في الحاشية وكتب بعده بخط صغير "صح" لبيان صحة الإلحاق وأنه من الأصل.**

---

(١) هو أبو الحسين محمد بن علي بن محمد الهاشمي، الخطيب، المعروف بابن الغريق، وثقه الخطيب البغدادي والسمعاني تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٦) وقد سماه هنا (محمد بن محمد الهاشمي) وكذا في الحديث رقم (١٩) وهو نفسه.

(٢) أبو حفص عمر بن أحمد بن عثمان بن شاهين، إمام حافظ، قال عنه الذهبي(راوية الإسلام) تقدمت ترجمته في الحديث رقم(٦).

(٣) هو عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز البغوي الأصل البغدادي الدار إمام حجة معمر، ولد سنة ٢١٤هـ قال عنه الدارقطني -وهو أحد تلاميذه- ثقة جليل، إمام ثبت، وقال الخطيب: كان ثقة ثبتاً مكثراً فهماً عارفاً، توفي سنة ٣١٧هـ. (تاريخ بغداد ١١٠/١٠-١١٧، طبقات الحنابلة ١٩٠/١-١٩٢، سير الأعلام ٤٤٠/١٤-٤٥٧).

(٤) محمد بن عبدالرحمن الفارس، هو الكنجروذي.. وقد وصف بالفارس، كما في شذرات الذهب حيث قال ابن العماد "الفقيه النحوي الطبيب الفارس، قال عبدالغافر له قدم في الطب والفروسية وأدب السلاح" ٢٩٢/٣.. وهو محدث ثقة، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١).

(٥) أبوبكر الطرازي المقريء، قال عنه الخطيب"يروي المناكير والأباطيل" تقدمت ترجمته في الحديث رقم(٢).

(٦) شيبان بن فروخ الأبلي، وثقه أحمد وغيره وأخرج له مسلم في صحيحه تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٧).

(٧) نافع أبو هرمز البصري، قال عنه ابن معين: كذاب وقال أبو حاتم متروك الحديث، وقال ابن حبان: يروي عن أنس ما ليس من حديثه.. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١).

السلمي ثنا أنس بن مالك قال قال رسول الله ﷺ: إن لإبليس مَرَدَةً من الشياطين يقول لهم عليكم بالحجاج والمجاهدين فأضلوهم عن السبيل[1] هـ.

١٠- أخبرنا أبو سعد محمد بن أبي بكر الأديب[2] فيما كتب إلينا أنبأ أبو عمرو محمد بن أحمد بن حمدان[3] أنبأ محمد بن إسحاق الثقفي[4] ثنا قتيبة بن سعيد[5] ثنا كثير أبو هاشم الأُبُلِّي[1] قال سمعت أنس بن مالك يقول: خدمت

---

(١) الحديث بهذا الإسناد ضعيف جداً، واهٍ ؛ لأن فيه نافع أبو هرمز وهو متروك الحديث متهم بالكذب. وقد روى هذا الحديث زاهر بن طاهر في سداسياته (٢٨٧ب) بالطريقين كليهما سنداً ومتناً. وقد روى هذا الحديث الذهبي في الميزان في ترجمة نافع (٢٤٣/٤) من طريق زاهر أخبرنا الكنجروذي أخبرنا أبوبكر الطرازي. فذكره سنداً ومتناً، وفيه "مدداً" بدل "مردة". كما رواه ابن عدي في الكامل في ترجمة نافع (٢٥١٣/٧) قال أخبرنا أحمد بن إسماعيل الوساوسي حدثنا شيبان.. به سنداً ومتناً. وقد رواه الطبراني في المعجم الكبير (١٦٣/١١) بسنده إلى نافع أبي هرمز عن عطاء عن ابن عباس مرفوعاً، فذكره بهذا اللفظ. كما ورد هذا الحديث من طريق آخر ولكنه ضعيف جداً واه، فقد رواه ابن عساكر في التجريد (١/١٥) كما ذكر الألباني في سلسلة الأحاديث الضعيفة (١٢٧/٢ برقم ٦٨٠) من طريق جبارة بن مغلس نا كثير بن سليم عن أنس به وهو سند ضعيف جداً، واه فيه كثير بن سليم، قال عنه البخاري (منكر الحديث) وقال النسائي متروك وقال ابن حبان: يروي عن أنس ما ليس من حديثه ويضع عليه (انظر التهذيب ٤١٦/٨-٤١٧).

(٢) هو أبو سعد الكنجروذي.. ثقة، تقدم كثيراً تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١).

(٣) أبو عمرو محمد بن أحمد بن حمدان، أحد الثقات الأثبات، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١).

(٤) محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن مهران الثقفي مولاهم أبو العباس الخراساني السراج كان مولده سنة ٢١٦هـ قال عنه الخطيب البغدادي: كان من الثقات الأثبات عني بالحديث وصنف كتباً كثيرة، وقال عنه ابن أبي حاتم: صدوق ثقة وقال الذهبي: الإمام الحافظ الثقة، توفي سنة ٣١٣هـ. (تاريخ بغداد ٢٤٨/١-٢٥٢، السير ٣٨٨/١٤، طبقات الشافعية ١٢٩/٢).

(٥) قتيبة بن سعيد بن جميل الثقفي مولاهم، أبو رجاء البلخي، مولده سنة ١٤٩، روى عنه أصحاب الكتب الستة إلا ابن ماجه فقد روى عن رجل عنه متفق على توثيقه، قال عنه الذهبي: الإمام الثقة، راوية الإسلام مات سنة ٢٤٠هـ. (تاريخ بغداد ٤٦٤/١٢، السير ١٣/١١، شذرات الذهب ٩٤/٢، ٩٥).

رسول الله ﷺ عشر سنين، لم يضربني يوماً قــط ولا ســبني ولا لَهَــدَني[أ]، وكانت أمي تسألني عن سِرِّ رسول الله ﷺ ولا أخبرها وكُنَّ أزواج النبي ﷺ يسألنني عن سر رسول الله ﷺ ولا أخبرهن، ولا أخبر أحداً حتى أموت [٢].

(أ) لَهَدَني: أي دفعني بقوة، قال ابن الأثير في النهاية (٢٨١/٤) اللهد: الدفع الشديد في الصدر، وفي رواية زاهر بن طاهر "نهرني" أي زجرني.

---

(١) هو كثير بن عبدالله السامي الناجي، أبو هاشم الأبلي الوشاء، قال عنه البخاري منكرا لحديث، وقال أبو حاتم، هو منكر الحديث ضعيف الحديث جداً، شبه المتروك، وقال النــسائي متــروك الحديث وذكره العقيلي في الضعفاء وقال (لا يتابعه إلا نحوه في الضعف). كما ذكره ابن حبان في المجروحين في ترجمة كثير بن سليم أبي هاشم وقال: هو الذي يقال له كثير بن عبــدالله.. ثم قال: كان ممن يروي عن أنس ما ليس من حديثه من غير روايته، ويضع عليه، ثم يحدث به، كما ذكره ابن عدي في الكامل وقال: عامة ما يرويه عن أنس.. وفي بعض رواياته ما ليس بمحفوظ. (التاريخ الكبير ٢١٨/٧، الجرح والتعديل ١٥٤/٧، الضعفاء الكبير ٨/٤، الكامل ٢٠٨٥/٦-٢٠٨٦، المجروحين ٢٢٣/٢، ٢٢٤، الميزان ٤٠٦/٣).

(٢) الحديث بهذا الإسناد ضعيف جداً، واه؛ لما قدمناه في ترجمة كثير أبي هاشم الأبلي، وقــد رواه زاهر بن طاهر في السداسيات (ص٢٨٨أ) بنفس الإسناد والمتن (إلا ما قدمت) ولم أجد هــذا الحديث بهذا الإسناد والمتن بطوله، وإنما الذي وجدته منه عن كثير عن أنس ما رواه ابن عدي في ترجمة كثير (٢٠٨٥/٦) بسنده إلى محمد بن عقبة السدوسي ثنا كثير بن عبدالله الأبلي قــال سمعت أنس يقول: خدمت النبي ﷺ سنتين فما قال لي لشيء فعلته لم فعلت ولا لشيء لم أفعله لم لم تفعل". وروى ابن حبان في المجروحين في ترجمة كثير (٢٢٣/٢-٢٢٤) قــصة أم ســليم والدة أنس ومجيئها به إلى رسول الله ﷺ ووصيته له قال: أخبرنا إسحاق بن إبراهيم بن إسماعيل قال حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا كثير بن هاشم قال سمعت أنس بن مالك يحدث معاوية بن قرة.. ثم ذكر مجيء أم سليم به ووصايا رسول الله ﷺ له، وليس فيه هذه الرواية، ثم قال بعده: وساقه بطوله، أنا اختصرته" وقد ورد هذا الحديث برواية قريبة من هذا فيما رواه أبو يعلــى في مسنده ٣٠٦/٦-٣٠٧ بسنده إلى عباد المنقري عن علي بن زيد عن سعيد بن المسيب عن أنس ابن مالك قال: قدم رسول الله ﷺ المدينة وأنا ابن ثمان سنين.. فذكر الحــديث إلى أن قــال: فخدمت رسول الله ﷺ عشر سنين فما ضربني ضربة ولا سبني سبة ولا انتــهرني... ثم ذكــر بقية الحديث قريباً من هذا ثم ذكر وصايا النبي ﷺ لأنس. قال المحقق: إسناده ضعيف جداً محمد بن الحسن ضعيف وعباد المنقري ليس بالقوي وعلي بن زيد ضعيف.

١١- أخبرنا الأستاذ أبو يعلى إسحاق بن عبدالرحمن بن أحمد الصابوني[1] -رحمه الله- بقراءة والدي عليه أنبأ أبو سعيد عبدالله بن محمد بن عبدالوهاب الرازي الصوفي[2] أنبأ أبو عبدالله محمد بن أيوب بن يحيى بن ضُرَيْس البجلي الرازي[3] أنبأ أبو عمرو مسلم بن إبراهيم الأزدي[4] ثنا سعيد بن زُون التغلبي أبو الحسن [5] قال كنت عند أنس بن مالك فسمعته يقول: خدمت النبي ﷺ ثمان حجج فقال: يا أنس أسبغ الوضوء يزاد في عمرك وسلم على

---

(١) إسحاق بن عبدالرحمن بن أحمد بن إسماعيل الصابوني، أبو يعلى النيسابوري الصوفي الواعظ، قال عنه أبو الحسن عبدالغافر بن إسماعيل في المنتخب من السياق "ظريف ثقة حسن الصحبة خفيف المعاشرة على طريقة الصوفية قليل التكليف" وقال ابن عساكر: حدثنا عنه أبو عبدالله الفراوي وأبو محمد السيدي.. وذكر جماعة وقال الذهبي: الشيخ المسند العالم ولد سنة ٣٧٥هـ وتوفي سنة ٤٥٥هـ. (المنتخب من السياق ص١٥٩، تاريخ دمشق ٢٥٧/٨-٢٥٨، السير ٧٥/١٨-٧٦).

(٢) عبدالله بن محمد بن عبدالوهاب القرشي، أبو سعيد الرازي الصوفي شيخ صالح، حديثه مستقيم، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٣).

(٣) محمد بن أيوب بن يحيى بن ضريس، محدث ثقة، متفق على توثيقه.. تقدمت ترجمته في الحديث رقم(٣).

(٤) مسلم بن إبراهيم الأزدي الفراهيدي مولاهم، أبو عمرو البصري الحافظ المسند، قال عن ابن معين ثقة مأمون وقال أبو حاتم ثقة صدوق وقال أبو داود: كتب عن قريب من ألف شيخ، مات سنة ٢٢٢هـ. (التاريخ الكبير ٢٥٤/٧، تاريخ الثقات ص٤٢٧، تهذيب الكمال ٤٨٧/٢٧-٤٩٢، تذكرة الحفاظ ٣٩٤/١).

(٥) سعيد بن زُون التغلبي ويقال: الثعلبي، البصري، يروي عن أنس بن مالك، قال عنه ابن معين: ليس بشيء، وقال البخاري: لا يتابع في حديثه، وقال أبو حاتم ضعيف جداً، وقال النسائي متروك الحديث وقال الحاكم: روى عن أنس بن مالك أحاديث موضوعة، وقال ابن حبان يروي عن أنس الموضوعات التي لا أصل لها، وقال السمعاني: يروي عن أنس الموضوعات التي لا أصول لها من حديث رسول الله ﷺ. (التاريخ الكبير ٤٧٣/٣، الضعفاء الكبير ١٠٦/٢، المجروحين ٣١٧/١، الكامل ١٢٠٠/٣-١٢٠١، الأنساب ٥٨/٣-٥٩، الميزان ١٣٧/٢، اللسان ٢٩/٣، ٣٠).

من لقيت من أمتي تكثر حسناتك وإذا دخلت على أهلك فسلم على أهل بيتك يكثر خير بيتك وصل الضحى فإنها صلاة الأَوَّابين ووقِّر الكبير وارحم الصغير ترافقني يوم القيامة[١] هـ.

١٢- وأخبرنا محمد بن عبدالرحمن بن محمد الفارس[٢] في كتابه أنبأ أبوبكر الطرازي [٣] أنبأ الحسن بن زكريا العدوي[٤] ثنا اليمان بن قادم

---

(١) الحديث بهذا الإسناد ضعيف جداً، واهٍ ؛ لأن فيه سعيد بن زون وهو متروك متهم، وقد رواه زاهر بن طاهر في السداسيات (ص٢٨٥أ) بهذا الإسناد والمتن، كما رواه الذهبي في الميزان في ترجمة سعيد بن زون من طريق زاهر بن طاهر قال أخبرنا أبو سعيد الكنجروذي أخبرنا أبو سعيد عبدالله بن محمد الرازي.. فذكره بسنده ومتنه بلفظه، ثم قال: هذا حديث منكر (الميزان ١٣٧/٢). وقد روى هذا الحديث ابن عدي في الكامل في ترجمة سعيد بن زون (١٢٠٠/٣-١٢٠١) من طرق إلى النمر بن قادم التغلبي حدثني سعيد بن زون التغلبي... فذكره بهذا اللفظ ثم قال وسعيد بن زون بهذا الحديث معروف به عن أنس، وقد تابعه على لفظ هذا الحديث عن أنس كثير بن عبدالله الناجي، وسعيد بن زون أعرف بهذا الحديث.. إلى أن قال: و لم يأت بهذا المتن أو أرجح منه إلا ضعيف مثله. وقد ورد هذا الحديث بعدة طرق إلى أنس بن مالك مرفوعاً ولكنها لا تخلو من ضعيف.. وقد ذكرها بالتفصيل الإمام السيوطي في اللآلئ المصنوعة في الأحاديث الموضوعة (٣٧٨/٢-٣٨٤). وانظر لمزيد طرقه أيضاً شعب الإيمان للبيهقي ٤٢٧/٦-٤٢٩.

(٢) هو أبو سعد محمد بن عبدالرحمن الكنجروذي.. تقدم كثيراً.. وهو محدث ثقة.. انظر الحديث رقم (١) والحديث رقم (٩).

(٣) أبوبكر الطرازي المقرىء.. قال عنه الخطيب: يروي المناكير والأباطيل تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢).

(٤) الحسن بن زكريا العدوي: هو الحسن بن علي بن زكريا بن صالح العدوي، أبو سعيد البصري، نسبة الفراوي إلى جده وهو من شيوخ الطرازي، قال عنه ابن عدي يضع الحديث ويسرق الحديث ويلزقه على قوم آخرين، ويحدث عن قوم لا يعرفون وهو متهم فيهم أن الله لم يخلقهم، وقال الدارقطني: ذاك متروك وقال: كذب على رسول الله ﷺ يقول عليه ما لم يقل، وقال ابن حبان يروي عن شيوخ لم يرهم ويضع على من رآهم الحديث. ولد سنة ٢١٠هـ ومات سنة ٣١٩هـ (المجروحين ٢٤٠/١، الكامل في الضعفاء ٧٥٠/٢-٧٥٤، تاريخ بغداد ٣٨١/٧-٣٨٤، الميزان ٥٠٦/١-٥٠٩، اللسان ٢٢٨/٢-٢٣١).

الوجيهي[1] ثنا سعيد بن زون[2] عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: (صل الصبح والضحى فإنها صلاة الأوّابين) [3].

١٣- أخبرنا الشيخ أبو محمد الحسن بن علي الجوهري [4] كتابةً من مدينة السلام أنبأ أحمد بن جعفر القَطيعي [5] ثنا محمد بن يونس بن موسى

---

(١) اليمان بن قادم الوجيهي، لم أجد له ترجمة في ما بين يدي من المراجع، ولعل هذا من باب ما ذكره ابن عدي عن الحسن بن زكريا العدوي في ترجمته "يحدث عن قوم لا يعرفون وهو متهم فيهم أن الله لم يخلقهم" الكامل ٢/٧٥٠.

(٢) سعيد بن زون، متروك الحديث، يروي عن أنس الموضوعات، تقدمت ترجمته في الحديث (١١).

(٣) الحديث بهذا الإسناد ضعيف جداً، واهٍ ؛ لأن فيه راويان متروكان ومتهمان وهما: (الحسن العدوي وسعيد بن زون) ولم أجده بهذا اللفظ - بذكر صلاة الصبح والضحى معاً - إلا في هذا الموضع وعند زاهر بن طاهر الشحام في سداسياته حيث ذكره بهذا الإسناد والمتن (ص٢٨٨أ) وقد ذكره السيوطي في الجامع الصغير (٢/٤٥) وعزاه إلى زاهر بن طاهر في سداسياته عن أنس. وذكره المتقي الهندي في كنز العمال (٧/٨٠٥) بهذا اللفظ وعزاه إلى زاهر بن طاهر في سداسياته عن أنس.

وأما بلفظ (صل صلاة الضحى..) فقد ورد من ضمن وصايا رسول الله ﷺ إلى أنس.. وقد وردت بعدة طرق إلى أنس ولكنها كلها ضعيفة ولا يقوي بعضها بعضاً لشدة ضعفها، وقد تقدم ذكر بعضها في الحديث السابق، وقد أفاض العلامة الألباني - رحمه الله - بذكر بعض طرقها في سلسلة الأحاديث الضعيفة (٨/٢٤٧-٢٥٠ برقم ٣٧٧٣).

(٤) الحسن بن علي بن محمد بن الحسن.. أبو محمد الجوهري، كان آخر من روى عن القَطيعي بالسماع والإذن، قال عنه الخطيب البغدادي: كتبنا عنه وكان ثقة أميناً كثير السماع، وقال الذهبي: كان من بحور الرواية، روى الكثير وأملى مجالس عدة، ولد سنة ٣٦٣ ومات سنة ٤٥٤ وعاش نيفاً وتسعين سنة. (تاريخ بغداد ٧/٣٩٣، السير ١٨/٦٨-٧٠، الشذرات ٣/٢٩٢).

(٥) أبوبكر أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك القَطيعي الحنبلي، راوي المسند عن عبدالله بن الإمام أحمد عنه، قال عنه الدارقطني: ثقة زاهد قديم، وقال البرقاني: ثبت عندي أنه صدوق لا يشك في سماعه، طال عمره حتى ضعف حفظه واختلط قال الخطيب: لا أعلم أحداً ترك الاحتجاج به - يعني قبل اختلاطه، ولد سنة ٢٧٤هـ ومات سنة ٣٦٨هـ وله ٩٥ سنة.(تاريخ بغداد-٤/٧٣-٧٤، السير١٦/٢١٠-٢١٣، طبقات الحنابلة ٢/٦-٧، الوافي بالوفيات٦/١٨٠، لسان الميزان١/١٤٥-١٤٦).

القرشي[1] ثنا عون ابن عُمارة [2] ثنا حميد الطويل[3] عن أنس بن مالك قال قال رسول الله ﷺ: الصائم بالخيار ما بينه وبين نصف النهار [4] هـ.

---

(١) محمد بن يونس بن موسى بن سليمان بن عبيد الكُدَيْمي السلمي، أبو العباس البصري، حافظ كبير، أكثر من رواية الغرائب والمناكير، كذبه أبو داود وموسى بن هارون وقال عنه ابن عدي: ادعى الرواية عمن لم يرهم، ترك عامة مشائخنا الرواية عنه وقال: اتهم بوضع الحديث وسرقته، وقال الدارقطني: يتهم بوضع الحديث ما أحسن فيه القول إلا من لم يخبر حاله، وقال ابن حبان: كان يضع على الثقات الحديث وضعاً، ولعله قد وضع أكثر من ألف حديث ولد سنة ١٨٣هـ وتوفي سنة ٢٨٦هـ. (المجروحين ٣١٢/٢-٣١٤، الكامل في الضعفاء ٢٢٩٤/٦-٢٢٩٦، تاريخ بغداد ٤٣٥/٣-٤٤٥، تهذيب الكمال ٦٦/٢٧-٧٩، الميزان ٧٤/٤-٧٦).

(٢) عون بن عُمارة العبدي القيسي أبو محمد البصري، قال عنه البخاري تعرف وتنكر، وقال أبو حاتم أدركته و لم أكتب عنه وكان منكر الحديث ضعيف الحديث، وقال أبو زرعة منكر الحديث، وقال أبو داود: ضعيف وقال ابن عدي: مع ضعفه يكتب حديثه، وقال ابن حجر ضعيف، من التاسعة مات سنة ٢١٢هـ. (الجرح والتعديل ٣٨٨/٦، الكامل في الضعفاء ٢٠١٩/٥، تهذيب الكمال ٤٦١/٢٢-٤٦٣، الميزان ٣٠٦/٣، التقريب ٩٠/٢).

(٣) حميد بن أبي حميد تيرويه وقيل زاذويه وقيل غير ذلك الطويل، أبو عبيدة الخزاعي مولاهم البصري، خال حماد بن سلمة، إمام حافظ ثقة، تكلم أهل العلم في روايته عن أنس فقال حماد بن سلمة عامة ما يروي حميد عن أنس سمعه من ثابت.. وقال ابن عيينة اختلط على حميد ما سمع من أنس ومن ثابت قال الذهبي لحميد عن أنس في كتب الإسلام شيء كثير، وأظن له في الكتب الستة عنه مائة حديث. ولد سنة ٦٨هـ ومات سنة ١٤٣هـ. (الطبقات الكبرى ٢٥٢/٧، تهذيب الكمال ٣٥٥/٧-٣٦٥، تاريخ دمشق ٢٥١/١٥-٢٦٨).

(٤) الحديث بهذا الإسناد ضعيف جداً، واه، لأن فيه محمد بن يونس الكديمي، متهم بالوضع، إضافة إلى عون بن عمارة وهو ضعيف وقد رواه ابن عساكر في تاريخه في ترجمة حميد الطويل (٢٥٢/٦) بسنده إلى أبي بكر بن مالك نا محمد بن يونس القرشي ... فذكره بمثله سنداً ومتناً. وذكره ابن حبان في المجروحين (١٩٧/٢) في ترجمة عون بن عمارة البصري، وكان قد قال فيه (ممن كثر خطؤه حتى وجد في روايته المقلوبات). وهذا الحديث معروف عند أهل العلم من طريق أم هانيء رضي الله عنها فقد روى الطيالسي في مسنده (١٨٩/٣برقم ١٧٢٣) قال=

١٤- أخبرنا محمد بن عبدالرحمن بن محمد النحوي[(١)] إجازة قال أنبأ أبوبكر محمد ابن محمد بن البغدادي نزيل نيسابور[(٢)] أنبأ عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز أبو القاسم البغوي[(٣)] ثنا شيبان بن فَرُّوخ [(٤)] ثنا نافع أبو هرمز [(٥)] قال [دخلنا][(أ)] على أنس بن مالك نعوده في مرضه الذي قبض فيه ونحن تسعة نفر فقال له رجل من بني حنيفة: يا أبا حمزة جئنا من مكان بعيد نعودك، فقال:

(أ) في أصل المخطوطة (دخلت) وكذا في سداسيات زاهر ص(٢٨٧ب) وهو غير مناسب لسياق الكلام حيث قال "نعوده" ثم قال "ونحن تسعة نفر".

= حدثنا شعبة قال: أخبرني جعدة - رجل من قريش وهو ابن أم هانيء ... عن أم هانيء أن رسول الله ﷺ دخل عليها فناولته شراباً فشرب ثم ناولها فشربت فقالت: يا رسول الله كنت صائمة فقال رسول الله ﷺ (الصائم المتطوع أمين نفسه - أو أمير نفسه - إن شاء صام وإن شاء أفطر) وقد رواه الإمام أحمد في مسنده (٣٤١/٦) قال حدثنا أبو داود.. فذكره، ورواه الترمذي في سننه في كتاب الصيام باب ما جاء في إفطار الصائم المتطوع (٥٥/٣برقم ٧٣٢) حدثنا محمود بن غيلان حدثنا أبو داود.. به ثم قال: وحديث أم هانئ في إسناده مقال: والعمل عليه عند بعض أهل العلم.. ورواه النسائي في سننه الكبرى (٢٤٩/٢ -٢٥٠، ٣٣٠٢،٣٣٠٣ برقم) قال: أنبأنا محمد بن المثنى عن أبي داود.. فذكره، وقال النسائي: لم يسمعه جعدة من أم هانيء، وقد ورد هذا الحديث عن أم هانيء من طرق متعددة انظر لبيان بعضها (تلخيص الحبير ٨١٣/٢، ٨١٤، نصب الراية ٤٦٩/٢).

(١) هو أبو سعد محمد بن عبدالرحمن الكنجروذي تقدم.. وهو محدث ثقة.. انظر: الحديث رقم (١).

(٢) هو أبوبكر الطرازي.. قال عنه الخطيب البغدادي: يروي المناكير والأباطيل، تقدمت ترجمته، انظر: الحديث رقم (٢).

(٣) الإمام أبو القاسم البغوي، ثقة ثبت وإمام جليل تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٩).

(٤) شيبان بن فَرُّوخ الأَبُلّي، وثقه أحمد وغيره، وأخرج له مسلم في صحيحه، انظر:ترجمته في الحديث رقم (٩).

(٥) نافع أبو هرمز البصري، قال عنه ابن معين كذاب وقال أبو حاتم متروك الحديث، وقال ابن حبان يروي عن أنس ما ليس من حديثه.. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١).

ربحتم ربحتم إن رسول الله ﷺ حدثنا أن العبد إذا عاد أخاه غشيته الملائكة ما لا يُدرى عددهم حتى يدخل على المريض، فإذا جلس عنده غشيته الرحمـــة، فيجلس ما شاء الله أن يجلس، فإذا خرج قال الله عز وجل لملائكته كم لبث عبدي عند أخيه المريض؟ فيقولون قدر فُواق ناقة فيقول للملائكة اكتبوا لـــه عبادة خمسين سنة[1]هـــ.

---

(١) الحديث بهذا الإسناد ضعيف جداً، واه ؛ لأن فيه نافعاً أبا هرمز وهو متروك الحـــديث متـــهم بالكذب. وقد رواه زاهر بن طاهر في سداسياته (ص٢٨٧ب) بهذا الإسناد والمتن ســـواء و لم أجده بهذا الإسناد والمتن عند غيرهما فيما اطلعت عليه وقد ورد هذا الحديث عـــن أنـــس ﷺ بلفظ آخر. فقد روى أبو يعلى في مسنده (٦/ ١٥٠-١٥٢برقم ٣٤٢٩/٦٧٤) بسنده إلى عباد بن كثير عن ثابت البناني عن أنس بن مالك قال: كان رسول الله ﷺ إذا فقد الرجل من إخوانه ثلاثة أيام سأل عنه ثم ذكر الحديث إلى أن قال: قال عمر يا رسول الله حضضتنا آنفاً على عيادة المريض فمالنا في ذلك، قال رسول الله ﷺ: "إن المرء المسلم إذا خرج من بيته يعود أخاه المسلم، فاض في الرحمة إلى حقويه فإذا جلس عند المريض غمرته الرحمة وغمرت المريض الرحمة، وكان المريض في ظل عرشه وكان العائد في ظل قدسه ... ثم ذكر الحديث). وقد رواه ابن الجـــوزي في الموضوعات (٣/ ٢٠٦) من طريق عباد بن كثير.. به، فذكره بطوله، ثم قال: هذا حـــديث موضوع على رسول الله ﷺ والمتهم به عباد بن كثير، قال أحمد: روى أحاديـــث كـــذب لم يسمعها، وقال يحيى: ليس بشيء في الحديث، وقال البخاري والنسائي متروك. وقد ذكر هـــذا الحديث بهذا اللفظ ابن حجر في المطالب العالية كتاب الطب باب العيـــادة (٢/ ٣٤٥-٣٤٧) وعزاه لأبي يعلى، ثم ذكره في موضع آخر مختصراً (٣/ ٢٦٢) ثم قال: قلت: أول الحديث بمعناه في الصحيح وليس بمساقه، ومن سؤال عمر إلى آخره تفرد به عباد بن كثير وهو واهي وآثـــار الوضع لائحة عليه. كما ورد هذا الحديث عن أنس بلفظ آخر: فقد روى الإمام أحمد في مسنده (٣/ ١٧٤) والطبراني في المعجم الأوسط (٩/ ٣٩٣ رقم ٨٨٤٦) بالسند إلى هارون بن أبي داود قال أتيت أنس بن مالك فقلت يا أبا حمزة إن المكان بعيد ونحن يعجبنا أن نعودك فرفع رأســـه وقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: أيما رجل عاد مريضاً فإنه يخوض في الرحمة فإذا قعد عنـــد المريض غمرته الرحمة" وقال الطبراني بعده: لم يرو هذا الحديث عن هارون إلا أخوه هلال. قلت وهارون ذكره ابن حبان في ثقات التابعين (٥/ ٥٠٨-٥٠٩) وذكره البخاري في تاريخه الكبير (٧/ ٣٧١) وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٨/ ٢٧١) وسمياه (مروان) وسكتا عنه وقد تفرد بالرواية عنه أخوه هلال (وانظر تعجيل المنفعة ص٣٩٨، ٤٢٦) والحـــديث ضـــعيف بهـــذا الإسناد؛ لما تقدم في حال هارون لكن ورد له متابع يقويه. فقد روى الطبراني في الصغير =

١٥- أخبرنا الشيخ أبو سعد بن أبي بكر القاريء[١] خطاً أن أبا عمرو محمد بن أحمد الحِيْري[٢] أخبرهم أخبرنا الحسن بن سفيان [٣] ثنا طالوت بن عَبّاد [٤] ثنا فَضَّال ابن جُبَير [٥] عن أبي أمامة [١] قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: (إن

= (٣١٤/١ برقم ٥١٩) من طريق إبراهيم بن الحكم بن أبان حدثني أبي عن عكرمة عن أنس بن مالك ﷺ قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: "من عاد مريضاً خاض في الرحمة حتى يبلغه، فإذا قعد عنده غمرته الرحمة.. فذكره، ثم قال لم يروه عن عكرمة إلا الحكم تفرد به إبراهيم، وإبراهيم بن الحكم ضعيف (انظر: التقريب ٣٤/١، ذيل الكاشف ص٣٤) لكن هذه الرواية لها شواهد كثيرة ترفعها إلى درجة الحسن.. انظر لبيان شواهد هذه الرواية (مسند الإمام أحمد (المحقق) ١٨٠/٢٠، مسند الإمام أبي يعلى (١٥٢/٦-١٥٣).

(١) هو الكنجروذي محدث ثقة.. تقدم كثيراً انظر: الحديث رقم (١).

(٢) أبو عمرو محمد بن أحمد بن حمدان، ثقة ثبت تقدم انظر: الحديث رقم (١).

(٣) الحسن بن سفيان بن عامر الشيباني أبو العباس النسوي الخراساني قال عنه الحاكم أبو عبدالله: كان محدث خراسان في عصره مقدماً في الثبت والكثرة والفهم.. وقال ابن حبان: كان ممن رحل وصنف وحدث على تيقظ مع صحة ديانة وصلابة في السنة، وقال الحافظ أبوبكر الرازي: ليس للحسن في الدنيا نظير، توفي سنة ٣٠٣هـ، وله من العمر أكثر من ٩٠ سنة. (تاريخ دمشق ٩٩/١٣-١٠٦، المنتظم ٤٥١/٧-٤٥٤، السير ١٥٧/١٤-١٦٢).

(٤) طالوت بن عباد الجحدري الضبعي أبو عثمان البصري الصيرفي، قال عنه أبو حاتم صدوق، وذكره ابن حبان في الثقات وقال: حدثنا عنه محمد بن خالد الراسبي وغيره من شيوخنا، وقال الذهبي في السير: الشيخ المحدث المعمر الثقة حدث عن فضال ابن جبير صاحب أبي أمامة الباهلي.. وله نسخة مشهورة عالية، وقد ذكره ابن الجوزي في الضعفاء وقال (ضعفه علماء النقل) وقد علق عليه الذهبي في السير والميزان بأن هذا القول من غير تثبت وأنها هفوة من كيس أبي الفرج توفي سنة ٢٣٨هـ. (الجرح والتعديل٤/٤٩٥، الثقات٨/٣٢٩، الضعفاء لابن الجوزي٢/٦٢، السير١١/٢٥-٢٦، الميزان٢/٣٣٤).

(٥) فضّال بن جُبير الغُدَاني، أبو المهند البصري، قال عنه ابن حبان: "كان يزعم أنه سمع أبا أمامه.. يروي عن أبي أمامة ما ليس من حديثه، لا يحل الاحتجاج به بحال، وقال ابن عدي له عن أبي أمامة قدر عشرة أحاديث.. وذكر حديثه هذا منها ثم قال: كلها غير محفوظة؛ وقال الكتاني عن أبي حاتم: ضعيف الحديث وقال الهيثمي: ضعيف جداً، وقال في موضع آخر: لا يحل الاحتجاج به". (المجروحين ٢٠٤/٢، الكامل ٢٠٤٧/٦، الضعفاء والمتروكين ٥/٣، الميزان ٣٤٧/٢، ٣٤٨، المغني ١٨٨/٢، اللسان ٤٣٤/٤، مجمع الزوائد ١٦٨/٢، ٥٥/١).

أول الآيات، طلوع الشمس من مغربها) [٢] هـ .

١٦- أخبرنا الشيخ الفقيه أبو سعد محمد بن عبدالرحمن بن محمد الجنزروذي [٣] - رحمه الله- قراءة عليه أنبأ أبو سعيد عبدالله بن محمد الرازي [٤] أنبأ أبو عبدالله

---

(١) صدي بن عجلان بن وهب الباهلي، أبو أمامة الحمصي، صاحب رسول الله ﷺ شهد حجة الوداع وعمره ثلاثون سنة، وروي أنه بايع تحت الشجرة وكان مع علي رضي الله عنهما يوم صفين، وسكن حمص واستقر بها، وتوفي بإحدى قراها سنة ٨٦هـ. (الطبقات الكبرى ٤١١/٧-٤١٢، معرفة الصحابة ٥٥/٣-٥٦، تاريخ مدينة دمشق ٥٠/٢٤-٧٦، السير ٣٥٩/٣-٣٦٣).

(٢) الحديث بهذا الإسناد ضعيف جداً؛ لأن فيه فضال بن جبير وهو ضعيف جداً كما تقدم في ترجمته. وقد روى هذا الحديث ابن عدي في الكامل (٢٠٤٧/٦) قال حدثنا الحسن بن الطيب، قال حدثنا طالوت.. بهذا الإسناد والمتن، كما رواه ابن حبان في المجروحين (٢٠٤/٢) قال أخبرنا محمد علي غلام طالوت بالبصرة قال حدثنا طالوت.. بهذا الإسناد والمتن، ثم قال: لا أصل له. ورواه الطبراني في المعجم الكبير (٣١٥/٨) قال حدثنا يحيى بن محمد الحنائي ومحمد ابن خالد الراسبي قالا ثنا طالوت بن عباد.. فذكره، قال الهيثمي في مجمع الزوائد كتاب الفتن باب طلوع الشمس من مغربها (٩/٨) بعد أن ذكر الحديث رواه الطبراني في الأوسط – كذا– وفيه فضال بن جبير وهو ضعيف وأُنكر هذا الحديث. كما روى هذا الحديث الخطيب البغدادي في تاريخه (١٥٦/٢) بسنده إلى عبدالله بن محمد البغوي، وابن عساكر في تاريخه (٣٦٥/٥) بسنده إلى ابن الفأفاء وبسنده أيضاً إلى أبي القاسم البغوي كلاهما قال أنبأنا طالوت ... به سنداً ومتناً. وذكره ابن طاهر المقدسي في كتابه معرفة التذكرة في الأحاديث الموضوعة ص١٢٩ برقم ٣٢٢ ثم نقل كلام ابن حبان في المجروحين عليه. وأصل هذا الحديث ثابت من غير طريق أبي أمامة الباهلي فقد روى مسلم في صحيحه في كتاب الفتن باب في خروج الدجال.. (٢٢٦٠/٤) وأبو داود في سننه في كتاب الملاحم باب إمارات الساعة (٤٩٠/٤-٤٩١) وابن ماجه في سننه في كتاب الفتن باب طلوع الشمس من مغربها (١٣٥٣/٢) بالسند إلى عبدالله بن عمرو قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول أن أول الآيات خروجاً طلوع الشمس من مغربها وخروج الدابة على الناس ضحى.. الحديث، وهذا لفظ مسلم.

(٣) هو الكنجروذي.. محدث ثقة.. تقدم كثيراً، انظر: الحديث رقم (١).

(٤) عبدالله بن محمد بن عبدالوهاب بن نصر القرشي، أبو سعيد الرازي الصوفي.. شيخ صالح.. حديثه مستقيم.. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٣).

محمد بن أيوب الرازي [(١)] ثنا مسلم بن إبراهيم [(٢)] ثنا سَحَّامة بن عبدالله [(٣)] قال: قدم علينا أنس بن مالك واسط فحدثنا أن رجلاً جاء إلى النبي ﷺ [فذكر من أمره حاجة وفقرا، إذ أقيمت الصلاة فنهض النبي ﷺ] [(أ)] ليدخل في الصلاة فتعلق به الرجل فقام النبي ﷺ معه حتى قضى له حاجته ثم دخل في الصلاة [(٤)] هـ.

(أ) ما بين المعقوفتين سقط من أصل المخطوطة وألحقه الناسخ في الحاشية بأن وضع قوساً على لفظ (وسلم) ثم كتبه في الحاشية، وكتب بعده بخط صغير "صح" إشارة إلى صحة هذا الإلحاق وأنه من الأصل.

---

(١) محمد بن أيوب بن يحيى بن ضُرَيس، محدث ثقة، متفق على توثيقه تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٣).

(٢) مسلم بن إبراهيم الأزدي.. ثقة مأمون.. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٣).

(٣) سَحّامة بن عبدالله ويقال ابن عبدالرحمن، البصري ويقال الواسطي الأصم، ذكره البخاري في تاريخه وقال: سمع أنس بن مالك، كما ذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل، وذكره ابن حبان في الثقات في التابعين، وقال ابن حجر في التقريب مقبول من الخامسة. (التاريخ الكبير ٤/٢١١، الجرح والتعديل ٤/٣٢٢، الثقات ٤/٣٥٠-٣٥١، تهذيب الكمال ١٠/٢٠٦-٢٠٧، تهذيب التهذيب ٣/٤٥٤، التقريب ١/٢٨٤).

(٤) هذا الحديث إسناده حسن، فيه سَحّامة بن عبدالله، وهو تابعي موثق، روى عنه جماعة من الثقات، فهو في مرتبة الصدوق وقد روى هذا الحديث زاهر بن طاهر في سداسياته (ص ٢٨٨ب) بهذا الإسناد والمتن. ورواه المزي في تهذيب الكمال (١٠/٢٠٦) في ترجمة سَحّامة، كما رواه الذهبي في السير (١٠/٣١٧) في ترجمة مسلم بن إبراهيم، كلاهما من طريق زاهر بن طاهر.. به سنداً ومتناً. ثم قال الذهبي: هذا حديث حسن عال جداً، ثم ذكر أثراً عن عثمان من طريق مسلم بن إبراهيم، ثم قال: في الإسنادين ضعف من جهة - زاهر وعمر لا خلالهما بالصلاة. وقد روى هذا الحديث البخاري في الأدب المفرد (١/٣٧٥) باب سخاوة النفس من طريق أبي عامر العقدي عن سحامة قال: سمعت أنس بن مالك يقول: كان النبي ﷺ رحيماً وكان لا يأتيه أحد إلا وعده وأنجزه إن كان عنده وأقيمت الصلاة.. فذكر الحديث قريباً من هذا. وقد روى البخاري في صحيحه (٢/١٢٤) كتاب الأذان، باب الإمام تعرض له الحاجة بعد الإقامة، ومسلم في صحيحه (١/٢٨٤) كتاب الحيض، باب الدليل على أن نوم الجالس لا ينقض الوضوء بسندهما أن عبدالعزيز بن صهيب سمع أنس بن مالك قال - واللفظ لمسلم - أقيمت الصلاة والنبي ﷺ يناجي رجلاً، فلم يزل يناجيه حتى نام أصحابه، ثم جاء وصلى بهم.

١٧- أخبرنا محمد بن أبي بكر المطوعي [١] في كتابه أنبأ أبوبكر الطرازي [٢] أنبأ أبو القاسم البغوي[٣] ثنا محمد بن جعفر الوَرْكَاني[٤] ثنا سعيد بن مَيْسَرة[٥] عن أنس بن مالك قال:كان رسول الله ﷺ إذا صلى على الجنازة كَبَّر أربعاً وإنه كَبَّر على حمزة سبعين تكبيرة [٦] هـ.

---

(١) هو الكنجروذي، المتقدم، محدث ثقة.. انظر الحديثين رقم (١)، (٢).

(٢) هو محمد بن محمد بن عثمان المقري، قال عنه الخطيب البغدادي"يروي المناكير والأباطيل" تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢).

(٣) الإمام أبو القاسم البغوي، ثقة ثبت وإمام جليل.. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٩).

(٤) محمد بن جعفر بن زياد بن أبي هاشم الوَرْكَاني، أبو عمران الخراساني نزيل بغداد، روى عنه الأئمة أحمد وابن معين ومسلم وغيرهم، وأخرج له مسلم في صحيحه، كان الإمام أحمد يوثقه ويشير به، وقال عنه ابن معين ثقة، وقال أبو زرعة كان صدوقاً ما علمته، وذكره ابن حبان في ثقاته مات سنة ٢٢٨هـ. (الطبقات الكبرى ٣٤٧/٧، الجرح والتعديل ٢٢٢/٧، الثقات ٨٩/٩، تاريخ بغداد ١١٦/٢-١١٨، تهذيب الكمال ٥٨٠/٢٤-٥٨٣، التهذيب ٩٣/٩-٩٤).

(٥) سعيد بن ميسرة البكري، أبو عمران البصري، قال عنه البخاري: سمع أنساً، منكر الحديث، وقال أبو حاتم: هو منكر الحديث، ضعيف الحديث يروي عن أنس المناكير، وقال ابن حبان: كان يروي عن أنس الموضوعات التي لا تشبه أحاديثه.. وقال ابن عدي بعد أن ذكر بعض مروياته ومنها هذا الحديث: وعامة ما يرويه عن أنس أحاديث ينفرد هو بها عنه، وما أَقَلّ ما يقع فيها مما يرويها غيره، وهو مظلم الأمر. (الضعفاء الصغير ص٥٢، الجرح والتعديل ٦٣/٤، المجروحين ٣١٦/١، الكامل ١٢٢٣/٣-١٢٢٤، الميزان ١٦٠/٢-١٦١).

(٦) الحديث بهذا الإسناد ضعيف جداً، واه؛ لما تقدم في ترجمة سعيد بن ميسرة من أنه منكر الحديث يروي عن أنس الموضوعات. وقد روى هذا الحديث عبدالكريم القزويني في أخبار قزوين ١٨/٢ في ترجمة محمد بن محمود الفراوي كما رواه ابن الجوزي في التحقيق في مسائل الخلاف ٢٣٨/٤ في كتاب الصلاة مسألة الشهيد لا يصلى عليه بسندهما إلى أبي القاسم عيسى ابن علي بن عيسى الوزير أنبأ أبو القاسم البغوي ... فذكره بسنده ومتنه مثله. وقد علق الذهبي على هذا الحديث في تنقيح التحقيق (في الحاشية) قال سعيد متروك. ورواه ابن عدي في الكامل في ترجمة سعيد بن ميسرة ١٢٢٣/٣-١٢٢٤ قال حدثنا عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز (هو أبو القاسم البغوي).. بهذا الإسناد والمتن، إلا أنه قال: (صلى على حمزة سبعين صلاة). وقد اختلفت الروايات في شهداء أحد وهل صلى عليهم رسول الله ﷺ أم لا، والصحيح عند =

١٨- أخبرنا أبو سعد محمد بن عبدالرحمن بن محمد النحوي [(١)] إذنـا أن أبـابكر محمد بن محمد بن أحمد المقري[(٢)] أخبرهم ثنا أبو القاسـم البغوي[(٣)] أنبـا كـامل ابن طلحـة الجَحْـدَري [(٤)] ثنـا عَبّـاد بن عبـدالـصمـد [(٥)]

= أهل العلم أن شهداء أحد لم يغسلوا و لم يصل عليهم، وذلك لما رواه البخـاري في صـحيحه (٢٠٩/٣) كتاب الجنائز باب الصلاة على الشهيد بسنده إلى جابر بن عبدالله رضي الله عنهما قال: كان النبي ﷺ يجمع بين الرجلين من قتلى أحد في ثوب واحد.. إلى أن قال: وأمر بدفنهم في دمائهم و لم يغسلوا و لم يصل عليهم. وانظر لبيان الخلاف في هـذه المـسألة: الأم ٤٤٦/١، بدائع الصنائع (٣٢٠/١) التحقيق (٢٣٣/٤) وغير هذه المراجع.

(١) هو الكنجروذي.. محدث ثقة.. تقدم في الحديثين (١)، (٢).

(٢) هو أبوبكر الطرازي، قال عنه الخطيب: يروي المناكير والأباطيل تقدم في الحديث رقم (٢).

(٣) أبو القاسم البغوي.. ثقة ثبت.. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٩).

(٤) كامل بن طلحة الجحدري، أبو يحيى البصري، أثنى عليه الإمام أحمد وقال هو عندي ثقة، وقـال مرة: كان مقارب الحديث، وقال أبو حاتم: لا بأس به ما كان به عيب إلا أنه يحدث في مسجد الجامع، وقال الدارقطني: ثقة: وذكره ابن حبان في الثقات. وقال عنه ابن معين: ليس بـشيء، وقال أبو داود: رميت بكتبه، وذكره العقيلي في الضعفاء. والصواب إن شاء الله أنـه صـدوق كما قال الذهبي وقال ابن حجر في التقريب "لا بأس به " إذ أن التعديل يقدم على الجرح إذا لم يكن مفسراً، ولد سنة ١٤٥هـ توفي سنة ٢٣١هـ. (الجرح والتعـديل ١٧٢/٧، الـضعفاء الكبير ٩/٤-١٠، الثقات ٢٨/٩، تاريخ بغداد ٤٨٥/١٢-٤٨٧، الـسير ١٠٧/١١-١١١، الميزان ٤٠٠/٣، التهذيب ٤٠٨/٨-٤٠٩، التقريب ١٣١/٢).

(٥) عباد بن عبدالصمد التجيبي، أبو معمر البصري ثم الإفريقي، قال عنه ابو حاتم: ضعيف الحـديث جداً، منكر الحديث، لا أعرف لـه حديثاً صحيحاً، وذكره العقيلي في الضعفاء وقال: أحاديثه مناكير، لا يعرف أكثرها إلا به، وروى عن الإمام البخاري أنه قال عنه: منكر الحديث. وقال ابن حبان: منكر الحديث جداً يروي عن أنس ما ليس من حديثه وما أراه سمع منه شيئاً، فـلا يجوز الاحتجاج به فيما وافق الثقات، فكيف إذا انفرد بأوابد. وقال ابن عدي في الكامـل في الضعفاء: ضعيف منكر الحديث، ومع ذلك غالٍ في التشيع وقال أبو العرب في طبقات علمـاء إفريقية: يروي مناكير لا يرويها غيره عن أنس.. (الضعفاء الكـبير ١٣٨/٣-١٣٩، الجـرح والتعديل ٨٢/٦، المجروحين ١٧٠/٢-١٧١، الكامل ١٦٤٨/٤، طبقـات علمـاء إفريقيـة ص٢٦، الميزان ٣٦٩/٢، اللسان ٢٣٢/٣-٢٣٣).

ثنا راعي النبي ﷺ [1] قال: قال رسول الله ﷺ: (من شهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً عبده ورسوله وآمن بالبعث والحساب دخل الجنة)، فقلنا له أنت سمعته من رسول الله ﷺ ؟ فأدخل أصبعيه في أذنيه وقال أنا سمعته من رسول الله ﷺ لا مرة ولا مرتين ولا ثلاثاً ولا أربعاً [2] هـ.

١٩- أخبرنا الشيخ أبو الحسين محمد بن محمد بن المهتدي بالله [3] فيما كتب إلينا

---

(١) راعي النبي ﷺ، اشتهر بكنيته "أبو سُلمى" بضم السين، وقيل اسمه حُرَيث، ذكره ابن سعد في من نزل الكوفة من أصحاب رسول الله ﷺ، ثم أعاده فيمن نزل الشام منهم فهو كوفي شامي، روى عنه عباد بن عبدالصمد وأبو سلام الأسود قال أبو نعيم في معرفة الصحابة: راعي رسول الله ﷺ وصاحبه، قال ابن الأثير: ضبطه ابن الفرضي بالضم وهو الصحيح. (الطبقات الكبرى ٥٨/٦، ٤٣٣/٧، معرفة الصحابة ٤٨٧/٤-٤٨٨، الاستيعاب ١٦٨٣/٤، تاريخ مدينة دمشق ٢٩١/٤-٢٩٢، أسد الغابة ١٥٤/٥، تهذيب الكمال ٣٦٨/٣٣-٣٧٠، البداية والنهاية ٣٢١/٥-٣٢٢).

(٢) الحديث بهذا الإسناد ضعيف جداً، واه، لما تقدم في ترجمة عباد بن عبدالصمد من أنه ضعيف منكر الحديث يروي عن أنس ما ليس من حديثه، وقد روى هذا الحديث زاهر بن طاهر في سداسياته (ص٢٨٦أ-ب) أخبرنا أبو بكر محمد بن أبي بكر الفقيه (هو الكنجروذي).. به سنداً ومتناً وقد رواه ابن عساكر في تاريخ دمشق في ترجمة (أبو سُلمى) ٢٩١/٤-٢٩٢ قال أخبرنا أبو القاسم الشحامي (هو زاهر بن طاهر).. به. كما رواه ابن الأثير في أسد الغابة في ترجمة أبي سُلمى ١٥٣/٥ بسنده إلى أبي القاسم عيسى بن علي بن الجراح أخبرنا أبو القاسم البغوي ... فذكره سنداً ومتناً. والحديث بهذا المعنى ثابت عن رسول الله ﷺ، ومن ذلك ما رواه البخاري في صحيحه في كتاب أحاديث الأنبياء باب (يا أهل الكتاب لا تغلو في دينكم) ٤٧٤/٦ رقم ٣٤٣٥ ورواه مسلم في صحيحه في كتاب الإيمان باب الدليل على أن من مات على التوحيد دخل الجنة ٥٧/١ كلاهما بالسند إلى عبادة بن الصامت ﷺ عن النبي ﷺ قال: (من شهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأن محمداً عبده ورسوله وأن عيسى عبدالله ورسوله وكلمته ألقاها إلى مريم وروح منه والجنة حق والنار حق، أدخله الله الجنة على ما كان من العمل) وهذا لفظ البخاري.

(٣) هو أبو الحسين محمد بن علي بن محمد الهاشمي، الخطيب، المعروف بابن الغريق، وثقه الخطيب البغدادي والسمعاني، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٦) وقد سماه هنا محمد بن محمد بن المهتدي بالله، وفي حديث رقم (٩) سماه محمد بن محمد الهاشمي وهو نفسه.

من مدينة السلام ثنا أبو حفص عمر بن أحمد بن عثمان بن شاهين الـــواعظ[1] أنبأ الحسن بن علي بن زكريا بن يحيى البصري [2] ثنا خالد بن يزيد السَّيَّاري[3] ثنا زياد بن ميمون الثقفي [4] عن أنس ﷺ قال: قـــال رســـول الله ﷺ: (الدَّالُّ على الخير كفاعله) [5] هــ.

---

(١) أبو حفص عمر بن أحمد بن عثمان بن شاهين، إمام حافظ، قال عنه الذهبي راويــة الإســلام، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٦).

(٢) هو الحسن بن علي بن زكريا بن صالح العدوي، أبو سعيد البصري، قال عنه الدارقطني: كـــذاب على رسول الله ﷺ، وقال ابن عدي: يضع الحديث تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١٢).

(٣) خالد بن يزيد السَّيَّاري البصري، ذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل وقال: روى عن همام وحماد بن زيد وإسحاق بن الربيع العطار، سمع عنه أبي سنة ٢١٤هــ بالبصرة، قال: سئل أبي عنه فقال: بصري شيخ. وذكره ابن ماكولا في الإكمال في باب السياري والسيازي، والسمعاني في الأنساب في باب السياري، قالا: وخالد بن يزيد السياري يروي عن زياد بن ميمون روى عنه أبو ســعيد العدوي. (الجرح والتعديل ٣٦١/٣، الإكمال ٥٠٨/٤، الأنساب ٣٣٠/٧).

(٤) زياد بن ميمون الثقفي، أبو عمار البصري، الفاكهي، صاحب الفاكهة، يروي عن أنس بن مالك ﷺ، قال عنه ابن معين ليس بشيء، وفي رواية: كذاب، وقال يزيد بن هارون كان كذاباً وقال البخاري تركوه وقال أبو زرعة واهي الحديث، وقال أبو داود الطيالسي سمعته يقول: ما سمعت من أنس قليلاً ولا كثيراً وقال يعقوب بن سفيان ضعيف متروك الحديث وقال أبو حاتم: كـــان يقال إنه كذاب، ترك حديثه. (التاريخ الكبير ٣٧٠/٣-٣٧١، الجـــرح والتعـــديل ٥٤٤/٣-٥٤٥، المعرفة والتاريخ ١٤٠/٣، الضعفاء الكبير ٧٧/٢-٧٨، المجـــروحين ٣٠٥/١، الكامـــل ١٠٤٣/٣-١٠٤٤، الميزان ٩٤/٢-٩٥).

(٥) الحديث بهذا الإسناد ضعيف جداً، واه، فيه راويان كلاهما متهم بالكذب ووضع الحديث وهمـــا الحسن بن علي العدوي وزياد ابن ميمون الثقفي. وقد روى هذا الحديث بهـــذا الـــسند ابـــن عبدالبر في جامع بيان العلم وفضله ١٦/١، قال حدثنا خلف بن القاسم قال أخبرنا ابن السكن قال نا الحسن بن علي بن زكريا .... فذكره بسنده ومتنه. كما رواه الإسمـــاعيلي في معجـــم شيوخه (٤٦٥/١-٤٦٦) في ترجمة شيخه محمد بن عون السيرافي قال حدثنا عبـــدالرحمن بـــن المتوكل حدثنا ميمون بن زيد عن زياد بن ميمون عن أنس قال قال رسول الله ﷺ الدال علـــى الخير كفاعله والدال على الشر كفاعله". وقد ورد هذا الحديث عن أنس من طرق أخرى: فقد روى الترمذي في سننه في كتاب العلم باب ما جاء في الدال على الخير كفاعله ٤١/٥ بسنده إلى=

٢٠- أخبرنا محمد بن عبدالرحمن بن محمد الفقيه الغازي[١] أنبأ أبو عمرو محمد بن أحمد المقرئ[٢] أنبأ أبو العباس الحسن بن سفيان[٣] ثنا طالوت بن عباد[٤] ثنا فَضَّال بن جُبَيْر[٥] ثنا أبو أمامة الباهلي قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: (ثلاث لو حلفت عليهن لبررت والرابعة لو حلفت عليها رجوت أن لا آثم: لا يجعل الله من له سهم في الإسلام كمن لا سهم له، ولا يتولَّى الله عبداً فيولِّيه غيره في الآخرة، ولا يحب عبد قوماً إلا بعثه الله فيهم أو معهم، والرابعة لا يستر الله على عبد في الدنيا إلا ستر عليه عند المقام)[٦]هـ.

= شبيب بن بشر عن أنس بن مالك قال.. فذكر الحديث إلى أن قال: فقال ﷺ: (أن الدال على الخير كفاعله)، وهو حديث حسن رجاله موثقون. ورواه أبو يعلى في مسنده (٢٧٥/٧) والبزار كما في كشف الأستار (٣٩٩/٢) وابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج ص٣٩ جميعهم بالسند إلى السكن بن إسماعيل عن زياد عن أنس أن النبي ﷺ قال: (الدال على الخير كفاعله، والله يحب إغاثة اللهفان). وقد صرح البزار بأن زياد هذا هو زياد النميري وهذا غير زياد الثقفي وزياد بن عبدالله النميري قال عنه الذهبي في الكاشف ٢٦٠/١ "ضعيف وقد وثق". كما ورد هذا الحديث عن عدد من الصحابة منهم أبو مسعود الأنصاري فقد روى الإمام مسلم في صحيحه في كتاب الإمارة باب فضل إعانة الغازي (١٥٠/٣) رقم ١٨٩٣/١٣٣ بسنده إلى أبي مسعود الأنصاري.. فذكر الحديث إلى أن قال: فقال رسول الله ﷺ: (من دل على خير فله مثل أجر فاعله) كما رواه غيره من أهل العلم. والحديث ورد بطرق أخرى عن عدد من الصحابة.. أوردها العلامة الألباني - رحمه الله - في سلسلة الأحاديث الصحيحة (٢١٦/٤-٢٢١) برقم ١٦٦٠.

(١) هو الكنجروذي، محدث ثقة، تقدم كثيراً، انظر: الحديث رقم (١).

(٢) أبو عمرو محمد بن أحمد بن حمدان المقريء، ثقة ثبت، تقدم. انظر: الحديث رقم (١).

(٣) الحسن بن سفيان الشيباني، حافظ ثبت، تقدم، انظر الحديث رقم (١٥).

(٤) طالوت بن عباد الجحدري، محدث ثقة، تقدم، انظر: الحديث رقم (١٥).

(٥) فَضّال بن جُبَير الغداني ضعيف جداً، قال عنه ابن حبان: يروي عن أبي أمامة ما ليس من حديثه، وقال أبو حاتم: ضعيف الحديث، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١٥).

(٦) الحديث بهذا الإسناد ضعيف جداً؛ لأن فيه فَضَّال بن جُبَير، وقد تقدم ما فيه، وقد رواه الطبراني في المعجم الكبير (٣١٥/٨برقم ٨٠٢٣) قال حدثنا يحيى بن محمد الحنائي ومحمد بن خالد الراسبي قالا حدثنا طالوت بن عباد... فذكره سنداً ومتناً، وقد ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد=

= (٣٧/١) كتاب الإيمان باب في بيان فرائض الإسلام، عن أبي أمامة.. به مرفوعاً، ثم قـال: رواه الطبراني في الكبير وفيه فَضّال بن جُبير وهو ضعيف. كما رواه ابن عبدالبر في التمهيد ٣٤٠/٥ بسنده إلى عبدالواحد بن عياش قال حدثنا فَضّال بن جُبَير... فذكره بسنده ومتنه، وليس فيـه "في الآخرة" وهو ضعيف جداً لوجود فضال في إسناده. وقد ورد هذا الحديث بلفظ مقـارب عن عائشة رضي الله عنها مرفوعاً إلى رسول الله ﷺ، فقـد روى الإمـام أحمـد في مـسنده (١٤٥/٦) وأبو يعلى في مسنده (٤٩/٨ بـرقم ٤٥٦٦)، والحـاكم في مـستدركه (١٩/١) جميعهم بالسند إلى شيبة الخضري قال كنا عند عمر بن عبدالعزيز فحدثنا عروة ابن الزبير عـن عائشة أن رسول الله ﷺ قال: ثلاث أحلف عليهن.. فذكر الحديث قريباً من هذا. وقال الحاكم بعد سياقه له شيبة الحضرمي، قد خرجه البخاري، وقال في التاريخ ويقال الخضري، سمع عروة وعمر بن عبدالعزيز وهذا الحديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه وقال الذهبي: تعقيباً عليـه: مـا خرج له سوى النسائي هذا الحديث وفيه جهالة أ.هـ. قلت: والنسائي إنما أخرج جزءاً مـن هذا الحديث وهو ما رواه في السنن الكبرى في كتاب الفرائض باب ذو السهم ١١٤/٦بـرقم ٦٣١٦ ثم ساق بسنده إلى شيبة الحضرمي أنه شهد عروة يحدث عمر ابن عبدالعزيز عن عائشة عن النبي ﷺ قال: لا يجعل الله من له سهم في الإسلام كمن لا سهم له". قلت: وفي إسناد هذا الحديث شيبة الخضري، وهو ضعيف لجهالته؛ حيث لم يذكر عنه غير راو واحد، ولم يوثقه إلا ابن حبان وقال عنه الذهبي في الميزان (٢٨٦/٢) لا يعرف، تفرد عنه إسحاق ابن عبدالله. وقـد رواه أبو نعيم في ذكر أخبار أصبهان (٢٦٨/١) في ترجمة الحسن بن محمد بن الحسين بن يزيـد الأشعري من طريقه بالسند إلى عبدالرزاق عن معمر عن الزهري عن عروة عـن عائـشة ... فذكره. قال الألباني في سلسلة الأحاديث الصحيحة (٣٧٧/٣) أورده أبو نعـيم - في ترجمـة الحسن هذا.. ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً، وبقية رجاله ثقات. كما ورد هذا الحديث عـن عبدالله بن مسعود ... به مرفوعاً وموقوفاً. فقد روى عبدالرزاق في مصنفه في كتاب الجـامع (١٩٩/١١برقم ٢٠٣١٨)، ومن طريقه رواه الطبراني في الكبير(١٥٩/٩-١٦٠بـرقم٨٧٩٩)، والبيهقي في شعب الإيمان٤٨٩/٦برقم٩٠١٢قال عبدالرزاق أخبرنا معمر عن أبي إسحاق عن أبي عبيدة عن ابن مسعود قال: ثلاث أحلف عليهن..فذكر الحديث بلفظه، وهو موقوف منقطع إذ أن أبا عبيدة لم يسمع من عبدالله. وقد رواه مرفوعاً أبو يعلى في مسنده (٥٠/٨برقم ٤٥٦٧) بعد حديث عائشة السابق من طريق إسحاق بن عبدالله بن أبي طلحة عن شيبة الخضري فذكره ثم قال: قال إسحاق وحدثني عبدالله بن عتبة بن مسعود عن ابن مسعود عن الـنبي ﷺ بمثلـه؛ وهذا إسناد موصول مرفوع، قال عنه الألباني في الصحيح (٣٧٦/٣) إسناده صـحيح رجالـه كلهم ثقات رجال الصحيحين. والخلاصة من هذا: أن متن حديث أبي أمامة الباهلي صـحيح لغيره والله أعلم.

٢١- أخبرنا الشيخ أبو سعد محمد بن عبدالرحمن بن محمد بن أحمد بن محمد بن جعفر الجنزروذي[(١)] -رحمه الله- فيما قريء عليه وأنا أسمع فأَقَرَّ به أنبأنا أبو عمرو محمد بن أحمد بن حمدان بن علي بن عبدالله بن سنان الحيري الفقيه المقرئ الضرير[(٢)] بقراءة أبي جعفر العزائمي[(٣)] عليه وأنا أسمع أنبأ أبو يعلى أحمد بن علي بن المثنى بن هلال التميمي الموصلي[(٤)] بها ثنا عبدالله بن بكار[(٥)] ثنا عكرمة بن عمار[(٦)] عن الهرماس بن زياد[(٧)] قال رأيت رسول الله ﷺ [(أ)] يوم أضحى يخطب على بعيره[(١)] هـ. رواته ثقات والهرماس بن زياد

(أ) وقعت هذه الجملة آخر سطر من صفحة (٨٥، ١٣٠أ) من المخطوطة، وكتب الناسخ تحتها (يتلوه يوم أضحى يخطب) إشارة منه إلى أن هذه الجملة أول الصفحة التالية، وهذا هو التنبيه الوحيد الذي كتبه الناسخ في المخطوطة).

---

(١) هو الكنجروذي، محدث ثقة، تقدم كثيراً، انظر: الحديث رقم (١).

(٢) هو أبو عمرو الحيري، ثقة ثبت، تقدم كثيراً، انظر: الحديث رقم (١).

(٣) كامل بن محمد بن أحمد العزائمي، الحافظ المستملي، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١) وهو ليس من رجال الإسناد هنا.

(٤) أبو يعلى الموصلي، الإمام الحافظ، صاحب المسند، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١).

(٥) عبدالله بن بكار البصري، أبو عبدالرحمن من أهل البصرة، ذكره ابن حبان في الثقات، وأورد له هذا الحديث، وقال محقق الثقات "لم نظفر به" يعني الراوي عبدالله بن بكار وذكره أبو يعلى في معجم شيوخه قال: حدثنا عبدالله بن بكار بالبصرة.. وذكر هذا الحديث سنداً ومتناً. وفي التعليق على هذا الحديث عند الفراوي هنا، وعند زاهر بن طاهر في سداسياته قالا: رواته ثقات، وقد روى هذا الحديث الذهبي في السير بهذا الإسناد — وسيأتي في التخريج ثم قال: هذا حديث حسن عال جداً.. وهذه كلها ألفاظ تدل على تعديله، ولم أجد فيه جرحاً يذكر. (الثقات ٦٢/٧، المعجم لشيوخ أبي يعلى ص٢٦٢، السير ١٨١/١٤).

(٦) عكرمة بن عمار بن عقبة بن حبيب العجلي، أبو عمار البصري ثم اليمامي، قال عنه ابن معين: ثقة، ثبت، وفي رواية: صدوق ليس به بأس وقال ابن المديني: كان عند أصحابنا ثقة ثبتاً، وقال الدارقطني: ثقة، وذكره العجلي في ثقاته ووثقه، كما ذكره ابن حبان في ثقات التابعين، وقال عنه أحمد: مضطرب الحديث عن يحيى بن أبي كثير، وقال ابن المديني: أحاديثه عن يحيى ليست بذاك، مناكير وقال أبو داود: ثقة، وفي حديثه عن يحيى بن أبي كثير اضطراب وقال أبو حاتم: كان صدوقاً، وربما وهم في حديثه وربما دلس، وفي حديثه عن يحيى بن أبي كثير بعض الأغاليط، ولعل أقرب الأقوال إلى حقيقة حاله ما ذكره الحافظ ابن حجر أنه صدوق يغلط وفي روايته عن يحيى بن أبي كثير اضطراب، مات سنة ١٥٩هـ. (التاريخ الكبير ٥٠/٧، الجرح والتعديل ١١/٧، ١٠، تاريخ الثقات ٣٣٩، الثقات ٢٣٣/٥، الكامل ١٩١٠/٥-١٩١٥، تاريخ بغداد ٢٥٧/١٢-٢٦٢، تهذيب الكمال ٢٥٦/٢٠، ٢٦٤، تقريب التهذيب ٣٠/٢).

(٧) الهرماس بن زياد بن مالك بن عمرو بن عامر الباهلي، أبو حدير البصري سكن اليمامة، وهو آخر من مات بها من الصحابة بعد المائة.. ورد على النبي ﷺ وهو غلام وروى النسائي في سننه الصغرى والكبرى وابن قانع في معجمه، وغيرهما بإسناد حسن إلى الهرماس أنه قال: أتيت النبي ﷺ وأنا غلام فمددت يدي فردها وردني ولم يقبلني، أي لم يبايعني كما ورد في رواية النسائي. (الطبقات الكبرى ٥٥٣/٥، التاريخ الكبير ٢٤٦/٨، السنن الصغرى ١٥٠/٧، السنن الكبرى ٢٢٠/٥، معجم الصحابة ٣٥١/١٥ مسند أبي يعلى ٩١٨/٢، تهذيب الكمال ١٦٣/٣٠، ١٦٥، أسد الغابة ٦١٧/٤، تقريب التهذيب ٣١٦/٢).

الباهلي لم يرو عنه إلا عكرمة بن عمار اليمامي وهو من الثقات يحتج بحديثه مسلم بن الحجاج -رحمه الله-.

٢٢- أخبرنا محمد بن أبي بكر بن أبي عمرو الأديب[٢] في كتابه بخطه ثنا أبوبكر محمد بن محمد ابن أحمد بن عثمان البغدادي[٣] ثنا أبو القاسم عبدالله بن محمد بن عبد العزيز البغوي[٤] ثنا بشر بن الوليد الكندي[٥]

---

(١) هذا الحديث في إسناده عبدالله بن بكار وهو موثق كما أن فيه عكرمة بن عمار وهو صدوق فهذا الحديث في مرتبة الحسن، وقد رواه زاهر بن طاهر في سداسياته وهو أول السداسيات عنده (ص٢٨٤ب)، وقد رواه من طريقه ابن الأثير الجزري في أسد الغابة في ترجمة هرماس (٦١٧/٤) قال أخبرنا أبو الفرج يحيى بن محمود أخبرنا الشحامي... فذكره سنداً ومتناً. كما رواه الذهبي في السير في ترجمة أبي يعلى (١٨١/١٤) من طريق تميم بن سعد الجرجاني قال أخبرنا محمد بن عبدالرحمن الكنجروذي... فذكره سنداً ومتناً، ثم قال: هذا حديث حسن عال جداً تساعي لنا وكان قد رواه قبل في ترجمة عكرمة ابن عمار (١٣٩/٧) بهذا السند والمتن ثم قال: هذا حديث عال، قوي الإسناد، صار به عكرمة بن عمار تابعياً. وقد رواه أبو يعلى في معجمه (ص٢٦٢برقم ٢٢٤) قال حدثنا عبدالله بن بكار.. به سنداً ومتناً. وقد روى هذا الحديث أبو داود في سننه في المناسك باب من قال خطب يوم النحر ٤٨٩/٢برقم ١٩٥٤، والنسائي في سننه الكبرى في كتاب الحج (أبواب يوم النحر) الخطبة على البعير (٤٤٣/٢برقم ٤٠٩٥) وأحمد في مسنده (٤٨٥/٣) جميعهم بالسند إلى عكرمة بن عمار قال حدثنا الهرماس بن زياد الباهلي ... فذكره.

(٢) هو الكنجروذي، محدث ثقة، تقدم، انظر حديث رقم (١).

(٣) هو أبو بكر الطرازي.. قال عنه الخطيب: يروي المناكير والأباطيل تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢).

(٤) أبو القاسم البغوي، ثقة ثبت إمام - تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٩).

(٥) بشر بن الوليد بن خالد بن الوليد الكندي، أبو الوليد البغدادي، القاضي الفقيه ولد في حدود سنة ١٤٠، سمع مالك بن أنس وغيره، وتفقه على أبي يوسف وكان من خاصته، ولي القضاء زمناً طويلاً، وامتحن في فتنة خلق القرآن، ذكره ابن حبان في الثقات، وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل وسكت عنه، قال عنه الدارقطني ثقة، وقال مسلمة: ثقة، وكان ممن امتحن وكان أحمد يثني عليه، وقال صالح جزره: صدوق، لكنه لا يعقل وكان قد خرف وقال البرقاني: ليس هو من شرط الصحيح، سأل الآجري أبا داود قال: بشر بن الوليد ثقة ؟ قال: لا ؛ مات سنة ٢٣٨هـ وعمره ٩٧ سنة ولعل الصواب أنه كان ثقة ولكنه اختلط في آخر عمره.. والله أعلم. =

وأبو إبراهيم التَّرْجُماني[1] قالا: ثنا كثير بن عبدالله أبو هاشم الأُبُلّي[2] ثنا أنس بن مالك ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: (يا بني إن استطعت أن تكون أبداً على وضوء فافعل فإن مَلَكَ الموت إذا قبض روح العبد وهو على وضوء كُتبت له شهادة[3] هـ.

= (الطبقات ٣٥٥/٧-٣٥٦، الثقات ١٤٣/٨، الجرح والتعديل ٣٦٩/٢، سؤالات الآجري ٢٨٦، تاريخ بغداد ٨٠/٧-٨٤، السير ٦٧٣/١٠-٦٧٥، الميزان ٣٢٦/١-٣٢٧، الجواهر المضية ٤٥٢/١-٤٥٤، لسان الميزان ٣٥/٢، الكواكب النيرات ١٠٩-١١٠).

(١) إسماعيل بن إبراهيم بن بسام الترجماني، أبو إبراهيم الخراساني ثم البغدادي، سمع منه الإمامان أحمد وابن معين أحاديث وقالا ليس به بأس وكذا قال النسائي وأبو داود، وذكره ابن شاهين في كتابه في جملة الثقات وقال ليس به بأس، وكذا ذكره ابن حبان وأخرج له في صحيحه وقال ابن سعد: كان صاحب سنة وفضل وخير وقال أبو حاتم: هو شيخ وقال الخطيب وابن قانع: ثقة، توفي ببغداد سنة ٢٣٦هـ. (الطبقات ٣٥٨/٧، الجرح والتعديل ١٥٧/٢، الثقات ٩٣/٨، تاريخ الثقات ص٣٠، تاريخ بغداد ٢٦٤/٦-٢٦٥، تاريخ مدينة دمشق ٣٦٥/٨-٣٧٠، تهذيب الكمال ١٣/٣-١٦، تاريخ الإسلام حوادث ٢٣١-٢٤٠ ص٩٩-١٠٠، الإكمال في تهذيب الكمال ١٤٢/٢-١٤٣).

(٢) كثير بن عبدالله، أبو هاشم الأبلي، متروك الحديث، متهم بالوضع تقدم، انظر ترجمته في الحديث رقم (١٠).

(٣) الحديث بهذا الإسناد ضعيف جداً، واهٍ؛ لما تقدم في ترجمة كثير بن عبدالله.. وقد روى هذا الحديث البيهقي في شعب الإيمان ٢٩/٣برقم ٢٧٨٣ بسنده إلى بشر بن الوليد قال حدثنا كثير ابن عبدالله.. فذكره بسنده ومتنه وفيه كثير بن عبدالله.. وقد تقدم". وذكر السيوطي هذا الحديث في اللآلى المصنوعة ٣٨٠/٢ وذكر أن الحكيم الترمذي رواه في نوادر الأصول قال حدثنا مسلم بن حاتم الأنصاري حدثنا محمد بن عبدالله الأنصاري عن أبيه عن علي بن زيد عن سعيد بن المسيب عن أنس قال... فذكره قريباً من هذا. وهو في نوادر الأصول المطبوع من غير إسناد ٢٨٢/٢. وفي الإسناد علي بن زيد بن جدعان وهو ضعيف (التقريب ٣٧/٢) كما أن فيه علة أخرى ستأتي. ورواه ابن عساكر في تاريخ دمشق في ترجمة أنس (٣٤٣/٩-٣٤٤) بسنده إلى حماد بن محمد بن عبدالله الفزاري حدثني محمد بن طلحة بن مصرف عن حميد عن أنس أنه قال... فذكر مجيء أمه به إلى رسول الله ﷺ وفيه (وإن استطعت أن لا تكون إلا =

٢٣- أخبرنا أبو سعد محمد بن عبدالرحمن الكنجروذي[١] -رحمه الله- إجازة أنبأ أبو عمرو بن حمدان[٢] أنبأ الحسن بن سفيان[٣] ثنا طالوت بن عَبّاد[٤] ثنا فَضّال بن جُبَير[٥] ثنا أبو أمامة قال: سَأَلَتْ أم هانيء[٦] رسولَ الله ﷺ

= على وضوء فافعل يحبك حافظاك ويزيد في عمرك وإن مت على هذا مت شهيداً) وفي إسناده حماد ابن محمد الفزاري وهو ضعيف (انظر: ضعفاء العقيلي ٣١٣/١، الميزان ٥٩٩/١). وقد ورد هذا الحديث في رواية مطولة عن أنس بن مالك: روى أبو يعلى في مسنده (٣٠٦/٦-٣٠٩) وابن عساكر في تاريخه من طريقه (٣٤١/٩-٣٤٢) والطبراني في الأوسط (١٢٣/٦-١٢٥) وفي الصغير (١٠٠/٢-١٠٣) جمعهم بالسند إلى علي بن زيد عن سعيد بن المسيب قال: قال أنس: قدم رسول الله ﷺ المدينة وأنا يومئذ ابن ثمان سنين فذهبت بي أمي إليه.. فذكر الحديث مطولاً وفيه (يا بني إن استطعت أن لا تبيت إلا على وضوء فافعل، فإنه من أتاه الموت وهو على وضوء أعطي الشهادة). وفي إسناده علي بن زيد وهو ضعيف -كما مر- وقد أخرج الترمذي في سننه في كتاب العلم (١٥١/٤ برقم ٢٨١٩) بسنده إلى علي بن زيد عن سعيد بن المسيب قال: قال أنس بن مالك قال لي رسول الله ﷺ: يا بني.. فذكر طرفاً من هذا الحديث الطويل ثم قال: وفي الحديث قصة طويلة، هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه. ثم قال الترمذي: وذاكرت به محمد بن إسماعيل -يعني البخاري- ولم يعرفه ولم يعرف لسعيد بن المسيب عن أنس هذا الحديث ولا غيره.

(١) الكنجروذي، محدث ثقة، تقدم، انظر: الحديث رقم (١).

(٢) أبو عمرو بن حمدان الحيري، ثقة ثبت، تقدم، انظر: الحديث رقم (١).

(٣) الحسن بن سفيان الشيباني، حافظ ثبت، تقدم، انظر: الحديث رقم (١٥).

(٤) طالوت بن عباد الجحدري، محدث ثقة، تقدم، انظر: الحديث رقم (١٥).

(٥) فضال بن جبير الغداني، ضعيف جداً، قال عنه ابن حبان يروي عن أبي أمامة ما ليس من حديثه، وقال أبو حاتم، ضعيف الحديث، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١٥).

(٦) أم هانيء، فاختة بنت أبي طالب بن عبدالمطلب بن هاشم، أخت علي بن أبي طالب وشقيقته؛ كانت تحت هبيرة بن أبي وهب المخزومي أسلمت عام الفتح، وحين فتح ﷺ مكة هرب هبيرة إلى نجران، خطبها رسول الله ﷺ واعتذرت إليه بأولادها، روت عن النبي ﷺ أحاديث في الكتب الستة وغيرها، عاشت بعد أخيها علي بن أبي طالب مدة من الزمن. (معرفة الصحابة ٢٩٢/٥-٢٩٣، الاستيعاب ١٩٦٣/٤-١٩٦٤، أسد الغابة ٤٠٤/٦-٤٠٥، تهذيب الكمال ٣٨٩/٣٥-٣٩٠، الإصابة ٣١٧/٨-٣١٨).

فقالت: يارسول الله: عَلِّمني كلمات جوامع ينفعني الله بهن قال: قولي: سبحان الله مائة مرة تَعْدِلُ مائة رقبة تُعْتقي لله، واحمدي الله مائة مرة تعدل مائة فرس تُسْرَجُ ثم تلجم ثم يحمل عليها في سبيل الله عز وجل، وكبِّري الله مائة مرة لا يدركك يومئذ ذنب مع الشرك) [1]هـ.

---

(١) الحديث بهذا الإسناد ضعيف جداً؛ لأن فيه فَضَّال بن جبير وهو ضعيف جداً، كما تقدم في ترجمته. وقد رواه الطبراني في المعجم الكبير ٨/٣١٥-٣١٦ بسنده إلى طالوت بن عباد ثنا فَضَّال بن جبير ... فذكره بسنده ومتنه إلا أن في آخره: وكبري الله مائة مرة تعدل مائة بدنة مقلدة تهدى إلى بيت الله، ووحدي الله مائة مرة لا يدركك ذنب بعد الشرك) وقد ذكره الهيثمي في المجمع في (٩٢/١٠) عن أبي أمامة.. به ثم قال: رواه الطبراني وفيه فضال بن جبير وهو ضعيف. وقد ورد هذا الحديث بأسانيد أخرى إلى أم هانيء مرفوعاً إلى رسول الله ﷺ. فقد روى النسائي في سننه الكبرى في عمل اليوم والليلة (٢١١/٦) وأحمد في مسنده (٣٤٤/٦) والطبراني في المعجم الكبير (٤١٤/٢٤) وفي الدعاء (٩٤٦/٢) والبيهقي في الشعب (٤٣٢/١) جميعهم بالسند إلى موسى بن خلف العمي ثنا عاصم ابن بهدلة عن أبي صالح – وعند الطبراني قال: مولى أم هانيء – عن أم هانيء بنت أبي طالب قالت – مر بي ذات يوم رسول الله ﷺ فقلت يا رسول الله: إني قد كبرت وضعفت – أو كما قالت – فمرني بعمل أعمله وأنا جالسة، قال: سبحي الله مئة تسبيحة، فإنها تعدل لك مئة رقبة تعتقينها من ولد إسماعيل، واحمدي الله مئة تحميدة فإنها تعدل لك مئة فرس مسرجة ملجمة، تحملين عليها في سبيل الله، وكبري الله مئة تكبيرة فإنها تعدل لك مئة بدنة مُقَلَّدة مُتَقَبَّلة وهَلِّلي الله مئة تهليلة تملأ ما بين السماء والأرض، ولا يرفع يومئذ لأحد مثل عملك إلا أن يأتي بمثل ما أتيت به". وأبو صالح هذا هو باذام مولى أم هانيء كما صرحت به رواية الطبراني، وأشار إليه البخاري في التاريخ الكبير (٢٥٤/٢-٢٥٥) ولهذا قال بعد ذكره لإسناد هذه الرواية ولا يصح هذا عن أم هانيء.. يعني بهذا الطريق. إذ أن أبا صالح مولى أم هانيء قال عنه أبو حاتم وغيره لا يحتج به وقال الحافظ ابن حجر: ضعيف مدلس (انظر التقريب ٩٣/١، الكاشف ٩٦/١) ومما يدل على أن أبا صالح هنا هو باذام صنيع الحافظ المزي في تحفة الأشراف حيث ذكره في روايات باذام عن أم هانيء (٤٥٠/١٢)، وكذا في تهذيب الكمال (٤٥٠/١٢) حيث رمز لرواية عاصم بن بهدلة عنه بـ(سي) أي النسائي في عمل اليوم والليلة، ومع هذا كله فإن العلامة الألباني -رحمه الله- يرى بأن أبا صالح هنا هو ذكوان السمان ولهذا صَحَّحَ الحديث بهذه الرواية (انظر: سلسلة الأحاديث الصحيحة ٣٠٣/٣).كما روى هذا الحديث عبدالرزاق في مصنفه باب ذكر الله =

٢٤- أخبرنا أبو سعد الجنزروذي -رحمه الله- في كتابه أنبأ أبو عمرو بن حمدان أنبأ الحسن بن سفيان ثنا طالوت بن عَبّاد ثنا فَضّال بن جُبَير حدثنا أبو أمامة[(١)] قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: (ثلاث من كُنَّ فيه وجد حلاوة الإيمان

= ٢٩٥/١١ والبغوي في شرح السنة ٦٢/٥من طريق عبدالرزاق عن معمر، والطبراني في الأوسط (٢٤٧/٦-٢٤٨) من طريق ابن شوذب كلاهما عن أبان عن أبي صالح عن أم هانيء بنت أبي طالب ... فذكرت الحديث قريباً من هذا. وفي إسناده أبو صالح وقد تقدم ما فيه. كما رواه أحمد في مسنده (٤٢٥/٦) والطبراني في الكبير (٤٣٤/٢٤) وابن عبدالبر في التمهيد (١٨/٢٢) جميعهم بالسند إلى أبي معشر عن مسلم بن أبي مريم عن صالح مولى وجزة عن أم هانيء.. فذكرت الحديث قريباً من هذا، وهذا الإسناد ضعيف؛ لضعف أبي معشر نجيح بن عبدالرحمن السندي (انظر: التقريب ٢٩٨/٢) ولجهالة صالح مولى وجزة، قال عنه الحسيني في الإكمال (٢٠١) لا يدري من هو وقال الحافظ في تعجيل المنفعة (ص١٨٣) لا يعرف، وقد رواه ابن أبي شيبة في مصنفه في كتاب الدعاء (٢٧٨/١٠) بسنده إلى مسلم بن أبي مريم قال جاءت أم هانئ.. فذكره بهذا اللفظ، وهو مرسل، ويعود في حقيقته إلى الإسناد السابق. كما رواه ابن ماجه في سننه في كتاب الأدب باب فضل التسبيح (١٢٥٢/٢) والحاكم في مستدركه في كتاب الدعاء والتكبير (٥١٣/١) بالسند إلى أبي يحيى زكريا بن منظور حدثني محمد بن عقبة بن أبي مالك عن أم هانيء.. فذكره.. وفي إسناده زكريا بن منظور وهو ضعيف، قال البوصيري في الزوائد (١٩٣/٣-١٩٤) هذا إسناد ضعيف لضعف زكريا. والذي يظهر والله أعلم أن كثرة طرق هذا الحديث إلى أم هانيء مع اختلافها وليس فيها ضعف شديد – غير الطريق الأول – يدل على أن لهذا الحديث أصلاً.. ومما يؤكد ذلك ورود شاهد له بمعناه من رواية عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده مرفوعاً إلى رسول الله ﷺ. فقد روى الترمذي في سننه في أبواب الدعوات (١٧٦/٥برقم ٣٥٣٨) بسنده إلى الضحاك بن حمزة، ورواه النسائي في سننه الكبرى في كتاب عمل اليوم والليلة باب من آوى إلى فراشه (٢٠٥/٦-٢٠٦) بسنده إلى الأوزاعي كلاهما عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال قال رسول الله ﷺ - واللفظ للنسائي -: (من قال سبحان الله مائة مرة قبل طلوع الشمس وقبل غروبها كان أفضل من مائة بدنة ومن قال الحمد لله ...) فذكره قريباً من حديث أم هانيء، وقد حسن هذا الحديث الألباني في صحيح الترغيب والترهيب (ص٢٧١) وقال في إسناد النسائي: وهذا سند حسن.

(١) رجال الإسناد الستة، تقدم الحديث عنهم مطولاً في الحديثين (١، ١٥) كما تقدمت خلاصة الكلام فيهم في الحديث السابق رقم (٢٣).

أن يكون الله ورسوله أحب إليه مما سواهما وأن يحب المرء لا يحبه إلا لله وأن يكره أن يرجع في الكفر بعد أن أنقذه الله كما يكره أن يلقى في النـــار)[١] هـــ. حديث معـــروف[٢] من حديث أبي المهند[٣] فضال بن جبير الغُداني

---

(١) الحديث بهذا الإسناد ضعيف جداً؛ لأن فيه فَضّال بن جُبَير وهو ضعيف جداً، كمـــا تقـــدم في ترجمته، وقد رواه زاهر بن طاهر في سداسياته (ص٢٨٤ب) بهذا الإسناد والمتن، كما أنه أورد التعليق الذي ذكره الفراوي بلفظه. كما روى هذا الحديث أبو عبدالله الرازي (ابن الصيرفي) في سداسياته (ص٧٢خ) قال: أخبرنا أبو الفضل محمد بن أحمد بن عيسى السعدي بمصر أنبأ عبدالله بن محمد بن بطه العكبري بها أنبأ عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز البغوي أنبأ طالوت بن عباد... فذكره بهذا لاسند والمتن. كما رواه الذهبي في الميزان في ترجمة فَضَّال بـــن جـــبير (٣٤٧/٣) بسنده إلى عبيدالله بن محمد – هو ابن بطة – عن أبي القاسم البغوي ... فذكره بسنده ومتنه. ثم قال: غريب من هذا الوجه. ورواه الطبراني في المعجم الكبير ٣١٤/٨، وفي المعجم الأوســـط ٧٧/٣، قال حدثنا أبو مسلم الكشي حدثنا محمد بن عرعرة ثنا فضالة بن الزبير – كذا – عن أبي أمامة قال: قال رسول الله ﷺ.. فذكره، ثم قال الطبراني في الأوسط بعد أن ذكره مع ثلاثة أحاديث بهذا الإسناد قال: لا تروى هذه الأحاديث عن أبي أمامة إلا بهذا الإسناد، تفرد بهـــا فَضّال. وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد في موضعين (٥٥/١، ٨٩) وقال في الأول رواه الطبراني في الكبير وقال في الثاني رواه الطبراني في الأوسط، ثم قال فيهما: وفيه فضال بن جبير لا يحـــل الاحتجاج به. وهذا الحديث مشهور ومعروف من حديث أنس بن مالـــك ﷺ مرفوعـــاً إلى رسول الله ﷺ. فقد روى البخاري في صحيحه في كتاب الإيمان باب حلاوة الإيمـــان (٦٠/١) ومسلم في صحيحه في كتاب الإيمان باب بيان خصالٍ من اتصف بهن وجد حـــلاوة الإيمـــان كلاهما بالسند إلى أنس بن مالك ﷺ عن النبي ﷺ قال... فذكره بهذا اللفظ.

(٢) كذا قال "معروف" وكذا هو في سداسيات زاهر، ولعل المقصود بهذا المعرفة اللغوية وإلا فهـــو غريب ومنكر – كما تبين من تخريج الحديث والحكم عليه، فهو غريب – كما نص على ذلك الذهبي – إذ أنه تفرد به فَضَّال عن أبي أمامة – كما ذكر الطبراني – ومنكر حيث خالف راويه الضعيف رواته الثقات.. إذ أن الثقات رووه عن أنس بن مالك ﷺ مرفوعاً.

(٣) هذا هو المشهور في كنية "فَضّال بن جُبير" وهو الثابت في كثير مـــن المراجـــع، لكـــن ورد في الكامل لابن عدي ٢٠٤٧/٦) أبو المُهَنَّى بالألف المقصورة بعد النون المـــشددة، وفي تكملـــة الإكمال لابن نقطة ٤٩٢/٥ (أبو المهنا) فضال بن جبير، وذكره كـــذلك في نـــسب الغـــداني ٣٠٠/٤، وقال المحقق في الحاشية وهو الصواب.

عن أبي أمامة الصُدَيّ ابن عَجْلان الباهلي، ويقال فَضّال بن الزبير، قاله محمد ابن عرعره[(١)]، والصواب كما قاله طالوت بن عباد، فإن عبدالواحد بن غيَاث أبا بحر[(٢)] تابعه على ذلك[(٣)]هـ.

٢٥- أخبرنا أبو الحسين محمد بن علي بن محمد بن عبيدالله بن عبدالصمد الهاشمي[(٤)] كتابةً من مدينة السلام ثنا أبو حفص بن شاهين[(٥)] إملاء ثنا محمد بن صالح بن زُغَيْل التَّمَّار[(٦)] بالبصرة حدثنا عبدالواحد بن

---

(١) محمد بن عرعرة بن البرند السامي، أبو عبدالله البصري، ثقة، من رجال الصحيحين مات سنة ٢١٣هـ وكان له خمس وسبعون سنة (الطبقات الكبرى ٣٠٥/٧، تهذيب الكمال ١٠٨/٢٦-١١٠، التقريب ١٩١/٢).

(٢) عبدالواحد بن غِيَاث المِرْبَدي البصري أبو بحر الصيرفي، ذكره ابن حبان في الثقات، وقال الخطيب: كان ثقة وقال أبو زرعة صدوق وقال صالح بن محمد: لا بأس به وفي التقريب صدوق من صغار التاسعة مات سنة (٢٤٠هـ). (الجرح والتعديل ٢٣/٦، الثقات ٤٢٦/٨، تاريخ بغداد ٥/١١-٦، تهذيب الكمال ٤٦٦/١٨-٤٦٩، تقريب التهذيب ٥٢٦/١).

(٣) روى الطبراني في المعجم الكبير أحاديث فَضَّال بن جبير عن أبي أمامة من طريق محمد بن عرعرة وطالوت بن عباد وعبدالوحد بن غياث وغيرهم وفي مرويات محمد بن عرعرة يسميه فَضَّال بن الزبير وطالوت وعبدالواحد وغيرهم يسمونه فَضَّال بن جبير وقد قال الطبراني قبل روايته للأحاديث (٣١٣/٨) فَضَّال بن جبير عن أبي أمامة وقال محمد بن عرعرة فَضَّال بن الزبير الغذاني والصحيح فَضَّال بن جبير. وقال ابن نقطة في تكملة الإكمال في ترجمة فَضَّال (٤٩٢/٥) وقال فيه – يعني محمد ابن عرعرة-: فَضَّال بن الزبير، والأول أصح يعني فَضَّال بن جبير، وقال ابن كثير في الجامع (١٢٥/١٣) وبعضهم يقول ابن الزبير والصحيح ابن جبير..).

(٤) أبو الحسين.. الهاشمي، المعروف بابن الغريق، ثقة، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٦).

(٥) أبو حفص عمر بن أحمد بن شاهين، إمام حافظ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٦).

(٦) محمد بن صالح بن زُغَيل التمار، أحد شيوخ ابن شاهين، اعتنى به أصحاب كتب المشتبه، ولم يذكره أصحاب تراجم المحدثين فيما اطلعت عليه غير الذهبي في تاريخ الإسلام في وفيات (٣٠١-٣٢٠) في فصل (ذكر من لم أعرف وفاته من رجال الطبقة ٣٢) ص٦٤٤ وقال: شيخ معمر، روى عن طالوت بن عباد وعبدالواحد بن غيَاث، أدركه أبو حفص بن شاهين بالبصر وروى عنه، وذكره الدارقطني في المؤتلف والمختلف في باب رعيل.. وزعيل (١١٠٧/٢) =

غِيَاث المِرْبَدي[1] وطالوت بن عباد قالا ثنا فضال بن جبير قال سمعت أبا أمامة يقول، سمعت رسول الله ﷺ يقول، وأخبرنا محمد بن أبي بكر بن أبي عمرو الغازي إذناً وخَطّاً أن أبا عمرو محمد بن أبي جعفر أحمد بن محمد التاجر أخبرهم أنبأ الحسن بن سفيان ثنا طالوت بن عباد إملاء من كتابه ثنا فضال بن جبير ثنا أبو أمامة الباهلي رضي الله عنه [2] قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: (اكفلوا لي بست أكفل لكم بالجنة إذا حدث أحدكم فلا يكذب وإذا وعد فلا يُخْلِف وإذا ائتمن فلا يَخُن، وغضّوا أبصاركم وكفّوا أيديكم واحفظوا فروجكم) [3]هـ.

= وسماه محمد بن الحسن.. زغيل.. وقال: يحدث عن عبدالواحد بن غياث وأبو الربيع الزهراني وغيرهما ثم قال: توفي سنة ٣١٧هـ بالبصرة، وذكره ابن ماكولا في الإكمال في باب رعيل.. وزغيل (٨٠/٤) وسماه محمد بن الحسن.. ثم قال: روى عنه جماعة منهم أبو حفص بن شاهين، كما ذكره الذهبي في المشتبه (٣٢٠/١) وابن حجر في تبصير المنتبه (٦٠٨/٢) وسمياه محمد بن الحسن وقالا: شيخ لابن شاهين. (المؤتلف والمختلف ١١٠٧/٢، تاريخ الإسلام وفيات ٣٠١-٣٢٠، ص٦٤٤، المشتبه ٣٢٠/١، الإكمال ٨٠/٤، تبصير المنتبه ٦٠٨/٢).

(١) عبدالواحد بن غياث المربدي، صدوق، سبقت ترجمته في الحديث السابق رقم (٢٤).

(٢) بقية رجال الإسناد الأول الثلاثة، ورجال الإسناد الثاني الستة سبق الحديث عنهم فيما مضى، انظر التعليق رقم (١) على الحديث رقم (٢٤).

(٣) أورد المصنف لهذا الحديث إسنادين، وكلاهما ضعيف جداً حيث إن فيهما فَضَّال بن جُبَيْر وهو ضعيف جداً، انظر: الحديث رقم (١٥).وتخريج الإسنادين كالتالي: الإسناد الأول: من طريق عبدالواحد بن غياث وطالوت بن عباد معاً. وقد ورد هذا الحديث أول حديث في جزء من حديث ابن شاهين الواعظ (ضمن مجموع مصنفات لابن شاهين ص٣٢٩-٣٣٠) من رواية الشيخ الثقة أبي السعود أحمد بن علي بن المجلي حدثنا القاضي الشريف أبو الحسين محمد بن علي... حدثنا أبو حفص... فساقه بهذا الإسناد والمتن إلا أن فيه "وصلوا أرحامكم" بدل "وكفوا أيديكم".ورواه ابن الجوزي في كتابه ذم الهوى ص١١٥ قال أخبرنا يحيى بن أبي علي (هو ابن البنا) أنبأ أبو الحسين بن المهتدي قال حدثنا ابن شاهين... فذكره بلفظ المصنف. ورواه ابن عبدالبر في التمهيد (٨٠/٥- ٨١) من طريق علي بن سعيد بن بشير حدثنا عبدالواحد بن غياث قال حدثنا فَضَّال ابن جبير ... فذكره بهذا السند والمتن، إلا أن فيه =

= "واملكوا ألسنتكم" بدل "وغضوا أبصاركم". الطريق الثاني: من طريق طالوت بن عباد وحده. رواه الدارقطني في تعليقاته على المجروحين لابن حبان ص(٢١٧) بعد ذكره لكلام ابن حبان قال: حدثنا أبو القاسم عبدالله ابن محمد بن عبدالعزيز. ورواه الخطيب البغدادي في تاريخه (٣٩٢/٧) وأبو طاهر أحمد السلفي في معجم السفر ص٢٧٣ والسمعاني في أدب الإملاء والاستملاء ص٣٩ وابن الجوزي في مشيخته ص١٢٧ وفي ذم الهوى ص٧٣، ١١٥جميعهم من طريق أبي القاسم عبدالله بن محمد البغوي ثنا طالوت بن عباد ثنا فَضَّال ابن جبير ... به سنداً ومتناً. ورواه ابن حبان في المجروحين في ترجمة فَضَّال ٢٠٤/٢ قال: أخبرنا محمد بن علي (هو الصيرفي) غلام طالوت حدثنا طالوت ابن عباد.. فذكره ثم قال في نسخة كتبناها عنه لا أصل لها. ورواه ابن عدي في الكامل في ترجمة فَضَّال (٢٠٤٧/٦) قال حدثنا محمد بن عبده ثنا طالوت ... فذكره. ورواه الطبراني في المعجم الكبير (٣١٤/٨) والأوسط (٧٧/٣) بسنده إلى محمد بن عرعرة ثنا فَضَّال ابن الزبير – كذا – عن أبي أمامة قال ... فذكره مرفوعاً. ثم قال الطبراني في الأوسط بعده: لا يروى عن أبي أمامة إلا بهذا الإسناد، تفرد به فَضَّال.وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٣٠١/١٠) ثم قال: فيه فَضَّال بن الزبير ويقال ابن جبير وهو ضعيف. ولهذا الحديث شواهد تقوي لفظه وترفعه لمرتبة الحسن لغيره فقد روى الإمام أحمد في مسنده (٣٢٣/٥) وابن حبان في صحيحه كما في الإحسان (٢٤٥/١) والحاكم في المستدرك (٣٥٨/٤، ٣٥٩) وغيرهم بالسند إلى عمرو بن عمرو عن المطلب بن حنطب عن عبادة ابن الصامت أن رسول الله ﷺ قال: (اضمنوا لي ستاً أضمن لكم الجنة.. فذكره قريباً من هذا) ثم قال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد و لم يخرجاه وقال الذهبي فيه إرسال. وذكره الهيثمي في المجمع ٢١٨/٤ ثم قال: رواه أحمد والطبراني، ورجال أحمد ثقات، إلا أن المطلب لم يسمع من عبادة. كما أن له شاهداً آخر أقوى سنداً من حديث عبادة: فقد روى أبو يعلى في مسنده (٢٤٩/٧) والحاكم في مستدركه (٣٢٥٩/٤) والبيهقي في شعب الإيمان (٧٨/٤) جميعهم من طريق سعد ابن سنان عن أنس بن مالك عن النبي ﷺ أنه قال: تقبلوا لي ستاً أتقبل لكم بالجنة" قلت: رجاله ثقات غير سعد ابن سنان مختلف فيه وقال الحافظ في التقريب (٢٨٧/١) صدوق له أفراد. وقد ذكر العلامة الألباني حديث (اكفلوا لي بست) في سلسلة الأحاديث الصحيحة (٣٠/٤برقم ١٥٢٥) وأشار إلى أنه ضعيف في إسناده ولكنه يتقوى بشواهده وكان قد ذكر حديث أنس (اضمنوا لي ستا..) في الصحيحة (٤٥٤/٣برقم ١٤٧٠) وأشار إلى انقطاعه، ثم أورد حديث عبادة بن الصامت.. ثم قال: وسنده حسن عندي، رجاله كلهم ثقات غير سعد بن سنان وهو صدوق له أفراد، فالحديث صحيح به.

٢٦- أخبرنا أبو سعد الكنجروذي[١] إجازة أنبأ أبوبكر محمد بن محمد بن أحمد البغدادي[٢] أنبأ محمد بن هارون الحضرمي[٣] ثنا إسحاق بن أبي إسرائيل[٤] ثنا كثير بن عبدالله[٥] عن أنس بن مالك ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ:(من كذب علي متعمداً فليتبوأ مقعده من النار)[٦]هـ.

---

(١) الكنجروذي، محدث ثقة، تقدم، انظر: الحديث رقم (١).

(٢) أبوبكر الطرازي، قال عنه الخطيب: يروي المناكير والأباطيل، تقدمت ترجمته، انظر: الحديث رقم (٢).

(٣) هو أبو حامد الحضرمي، ثقة، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٤).

(٤) إسحاق بن أبي إسرائيل إبراهيم بن كامَجَرا، أبو يعقوب المروزي ثم البغدادي، ولد سنة (١٥٠هـ) قال عنه ابن معين: ثقة مأمون ضابط وقال الدارقطني ثقة، وقال البغوي: كان ثقة مأموناً إلا أنه كان قليل العقل، وقال صالح بن محمد: صدوق في الحديث إلا أنه كان يقول القرآن كلام الله ويقف وقال الساجي: تركوه لموضع الوقف، وكان صدوقاً وقال الذهبي: الإمام الحافظ الثقة مات سنة ٢٤٦هـ. (تاريخ بغداد ٦/٣٥٦-٣٦٢، تهذيب الكمال ٢/٣٩٨-٤٠٧، السير ١١/٤٧٦-٤٧٨).

(٥) كثير بن عبدالله أبو هاشم الأبلي، متروك الحديث، متهم بالوضع تقدم، انظر: الحديث رقم(١٠).

(٦) الحديث بهذا الإسناد ضعيف جداً، لما تقدم في ترجمة كثير بن عبدالله وقد روى هذا الحديث ابن عدي في الكامل في ترجمة كثير بن عبدالله (٦/٢٠٨٥) من طريق إبراهيم بن عبدالله الهروي ثنا كثير بن عبدالله.. فذكره ورواه أبو الشيخ في طبقات المحدثين بأصبهان ٤/٧٦-٧٧) وأبو نعيم في ذكر أخبار أصبهان (١/٢٤٦) من طريقه بسنده إلى إبراهيم بن عبدالله الهروي ثنا أبو هاشم... فذكره. وفي إسناد الجميع أبو هاشم الإبلي، وقد تقدم ما فيه. أما متن الحديث (من كذب علي متعمداً..) فهو من الأحاديث المتواترة عن رسول الله ﷺ، وقد ذكره السيوطي في كتاب قطف الأزهار المتناثرة في الأخبار المتواترة، وجعله أول أحاديث الكتاب ص٢٣، وذكر أنه ورد عن (٧٧) نفساً من الصحابة، ثم قال: وممن ذكر من رواته عبدالرحمن بن عوف قال ابن الجوزي ولم يقع لي حديثه، وعمرو بن عوف وأبو الحمراء قلت: هؤلاء (٨٠) نفساً من صحابة رسول الله ﷺ. كما ذكره المرتضي الزبيدي في لقط اللآلئ المتناثرة في الأحاديث المتواترة وجعله خاتمة كتابه ص٢٦١ وساق من رواته عن رسول الله ﷺ (٩٩) نفساً. ونقل عن ابن دحية أنه قال: روي عن نحو تسعين صحابياً وخرج من نحو أربعمائة طريق. وقد صنف الإمام الطبراني -رحمه الله- جزءاً ذكر فيه طرق هذا الحديث وقد بلغت الطرق عنده (١٧٩) =

٢٧- أخبرنا محمد بن عبدالرحمن الأديب كتابة [١] أن أبابكر محمد بن محمد بن عثمان الطرازي[٢] أخبرهم أنبأ أبو العباس أحمد بن عيسى بن السُّكين البلدي [٣]، ثنا هاشم بن القاسم الحراني [٤] ثنا يعلى بن الأشدق [٥] ثنا عمي عبدالله بن جراد[٦] قال قال رسول الله ﷺ: (في الجنة شجرة تسمى السخاء منها يخرج السخاء وفي النار شجرة تسمى الشح منها يخرج الشح ولن يلج الجنة الشحيح)[٧]هـ.

= طريقاً عن (٦٨) راوياً من صحابة رسول الله ﷺ ومن رواة هذا الحديث عند الطبراني الصحابي الجليل أنس بن مالك، فقد روى عنه الطبراني هذا الحديث من (٢٦) طريقاً.. وهو لم يستوعب كل الطرق بدلالة عدم وجود رواية كثير بن عبدالله عنده. ومن تلك الطرق عن أنس نذكر هذا الطريق: فقد روى البخاري في صحيحه في كتاب العلم باب إثم من كذب على النبي ﷺ (١٩٩/١) من طريق عبدالوارث ابن سعيد، ومسلم في صحيحه في المقدم باب تغليظ الكذب على رسول الله ﷺ (١٠/١) من طريق إسماعيل بن علية، وأحمد في مسنده (٩٨/٣) من طريق هشيم وإسماعيل جميعهم عن عبدالعزيز بن صهيب عن أنس بن مالك قال قال رسول الله ﷺ:(من كذب علي متعمداً فليتبوأ مقعده من النار) واللفظ للإمام أحمد في مسنده.

(١) هو الكنجروذي.. محدث ثقة.. تقدم، انظر: الحديث رقم (١).

(٢) أبوبكر الطرازي: يروي المناكير والأباطيل كما قال الخطيب، تقدمت ترجمته، انظر: الحديث رقم(٢).

(٣) أحمد بن عيسى بن السكين البلدي، وثقه الخطيب والسمعاني وروى عنه الأئمة، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٦).

(٤) هاشم بن القاسم الحراني، صدوق، تغير بآخره، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٦).

(٥) يعلى بن الأشدق العقيلي الحراني، متروك منكر الحديث، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٦).

(٦) عبدالله بن جراد العقيلي، مختلف في صحبته، ولا يعرف إلا عن طريق ابن أخيه يعلى بن الأشدق، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٦).

(٧) الحديث بهذا الإسناد ضعيف جداً، واه ؛ لأن فيه يعلى بن الأشدق وهو متروك منكر الحديث متهم بالكذب. وقد روى هذا الحديث زاهر بن طاهر في سداسياته ص (٢٨٥أ) قال أخبرنا محمد بن عبدالرحمن الأديب أنبأ محمد بن محمد بن عثمان الطرازي... فذكر الحديث بسنده ومتنه، ورواه ابن عساكر في تاريخ دمشق في ترجمة عبدالله بن جراد (٢٤١/٢٧) =

٢٨- وأخبرنا محمد بن أبي بكر الفقيه[١] إجازة أنبأ محمد بن أحمد بن حمدان[٢] أنبأ الحَسن بن سفيان [٣] ثنا أبو وهب الحَرّاني الوليد بن عبدالملك[٤] ثنا يعلى بن

= قال أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر ... فذكره بالسند والمتن، وفيه يعلى بن الأشدق وقد تقدم ما فيه. ورواه البيهقي في شعب الإيمان (٤٣٥/٧) بسنده إلى محمد بن عباد بن موسى نا يعلى بن الأشدق عن عمه عبدالله بن جراد قال قال رسول الله ﷺ: (إذا ابتغيتم المعروف فابتغوه في حسان الوجوه... ثم ذكر الحديث قريباً من هذا) قال البيهقي بعده: هذا إسناد ضعيف. وقد ورد هذا الحديث عن عدد من الصحابة بروايات ضعيفة نذكر منها روايتان عن أبي هريرة وجابر: فأما رواية أبي هريرة، فقد روى ابن عدي في الكامل في ترجمة إبراهيم بن إسماعيل بن أبي حبيبة (٢٣٦/١) والخطيب في تاريخ بغداد (٢٥٣/١) والبيهقي في الشعب (٤٣٥/٧) وابن الجوزي في الموضوعات (١٨٢/٢) جميعهم بالسند إلى عبدالعزيز بن عمران عن إبراهيم بن إسماعيل بن أبي حبيبة عن داود بن الحصين عن عبدالرحمن الأعرج عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: (السخاء شجرة في الجنة، فمن كان سخياً أخذ بغصن منها فلم يتركه الغصن حتى يدخله الجنة، والشح شجرة في النار فمن كان شحيحاً أخذ بغصن منها فلم يتركه حتى يدخله النار). وهذا إسناد ضعيف جداً، قال الألباني: آفته عبدالعزيز بن عمران وهو المعروف بابن أبي ثابت متروك، وشيخه إبراهيم ضعيف (سلسلة الأحاديث الضعيفة ٣٨٠/٨). وأما حديث جابر فقد روى الخطيب في تاريخه (١٣٦/٤) وأبو نعيم في الحلية (٩٢/٧) وابن الجوزي في الموضوعات (١٨٣/٢) جميعهم من طريق عاصم بن عبدالله ثنا عبدالعزيز بن خالد عن سفيان الثوري عن أبي الزبير عن جابر قال قال رسول الله ﷺ ... فذكره قريباً من حديث أبي هريرة. وهذا الحديث ضعيف جداً قال عنه ابن الجوزي (١٨٤/٢) في طريقة عاصم بن عبدالله وقد ضعفوه وعبدالعزيز بن خالد وقد تفرد به عن سفيان قال يحيى بن معين ليس بشيء كذاب ... وقال ابن عدي: له عن الثوري أباطيل. كما أن لهذا الحديث روايات أخرى كلها ضعيفة أورد بعضها ابن الجوزي في الموضوعات (١٨٢/٢-١٨٥) والألباني في سلسلة الأحاديث الضعيفة (٣٤٩/٨-٣٥١).

(١) هو الكنجروذي، محدث ثقة، تقدم انظر: الحديث رقم (١).

(٢) أبو عمرو محمد بن أحمد بن حمدان المقريء، ثقة ثبت، تقدم، انظر: الحديث رقم (١).

(٣) الحسن بن سفيان الشيباني حافظ ثبت تقدم، انظر: الحديث رقم (١٥).

(٤) الوليد بن عبدالملك بن عبيدالله بن مُسَرَّح، أبو وهب الحراني ذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل، وذكر من شيوخه يعلى ابن الأشدق ثم قال روى عنه أبي وأبو زرعة، سألت أبي عنه فقال: صدوق، وذكره الأزدي في المؤتلف والمختلف في باب مشرح ومسرح =

الأشدق[1] ثنا عبدالله بن جَرَاد[2]. قال قال رسول الله ﷺ: السخاء شجرة تنبت في الجنة فلا يلج الجنة إلا سخيّ، والبخل شجرة تنبت في النار فلا يلج النار إلا بخيل [3] هـ.

٢٩- وأخبرنا أبو سعد الجنزروذي في كتابه أنبأ أبو عمرو الحيري أنبأ الحسن بن سفيان ثنا أبو وهب الحَرَّاني ثنا يعلى بن الأشدق الحديث بنحوه هـ[4].

٣٠- أخبرنا أبو الحسين محمد بن علي بن محمد بن عبيدالله بن عبدالصمد بن

= وقال: حَدَّثَ عن جعفر الفريابي وغيره، كما ذكره الذهبي في السير في ترجمة الفريابي في أسماء مشيخته، وأورده في المقتنى في الكنى، وذكره الهيثمي في مجمعه في معرض تخريجه لحديث فقال: رجاله رجال الصحيح غير الوليد ابن عبدالملك بن مُسَرَّح وهو ثقة، وقد أورد اسمه أصحاب المشتبه والمؤتلف والمختلف في باب (مُسَرَّح) على وزن محمد، ولم يذكروا فيه جرحاً أو تعديلاً. (الجرح والتعديل ٩/١٠، المؤتلف والمختلف للأزدي ص١٢١-١٢٢، السير ١٤/١٠٥، المقتنى ٢/٣٨٩، المؤتلف والمختلف للدارقطني ٤/٢٠٩٦، الإكمال ٧/٢٥٢، تبصير المنتبه ٤/١٢٩٠، مجمع الزوائد ٧/٣٢٥-٣٢٦).

(١) يعلى بن الأشدق.. متروك متهم، تقدم في الحديث السابق، وتقدم الكلام عنه بالتفصيل في الحديث رقم (٦).

(٢) عبدالله بن جراد.. مختلف في صحبته، تقدم في الحديث السابق، كما تقدم الحديث عنه في الحديث رقم (٦)

(٣) الحديث بهذا الإسناد ضعيف جداً، واه؛ لأن فيه يعلى بن الأشدق وهو متروك الحديث ومتهم بالكذب. وهذا الحديث هو أحد الروايات التابعة للحديث السابق رقم (٢٧).. وقد تقدم الكلام عنه بالتفصيل.

(٤) رجال الإسناد هنا هم رجال الإسناد في الحديث السابق فالحكم على الحديثين واحد، ولا يختلف هذا الحديث عن ذاك إلا بأمرين: أولاً: قوله (ثنا يعلى بن الأشدق الحديث) فقد يفهم منه أن يعلى بن الأشدق رفع الحديث إلى رسول الله ﷺ، فيكون الحديث بهذه الرواية مرسلاً، ولم أجد فيما اطلعت عليه رواية بهذه الصفة.ثانياً: قوله (بنحوه) أي ليس بمثل لفظ الحديث السابق رقم (٢٨) فلعل هذه الرواية مثل الرواية رقم (٢٧) رواية الجنزروذي عن الطرازي، أو بلفظ مقارب. وعلى أي حال فالحديث يعد من الأحاديث الواهية، وقد أورده ابن الجوزي في الموضوعات ٢/١٨٢-١٨٥، وابن القيسراني في معرفة التذكرة ص٢٦٤، وابن عَرَّاق في تنزيه الشريعة ٢/١٣٩-١٤٠.

المُهْتَدي بالله [1] فيما كتب إلينا من بغداد ثنا أبو حفص عمر بن أحمد بن عثمان بن شاهين الواعظ [2] ثنا عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز [3] ثنا كامل ابن طلحة [4] ثنا عَبَّاد بن عبدالصمد أبو مَعْمَر [5] ثنا أنس بن مالك ﷺ أن رسول الله ﷺ قال: (طبقات أمتي خمس كل طبقة أربعون سنة، فطبقتي وطبقة أصحابي أهل العلم والإيمان والذين يلونهم إلى الثمانين أهل البر والتقوى ثم الذين يلونهم إلى العشرين ومائة أهل التراحم والتواصل والذين يلونهم إلى الستين ومائة أهل التقاطع والتدابر والذين يلونهم إلى المائتين أهل الهرج والحروب [6] هـ.

---

(١) أبو الحسين الهاشمي، المعروف بابن الغريق، ثقة تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٦).

(٢) أبو حفص ابن شاهين، إمام حافظ ثقة، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٦).

(٣) أبو القاسم البغوي، ثقة ثبت إمام، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٩).

(٤) كامل بن طلحة الجحدري، مختلف فيه، وهو في مرتبة الصدوق، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١٨).

(٥) عباد بن عبدالصمد التُّجَيْبي، أبو معمر البصري ثم الإفريقي ضعيف منكر الحديث، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١٨).

(٦) الحديث بهذا الإسناد ضعيف جداً، واه، لما تقدم في ترجمة عَبَّاد بن عبدالصمد أنه ضعيف منكر الحديث، يروي عن أنس ما ليس من حديثه، وقد رواه ابن الجوزي في الموضوعات في آخر الكتاب (باب وصايا النبي ﷺ لأنس) (١٩٧/٣) قال أنبأنا إسماعيل بن أحمد السمرقندي (مع آخرين) ورواه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٢٨٤/٦٧) أخبرنا أبو القاسم السمرقندي – وهو إسماعيل (مع آخر) قالوا: ثنا أبو الحسين بن النَّقُّور أنا عيسى بن علي قال قريء على أبي القاسم – وهو البغوي – ... فذكر سند هذا الحديث ومتنه. قال ابن الجوزي بعده: لا أصل له، والمتهم به عباد، قال البخاري هو منكر الحديث وقال العقيلي: يروي عن أنس نسخة عامتها مناكير. ورواه ابن حبان في المجروحين في ترجمة عَبَّاد (١٧١/٢) من طريق المؤمل بن عبدالرحمن قال حدثنا عباد بن عبدالصمد.. بالسند والمتن، وفي آخره زيادة (ثم الهرج الهرج والهرب الهرب، تربية جرو كلب خير من تربية ولد) قال ابن حبان بعد سياق الإسناد في نسخة كتبناها عنه بهذا الإسناد أكثرها موضوعة. وقد روى هذا الحديث ابن ماجه في سننه في كتاب الفتن باب الآيات (١٣٤٩/٢) من طريقين الأول من طريق يزيد الرقاشي والثاني من طريق أبي معن.. عن أنس مرفوعاً.. ثم ذكر نحوه. قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢٥٧/٣-٢٥٨)=

٣١- أخبرنا أبو سعد محمد بن عبدالرحمن بن محمد النحـــوي[١] فيمـــا أطلـــق في الرواية عنه ثنا أبو بكر محمد بن محمد بن عثمان المقرئ الطَّـــرازي[٢] أنبـــأ عبدالله بن سليمان بن الأشعث السجستاني[٣] ثنا أيوب بن محمد الـــوَزَّان[٤] ثنا يعلى بن الأشدق العُقَيْلي[٥] قال سمعت قيس بن سعد بـــن عـــدي بـــن عبدالله بن جَعْدَة وهو نابغة بن جَعْدَة[٦] قال قدمت علـــى رســـول الله ﷺ

= تعليقاً على الطريق الأول: هذا إسناد ضعيف لضعف يزيد، وقال عن الطريق الثـــاني: هـــذا إســـناد ضعيف، أبو معن والمسور بن الحسن وحازم العنزي مجهولون، قال أبو حاتم: هذا الحديث باطل وقال الذهبي في المسور: حديثه منكر. وقد ورد هذا الحديث عن عدد من الصحابة منـــهم أبـــو موســـى الأشعري وابن عباس، أوردها ابن الجوزي في الموضوعات مع حـــديث أنـــس (١٩٦/٣-١٩٧) ثم قال: هذه الأحاديث لا أصل لها، أما الأول – يعني حديث أبي موسى ففيه مجاهيل لا يعرفون، وأمـــا الثاني – يعني حديث أنس فالمتهم به عباد وأما الثالث – يعني حديث ابن عباس–فإن يحيى بن عتبـــة كذاب بإجماعهم. وقال ابن حجر – فيما أورده المناوي في فيض القـــدير (٢٦٤/٤) تعليقـــاً علـــى حديث أنس قال: حديث ضعيف فيه عباد ويزيد الرقاشي ضعيفان، وله شواهد كلـــها ضـــعاف.. ولمزيد التفصيل في شواهد حديث أنس وبيان ضعفها انظر (الموضـــوعات ١٩٦/٣-١٩٧، اللآلـــئ المصنوعة ٣٩٢/٢-٣٩٤ سلسلة الأحاديث الضعيفة (٤٩٦/٦-٤٩٨).

(١) هو الكنجروذي، المحدث الثقة، تقدم، انظر: الحديث رقم (١).

(٢) أبوبكر الطرازي، يروي المناكير والأباطيل كما قال الخطيب، تقدم، انظر: الحديث رقم (٢).

(٣) أبوبكر عبدالله بن سليمان، الإمام ابن الإمام، ثقة، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢).

(٤) أيوب بن محمد بن زياد بن فروخ الوزان، أبو محمد الرقي مولى عبدالله بن عبـــاس، قـــال عنـــه النسائي ثقة، وقال يعقوب بن سفيان: شيخ لا بأس به وذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل وقال: روى عنه أبي، وذكره ابن حبان في الثقات وقال: مات في ذي القعدة سنة ٢٤٩هـــــ. (الجرح والتعديل ٢٥٨/٢، الثقات ١٢٧/٨، تاريخ دمشق ١١٤/١٠-١١٦، تهذيب الكمـــال ٤٨٩/١-٤٩٢، التهذيب ٤١١/١).

(٥) يعلى بن الأشدق.. متروك متهم، تقدم، انظر: الحديث رقم (٦).

(٦) قيس بن سعد بن عدي بن عبدالله بن جعدة، النابغة الجعدي، أبو ليلى، اختلف في اسمه اختلافـــاً كثيراً، صحابي جليل وفد على رسول الله ﷺ وأنشده من شعره. ويعد في المقلين من الروايـــة من الصحابة وكان يرد على الخلفاء ويستميرهـــم، وله في ذلك أخبار حـــسان ثم انتقـــل إلى أصبهان في ولاية معاوية بن أبي سفيان، وعمر طويلاً حتى بلغ ١٨٠ سنة فيما قيل وتوفي =

فأنشدته:

بلغنا السماء مجدنا وثراءنا — وإنا [لنبغي][أ] فوق ذلك مَظْهَرا

فقال رسول الله ﷺ: وأين المَظْهَر يا أبا ليلى؟ قلت: الجنة، قال: أجل إن شاء الله، فقلت:

و لا خير في حلم إذا لم يكن له — بوادر تحمي صفوه أن يُكَدّرا

ولا خير في جهل إذا لم يكن له — حليم إذا ما أَوْرَدَ الأمر أَصْدَرا

فقال رسول الله ﷺ: أَجَدْت، لا يُفْضَضْ فوك [1] هـ.

(أ) **في المخطوطة وفي سداسيات زاهر (لنبلغ) ولم أجد هذا اللفظ عند غيرهما، وإنما الذي ورد (لنبغي) أو (لنرجو) وأثبت (لنبغي) لقربها من لفظهما وبها يعتدل وزن البيت.**

= بأصبهان ودفن بها. (معجم الصحابة ٤٣١٤/١٢، معرفة الصحابة ١١٣/٤-١١٤، طبقات المحدثين بأصبهان ٢٧٣/١-٢٧٦، الاستيعاب ١٥١٤/٤-١٥٢٢، أسد الغابة ٥١٥/٤-٥١٧، الإصابة ٣٩١/٦-٣٩٨).

(١) الحديث بهذا الإسناد ضعيف جداً، واه ؛ لأن فيه يعلى بن الأشدق وهو متروك منكر الحديث متهم بالكذب كما عرفنا من ترجمته، كما أن فيه أبابكر الطرازي، يروي المناكير والأباطيل. وقد روى هذا الحديث زاهر بن طاهر في سداسياته (ص ٢٨٥أ، ب) المخطوط قال أخبرنا أبو سعد ثنا أبوبكر ... فذكره بهذا الإسناد والمتن، ورواه ابن الأثير الجزري في أسد الغابة (٥١٦/٤-٥١٧) من طريق زاهر بن طاهر ... به سنداً ومتناً. وقد ورد هذا الحديث من عدة طرق إلى يعلى بن الأشدق عن النابغة منها طريق البغوي عن داود بن رشيد وقد ذكره المصنف بعد هذا الطريق وسيأتي تخريجه. ومن تلك الطرق ما رواه أبو الشيخ في طبقات أصبهان (٢٧٤/١) بسنده إلى إسماعيل بن عبدالله بن زرارة الرقي، ومن طريق أبي الشيخ رواه أبو نعيم في تاريخ أصبهان (١٠٣/١) بسنده إلى إسماعيل.. ومنها ما رواه أبو نعيم في دلائل النبوة (٥٩٠/٢) والبيهقي في الدلائل (٣٣٢/٦) بسنديهما إلى إسماعيل بن عبدالله بن خالد السكري الرقي، وهو غير الأول انظر السير (١٢٨/١٢-١٢٩). ومنها طريق كعب بن خريم، وقد أوردها تمام في الفوائد (١٨٥/٢-١٨٦) ومن طريقه أخرجه ابن عساكر في تاريخه (١٣٢/٥٠) بسنده إلى كعب بن خريم قال حدثنا يعلى بن بشر الخفاجي — قال ابن عساكر: كذا وقع في هذه الرواية، والصواب يعلى بن الأشدق. ولكن هذه الروايات كلها ضعيفة واهية لأنها تدور على (يعلى بن الأشدق) وقد تقدم ما فيه. كما ورد هذا الحديث من طرق أخرى متابعة لهذه الروايات.. سيأتي الحديث عنها إن شاء الله في الرواية التالية..

٣٢- وأخبرنا أبو سعد[١] كتابةً أنبأ أبوبكر الطَّرازي[٢] أنبأ البغوي[٣] ثنا داود بن رُشَيْد[٤] ثنا يعلى بن الأشدق[٥] بمثله[٦] هـ.

---

(١) هو الكنجروذي، المحدث الثقة، تقدم، انظر: الحديث رقم (١).

(٢) أبوبكر الطرازي، يروي المناكير والأباطيل، كما قال الخطيب، تقدم انظر: الحديث رقم (٢).

(٣) أبوالقاسم البغوي، ثقة ثبت إمام، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٩).

(٤) داود بن رُشَيد الهاشمي مولاهم، أبو الفضل الخوارزمي ثم البغدادي قال عنه ابن معين: ثقة وقال ابن سعد: ثقة كثير الحديث، وقال الدارقطني: ثقة نبيل وذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل وقال سئل أبي عنه فقال صدوق، وذكره ابن حبان في الثقات وقال مات بعدما عمي سنة ٢٣٩هـ، وقد أخرج له أصحاب الكتب الستة عدا الترمذي. (الطبقات ٣٤٩/٧، التاريخ الكبير ٢٤٤/٣، الجرح والتعديل ٤١٢/٣، الثقات ٢٣٦/٨، التهذيب ١٨٤/٣-١٨٥).

(٥) يعلى بن الأشدق.. متروك متهم.. تقدم، انظر: الحديث رقم (٦).

(٦) الحديث بهذا الإسناد - كسابقه - ضعيف جداً، واه؛ لأن فيه يعلى بن الأشدق وأبابكر الطرازي وقد تقدم ما فيهما، وقد ورد هذا الحديث من طريق داود بن رشيد في روايات متعددة منها ما رواه أبو الشيخ في طبقات أصبهان (٢٧٦/١) قال حدثنا أبو العباس البزار، ورواه أبو نعيم في تاريخ أصبهان (١٠٣/١) من طريق عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز - هو البغوي - كلاهما عن داود بن رُشَيد قال سمعت يعلى بن الأشدق ... فذكره سنداً ومتناً. ورواه البزار في مسنده كما في كشف الأستار في كتاب الأدب باب استحسان الحَسَن من الشعر (٤/٣) حدثنا هاشم بن القاسم الحراني ثنا يعلى بن الأشدق قال سمعت عبدالله بن جراد العقيلي قال حدثني النابغة قال أتيت النبي ﷺ.. فذكره بنحوه. قال الهيثمي في المجمع (١٢٦/٨) رواه البزار وفيه يعلى بن الأشدق وهو ضعيف. وقد ورد هذا الحديث من طريق آخر عن عبدالله بن جراد. فقد رواه الخطابي في غريب الحديث (١٩٠/١) من طريق سليمان بن أحمد الحَرَشِيّ نا عبدالله بن محمد بن حبيب عن مهاجر ابن سُلَيْم عن عبدالله بن جراد قال سمعت نابغة بن جعدة يقول.. فذكره بنحوه، وفي إسناده سليمان بن أحمد الحَرَشِيّ الواسطي كذبه يحيى بن معين وقال البخاري فيه نظر (اللسان ٧٢/٣).كما رواه البيهقي في الدلائل (٢٣٣/٦) من طريق ابن حبيب عن سعيد بن سَليم الباهلي عن مجاهد ابن سُلَيم عن عبدالله بن جراد.. فذكره بنحوه. وفي هذا الإسناد من لم أعثر لهم على ترجمة. ورواه الحارث بن أبي أسامة في مسنده كما في بغية الباحث (ص٢٧٢) قال حدثنا العباس بن الفضل، ورواه ابن عبدالبر في الاستيعاب (١٥١٦/٤) من طريق الحارث عن العباس بن الفضل، ورواه ابن قانع في معجم الصحابة (٤٣١٥/١٢) =

٣٣- أخبرنا الإمام أبوبكر أحمد بن الحسين البيهقي [(١)] أنبأ أبو عبدالله محمد بن عبدالله الحافظ [(٢)] حدثني أبو الحسين محمد بن الحسن بن علي

= من طريق العباس بن الفضل نا محمد بن عبدالله التميمي نا الحسن بن عبيد الله قال حدثني من سمع النابغة الجعدي يقول أتيت النبي ﷺ.. فذكره قريباً من هذا وهذا إسناد ضعيف لانقطاعه، حيث إن في إسناده مبهماً مجهولاً، ويمكن أن يكون يعلى ابن الأشدق.. فيعود إلى الإسناد الأول. ورواه الدارقطني في المؤتلف والمختلف (٢/١٠٦٠-١٠٦١) وفي (٤/١٩٥٧) وعزاه ابن حجر في الإصابة (٥/٥٨٨) إلى ابن السكن في الصحابة كلاهما من طريق الرَحَّال بن المنذر حدثني أبي عن أبيه كُرْز بن أسامة وكان وفد إلى رسول الله ﷺ عن النابغة الجعدي قال: أتيت النبي ﷺ ... فذكره قريباً من هذا مختصراً. ثم قال ابن حجر: والرحال لا يعرف حاله ولا حال أبيه ولا جده. وقد روي هذا الحديث مسلسلاً بالشعراء فرواه عدد من أهل العلم منهم ابن عساكر في تاريخ دمشق (٣٦/٢٠٢) وأبي طاهر السلفي في معجم السفر (ص٣٢٩-٣٣٠) وغيرهما بالسند إلى دعبل بن علي الشاعر ثنا أبو نواس الحسن بن هانئ الشاعر نا والبه بن الحباب الشاعر نا الكميت بن زيد الشاعر حدثني خالي همام بن غالب أبو فراس الفرزدق الشاعر نا الطرماح بن عدي الشاعر قال: لقيت نابغة بني جعدة الشاعر فقلت له لقيت النبي ﷺ ؟ قال: نعم وأنشدته قصيدتي ... فذكره قريباً من هذا. وهذا إسناد ضعيف ؛ لأن أغلب رجاله من الشعراء ولا يعتد بمروياتهم لعدم تحقق عدالتهم ويكفي في ضعف إسناده وجود أبي نواس المعروف بفسقه ومجونه والله أعلم.

(١) الإمام البيهقي، الفقيه المحدث الحافظ، صاحب التصانيف الكثيرة كالسنن الكبرى وشعب الإيمان وغيرهما، ولد سنة٣٨٤هـ، وطلب العلم ورحل لسماع الحديث ولزم الإمام الحاكم وتخرج على يديه، ثم انقطع إلى التصنيف والتأليف في قريته (خسروجرد) فبورك له في علمه وصنف التصانيف النافعة، ثم انتقل في آخر عمره إلى نيسابور وعقد المجالس لسماع كتبه وظل على ذلك حتى توفي سنة ٤٥٨هـ (السير ١٨/١٦٣-١٦٩، طبقات الشافعية الكبرى ٣/٣-٧، طبقات الحفاظ ٤٣٢-٤٣٣، شذرات الذهب ٣/٣٠٤-٣٠٥).

(٢) أبو عبدالله محمد بن عبدالله بن محمد بن حمدويه الضبي، المعروف بابن البَيِّع الحاكم والحافظ، شيخ المحدثين، ولد بنيسابور سنة ٣٢١هـ وطلب العلم في صغر سنه بعناية والده فسمع من الكبار والقدماء، وصنف الكتب النافعة ومن أهمها المستدرك على الصحيحين ومعرفة علوم الحديث وغيرها توفي بنيسابور سنة ٤٠٥هـ. (الإرشاد ٣/٨٥١-٨٥٤، تاريخ بغداد ٥/٤٧٣-٤٧٤، وفيات الأعيان ٤/٢٨٠-٢٨١، السير ١٧/١٦٢-١٧٧).

الوَرَّاق[1] بمرو وكتبه لي بخطه ثنا علي بن يزداد الجُرْجَاني[2] وكان قد أتى عليه مائة وخمس وعشرون سنة قال سمعت عصام بن الليث السدوسي[3] من بني فَزَارَةَ في البادية يقول سمعت أنس بن مالك ﷺ قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: قال الله تعالى (من لم يرض بقضائي وقدري فليلتمس ربّاً غيري)[4] هـ.

---

(١) أبو الحسين محمد بن الحسن بن علي الوراق: كذا في السداسيات، وسماه السمعاني في الأنساب (١١٤/٢) في إسناد هذا الحديث أبو الحسن محمد بن الحسين الجرجاني، وفي شعب الإيمان (المحقق ٥١٨/١) أبو الجسن محمد بن الحسن بن علي الوراق) وقال المحقق لم أعرفه قلت: وأنا أيضاً بعد البحث والتنقيب لم أعثر له على ترجمة.

(٢) علي بن يزداد بن محمد، أبو الحسن الصائغ الجوهري الجرجاني قال عنه السهمي: روى عن قوم لا يعرفون وعن قوم معروفين ما لا يحتملون ثم روى له حديثاً بسنده.. قال: هذا حديث منكر وعلي بن يزداد متهم وقال الذهبي في الميزان بعد ذكره: شيخ لابن عدي، متهم، روى عن الثقات أوابد (تاريخ جرجان ٣٠٩-٣١٠، الميزان ١٦٣/٣، الكشف الحثيث ص٣٠٦، اللسان ٢٦٧/٤).

(٣) عصام بن الليث السدوسي الفزاري البدوي، ذكره السمعاني في الأنساب وقال ذكره في تاريخ نيسابور قال الحاكم أبو عبدالله الحافظ ثم ساق هذا الإسناد والمتن ثم قال بعده: وهو إسناد مظلم لا أصل له، كما ذكره الذهبي في الميزان وقال: يروي عن أنس بن مالك وعنه ابن يزداد لا يعرفان، وقال في المغني في الضعفاء: لا يعرف وعنه علي بن يزداد ولا يدري من هو. (الأنساب ١١٣/٢-١١٤، الميزان ٦٧/٣، المغني في الضعفاء ٥٧/٢، اللسان ١٦٧/٤-١٦٨).

(٤) هذا الحديث ضعيف جداً، واهٍ؛ لأن فيه علي بن يزداد وشيخه عصام وهما لا يعرفان عند أهل العلم وعلي بن يزداد متهم، كما تقدم في ترجمتيهما. وقد روى هذا الحديث البيهقي في شعب الإيمان (٢١٨/١) قال أخبرنا أبو عبدالله الحافظ ... فذكره بهذا الإسناد والمتن سواء ورواه السمعاني في الأنساب (١١٣/٢-١١٤) في الحديث عن عصام بن الليث البدوي قال: ذكره في تاريخ نيسابور قال الحاكم أبو عبدالله الحافظ ... ثم ساقه بهذا الإسناد والمتن سواء، ثم قال: أخبرنا أبو القاسم الشحامي -يعني زاهر بن طاهر- بنيسابور أنا أبوبكر أحمد بن الحسين الحافظ -يعني البيهقي- إجازة أنا الحاكم أبو عبدالله الحافظ الحديث ثم قال: هو إسناد مظلم لا أصل له. وقد ورد هذا الحديث عن أنس بن مالك بلفظ آخر: فقد روى الطبراني في الأوسط (٢٠٢/٧-٢٠٣) وفي الصغير كما في الروض الداني (١٢٨/٢) وعن الطبراني =

= رواه أبو نعيم في تاريخ أصبهان (١٩٨/٢) وعن أبي نعيم رواه الخطيب في تاريخ بغداد (٢٢٧/٢) بالسند إلى سهيل بن عبدالله عن خالد الحَذَّاء عن أبي قِلابة عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: (من لم يرض بقضاء الله و لم يؤمن بقدر الله فليلتمس إلهاً غير الله) قال الطبراني في الأوسط والصغير: لم يرو هذا الحديث عن خالد الحذاء إلا سهيل بن عبدالله، تفرد به محمد بن موسى الجرشي، وقد ذكر هذا الحديث الهيثمي في المجمع (٢٠٧/٧) وقال: رواه الطبراني في الصغير والأوسط وفيه سهيل ابن أبي حزم وثقه ابن معين وضعفه جماعة وبقية رجاله ثقات. قلت: سهيل بن عبدالله أبي حزم القُطَعي قال عنه الذهبي: ليس بالقوي (الكاشف ٣٢٧/١) وقال ابن حجر في التقريب ضعيف (التقريب ٣٣٨/١) لكنه لم يتفرد بهذه الرواية عن خالد وإنما توبع من طريق زياد بن سهل الرقاشي فقد روى الطبراني في الأوسط (١٩٢/٨) حدثنا موسى بن زكريا الباهلي ثنا زياد بن سهل الرقاشي نا خالد الحذاء.. به (وليس فيه و لم يؤمن بقدر الله). ثم قال: لم يرو هذا الحديث عن خالد الحذاء إلا زياد بن سهل ا.هـ. وموسى بن زكريا شيخ الطبراني، إن لم يكن التستري فإني لم أعثر له على ترجمة، وإن كان فهو متروك كما قال الدارقطني (انظر: بلغة القاصي ص٣٣٢، سؤالات الحاكم ص١٥٦) وأما زياد بن سهل فلم أعثر له على ترجمة والله أعلم. كما ورد هذا الحديث عن صحابي آخر وهو أبو هند الداري فقد روى الطبراني في المعجم الكبير (٣٢٠/٢٢) قال حدثنا يحيى بن عبدالباقي المِصّيصي، وابن حبان في المجروحين (٣٢٧/١-٣٢٨) قال حدثنا ابن قتيبة، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٤٤/٥) من طريق عبدالله بن محمد السمناني، وابن عساكر في تاريخه (٥٩/٢١-٦٠) من طريق محمد بن الحسن ابن قتيبة، ثلاثتهم قالوا — ولفظ الإسناد والمتن لابن عساكر. نا سعيد بن زيّاد بن قائد ابن زياد بن أبي هند الداري حدثني أبي زياد ابن قائد عن أبيه قائد ابن زياد عن جده زياد بن أبي هند عن أبيه أبي هند قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: قال الله عز وجل: من لم يرض بقضائي و لم يصبر على بلائي فليلتمس رباً سواي) قال ابن حبان:.. في نسخة كتبناها عنه — أي عن ابن قتيبة - بهذا الإسناد تفرد بها سعيد هذا، فلا أدري البَلِيَّة فيها منه أو من أبيه أو من جده. لأن أباه وجده لا يعرف لهما رواية إلا من حديث سعيد. وقال ابن حجر في الإصابة (٤٤٨/٧) تعقيباً على هذا الحديث قال: وقائد هو وولده ضعيفان، وقد جاء عنهما عدة أحاديث منكرة. وذكره الهيثمي في مجمعه (٢٠٧/٧) ثم قال: رواه الطبراني وفيه سعيد بن زياد.. وهو متروك. وخلاصة القول فإن هذا الحديث ضعيف جداً برواياته المتعددة، وقد ذكره ابن القيسراني في معرفة التذكرة في الأحاديث الموضوعة (ص٢٣٢) وقال العراقي في تخريجه لأحاديث الإحياء (المغني ١١٥٨/٢) وإسناده ضعيف، وذكره الألباني في سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة في عدة مواضع وقال في كل منها إسناده ضعيف جداً (سلسلة الأحاديث الضعيفة ٣/٢، ٤، ١٦٩-١٧٠).

٣٤- سمعت الشيخ أبا سعيد محمد بن علي بن محمد الخَشّاب [١] -رحمه الله- يقول سمعت الشيخ الإمام أبا عبدالرحمن محمد ابن الحسين السُلَمِي [٢] يقول: سمعت أبابكر محمد بن عبدالله بن شاذان[٣] سمعت جعفر بن أحمد الخلاطي[٤] سمعت

---

(١) محمد بن علي بن محمد بن أحمد الصفار، أبو سعيد النيسابوري، المعروف بالخشاب، قال عنه عبدالغافر في المنتخب شيخ مشهور بالحديث من خواص خدم الشيخ أبي عبدالرحمن السلمي، وقال السمعاني: روى لنا عنه محمد بن الفضل الفراوي... وذكر جماعة ثم قال وكان فيه لين وقال الذهبي في السير: الإمام المحدث المفيد الثقة ولد سنة ٣٨١ وتوفي سنة ٤٥٦هـ (المنتخب من السياق لتاريخ نيسابور ص٥٣، الأنساب ٥/١٣٠، السير ١٨/١٥٠-١٥١).

(٢) محمد بن الحسين بن محمد بن موسى، أبو عبدالرحمن السلمي الصوفي النيسابوري شيخ الصوفية وكبيرهم في خراسان، قال الخطيب: كان ذا عناية بأخبار الصوفية، وصنف لهم سَنَناً وتفسيراً وتاريخاً وقال الذهبي ما هو بالقوي في الحديث وقال: في تصانيفه أحاديث وحكايات موضوعة، ولد سنة ٣٣٠هـ ومات سنة ٤١٢هـ. (تاريخ بغداد ٢/٢٤٨-٢٤٩، المنتخب ١٩، السير ١٧/٢٤٧-٢٥٢، لسان الميزان ٥/١٤٠-١٤١).

(٣) محمد بن عبدالله بن عبدالعزيز بن شاذان، أبوبكر الرازي الصوفي، المذكر والواعظ صاحب الحكايات الصوفية المنكرة، قال الخطيب: كان السلمي كثير الحكايات عنه: ونقل عن الإدريسي قوله عنه: ليس في الرواية بذاك وقال الذهبي في الميزان: وهو متهم، طعن فيه الحاكم، مات بنيسابور سنة ٣٧٦هـ. (تاريخ بغداد ٥/٤٦٤-٤٦٥، السير ١٦/٣٦٤-٣٦٥، الميزان ٣/٦٠٦-٦٠٧، الوافي بالوفيات ٣/٢٥١).

(٤) جعفر بن أحمد بن عبدالرحمن ويقال ابن أبي عبدالرحمن الشاماتي، أبو محمد النيسابوري، الفقيه الشافعي والمحدث الرحال، قال الذهبي في السير: تفقه بأبي إبراهيم المزني، كما روى في مصر عن ابن وهب والربيع بن سليمان وغيرهما وطاف بالبلدان مثل دمشق والعراق وخراسان وروى عنه جماعة كثيرون، وقد نسب في السند هنا إلى "الخلاطي" كذا، وورد أيضاً بنفس الإسناد في أحكام القرآن للشافعي عن البيهقي أنا أبو عبدالرحمن السلمي قال سمعت جعفر بن أحمد الخلاطي يقول سمعت الربيع بن سليمان يقول سئل الشافعي ... فذكر أثراً عنه ولم أجد لفظ الخلاطي في كتب الأنساب والبلدان والمشتبه فيما اطلعت عليه وورد في معجم البلدان ما نصه: الشامات من نواحي نيسابور كورة كبيرة.. وفيه من القرى ما يزيد على ثلاثمائة قرية قلت: فلعل إحدى هذه القرى تدعى "خلاط" فنسب إليها.. والله أعلم. توفي جعفر بن أحمد في شهر ذي القعدة سنة ٢٩٢هـ (أحكام القرآن ١/٣٩، الإكمال ٥/١٤٦-١٤٧، معجم البلدان ٣/٣١١، الأنساب ٨/٣٣، السير ١٤/١٥-١٦، تاريخ الإسلام "الطبقة الثلاثون" ١١٤-١١٥).

المزني[1] سمعت [الشافعي][2](أ) رضوان الله عليه يقول: من تَعلّم القرآن عظُمت قيمته ومن نظر في الفقه نُبلَ مقداره ومن كتب الحديث قويت حجته ومن نظر في اللغة رَقّ طبعه ومن نظر في الحساب يَجْزُلُ رأيه ومن لم يَصُنْ نفسه لم ينفعه علمه[3] هـ.

(أ) **سقط لفظ (الشافعي) من الأصل وألحقه الناسخ في الحاشية بعد أن دل على موضعه بقوس فوق حرف التاء من (سمعت).**

---

(١) إسماعيل بن يحيى بن إسماعيل بن عمرو بن مسلم المزني، أبو إبراهيم المصري تلميذ الإمام الشافعي وناصر مذهبه، الإمام الفقيه العلامة، قال عنه الشافعي: ناصر مذهبي وكان كما قال الذهبي: قليل الرواية ولكنه كان رأساً في الفقه أ.هـ وكان مع فقهه زاهداً عابداً، صنف الكثير من الكتب في مذهب الشافعي ومن أجل كتبه "المختصر" المعروف بمختصر المزني، وقال عنه ابن يونس، ثقة وكان يلزم الرباط ولد سنة ١٧٥هـ ومات سنة ٢٦٤هـ. (وفيات الأعيان ٢١٧/١-٢١٩، السير ٤٩٢/١٢-٤٩٧، طبقات الشافعية الكبرى ٢٣٨/١-٢٤٧، الشذرات ١٤٨/٢).

(٢) محمد بن إدريس بن العباس بن عثمان بن شافع، الإمام الشافعي أبو عبدالله المكي ثم الغزي، الإمام الجليل والفقيه والمحدث والأصولي، ولد بغزة سنة ١٥٠هـ، وحملته أمه إلى مكة فنشأ بها وتعلم الفقه والعربية، وسمع الحديث وارتحل في طلبه وبرع فيه، ونفع الله به فسمع عنه الكثير وانتفع بعلمه الجم الغفير قال عنه أبو ثور: ما رأيت مثل الشافعي ولا رأى مثل نفسه، وقال أبو داود: ما أعلم للشافعي حديثاً خطأ، وقد صنف كثيراً من الكتب ومنها الرسالة والأم وغيرهما مات -رحمه الله- سنة ٢٠٤هـ. (حلية الأولياء ٦٣/٩-١٦١، تاريخ بغداد ٥٦/١٢-٧٣، تاريخ دمشق ٢٦٥/٥١-٤٣٨، طبقات الحفاظ ١٥٢-١٥٤، الشذرات ٩/٢-١١).

(٣) هذا أثر عن الإمام الشافعي -رحمه الله-، ومن الغريب جعله خاتمة لهذه السداسيات، مع أنها كلها أحاديث مرفوعة إلى رسول الله ﷺ وهذا الأثر من ناحية دراسة الإسناد ضعيف لأن فيه أبا عبدالرحمن السلمي وليس بالقوي عند أهل الحديث كما تقدم في ترجمته، ولكنه قد توبع من وجوه قوية فقد روى البيهقي في المدخل إلى السنن ص٥٢٤ عن أبي عبدالله الحافظ قال سمعت أبابكر أحمد بن محمد بن يحيى الأشقر يحكي عن جعفر بن أحمد الشاماتي قال سمعت المزني... فذكره سنداً ومتناً وروى الخطيب البغدادي في تاريخه (٢٧٦/٧) وفي كتاب الفقيه

آخـــر الجـــزء والحمـــد لله وحده وصلواته على محمد النبي الأمي وعلـــى آله هـــ (أ).

(أ) في الحاشية "قابلته بأصله وتم والحمد لله وحده".

= والمتفقه (١٥١/١) وفي كتاب شرف أصحاب الحديث (ص٦٩) بالسند إلى أبي بكر عبدالله بن محمد بن زياد النيسابوري قال سمعت المزني... فذكره وكذا رواه ابـــن عـــساكر في تاريخـــه (٣/١٣) بالسند إلى أبي بكر الخراساني وهو النيسابوري قال سمعت المزني.. فذكره. كمـــا ورد هذا الأثر عند ابن عساكر (٩٥/١٣) بسنده إلى يونس بن عبدالأعلى، وعنـــد ابـــن عـــساكر (٤٠٩/٥١) بسنده إلى الربيع بن سليمان، وعند الخطيب في تاريخه (٦/١١) بسنده إلى أبي علي الحسن بن أبي الحسن المقريء، جميعهم يقول: سمعت الشافعي يقول... فذكره. ونخلص مـــن هذه الطرق وغيرها إلى ثبوت هذا الأثر عن الإمام الشافعي رحمه الله تعالى. وبانتهاء تخريج هذا الأثر ينتهي عملي في تحقيق وتخريج هذا الجزء والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

الفهـــارس

❖ فهرس الأحاديث (مرتبة على حروف المعجم).

❖ فهرس الأعلام (المترجم لهم).

❖ فهرس المصادر والمراجع.

❖ فهرس الموضوعات.

فهرس الأحاديث*

* الترتيب: للأطراف على حروف المعجم، والأرقام: للصفحات.

فهرس الأعلام *

* الفهرس للأعلام المترجم لهم في الكتاب، وفق ذكر المصنف لهم على ترتيب حروف المعجم، الرقم الأول للحديث والثاني للصفحة.

فهرس الموضوعات

هذا الكتاب

هذا الكتاب أحد الأجزاء الحديثية التي تزخر بها مكتبة التراث الإسلامي، وهو عبارة عن مجموعة من الأحاديث النبوية بلغت أربعة وثلاثين حديثاً وأثراً مستخرجةً من مرويات الإمام الفراوي عن شيوخه، وقد التزم مستخرجها بأن يكون بين الفراوي وبين رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ستة من الرجال بما فيهم الصحابي راوي الحديث؛ ولهذا سميت بـ (السداسيات) وقد رأيت أن أخرج هذا الجزء الحديثي خدمة لسنة المصطفى - صلى الله عليه وسلم - وليستفيد منه طلبة العلم. وقد وضعت بين يدي هذا الجزء دراسة مفصلة عن السداسيات، وأهم المؤلفات فيها، وتحدثت بالتفصيل عن الإمام الفراوي وثناء العلماء عليه، وآثاره العلمية.

ثم تحدثت عن الكتاب، ونسخته الخطية، وسند الكتاب، وبعض السماعات التي دبجها طلبة العلم بعد روايتهم له.

ثم بعد ذلك أوردت نص الكتاب محققاً فخدمت النص كما ينبغي لمثله أن يخدم من حيث تحقيق النص والتعليق على ما يحتاج منه إلى تعليق، وخرجت الأحاديث الواردة فيه عن طريق عزو الأحاديث إلى المصادر ودراسة رجال الإسناد والحكم على الحديث ببيان الصحيح من الضعيف.

هذا وأسأل الله لي وللجميع الإخلاص في القول والعمل ودوام التوفيق والسداد وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

المؤلف

ردمك: ٨- ٧٩٢ - ٠٤ - ٩٩٦٠ - ٩٧٨

مطابع الجامعة